

الفصل التاسع

إسبانيا وشمال أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في أواخر العصور الوسطى

إن التبدلات التي طرأت على الصادرات والأسواق الإيبيرية تدل على تحولات عميقة في بنية الاقتصاد الإيبيري ودوره في التجارة الدولية في أواخر العصور الوسطى. ومن خلال تتبع المعلومات حول السلع، فإن هذا الفصل الأخير سيناقش وضع الموانئ الإيبيرية وجمهور تجارها في أواخر العصور الوسطى، واضعين هذه المدن والتجار في سياق المشكلات الجديدة المنبثقة عن التجارة الدولية والمصالح السياسية في البحر الأبيض المتوسط والاطلنطي والمحيط الهندي.

الاطلنطي وتجارة البحر الأبيض المتوسط

لقد غيرت انتصارات المسيحيين الأسبان في القرن الثالث عشر - ونتيجة فتح مضائق جبل طارق للملاحة والشحن المسيحي - من بنية أوروبا وتجارة البحر الأبيض المتوسط، وبدلت من وظيفة شبه الجزيرة في داخل هذه المجالات التجارية. وبعد اختفاء محاور التجارة الإسلامية الشرقية الغربية، تطور نظام مسيحي شمالي جنوبي ليصل الأسواق في البحر الأبيض المتوسط وأوروبا. وإنه لمن السهل رؤية انبثاق عالم التجارة الاطلنطية كوسط كيميائي لإعادة تنظيم التجارة الإيبيرية. وكانت موانئ البرتغال وقشتالة الشمالية قد تغذت وتربت في ظل الفرص التجارية الجديدة في شمال أوروبا جاعلة من

قشتالة «أفضل دليل للأطلنطي، الذي سيطر على الحياة الاقتصادية بالكامل بعد البحر الأبيض المتوسط الذي أدارت له ظهرها»⁽¹⁾. وبطريقة مماثلة، فإن الموانئ الجنوبية في الأندلس وقرنطة قد تبدلت لتتمكن من الإحاطة بدورها الجديد كمحطة نقل بحري بين شمال وجنوب أوروبا. وبعد كل هذا فإن فتح الأطلنطي (مع تعقيداته وتوريطه التجارة الإيبيرية في العالم الجديد في أواخر العصور الوسطى) هو برهان جبري على التوجه الأوروبي والمسيحي لحياة الإيبيريين بعد وسط القرن الثالث عشر.

ولكن البحر الأبيض المتوسط، ظل محتفظاً بتأثير هائل على التجارة والأعمال الدولية الإيبيرية. فقد كانت إيبيريا جزءاً متمماً من عالم المتوسط وظلت كذلك في أواخر العصر الوسيط. وكانت التبدلات قوية في تجارة البحر الأبيض المتوسط على الرغم من أنها كانت أقل تأثيراً، وكان لها مظهر آخر من التحولات التي حدثت في الأطلنطي، وبدت كمحول تجاري قوي للتوجه الأوروبي والمسيحي من شواطئ الجنوب إلى شواطئ الشمال من البحر. وقد انعكست نزعتان في الواقع العملي من جراء هيجان حس التوسع الأرضي المسيحي. أولاً كانت قاعدة عمل التجار المسيحيين الغربيين في موانئ الشمال الغربي بصورة رئيسة، واستطاعت أن تكسب احتكار معظم تجارة المتوسط بما فيها النقل إلى قرنطة والمغرب، والمشرق وبيزنطا. وكانت قاعدة معظم التجار المسلمين في مصر، حيث وجهت مصالحها التجارية البحرية بعيداً عن المتوسط إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي. لقد صارت أوروبا سوقاً جارة للإنتاج والاستهلاك معاً وهي الآن قد تمددت نحو الجنوب لتضم البحر الأبيض المتوسط إلى مجال عملها التجاري. وظل ممالك مصر مركزاً للتجارة الدولية عبر القرن الخامس عشر، ولكنهم توجهوا نحو الجنوب والشرق وليس الغرب، باستثناء بعض التجارة البرية خلال شمال أفريقيا. وصارت الإسكندرية (كما كانت الأندلس) سوقاً جبهوية

F. Braudel, *The Mediterranean and The Mediterranean world in the Age of Philip II*. New York, 1966. I, P.294. (1)

بين مجالي تجارة المسلمين والمسيحيين. ولكي نعيد صياغة عبارة برودل Braudel عن قشتالة نقول إن مصر قد أدارت ظهرها أيضاً إلى البحر الأبيض المتوسط لكي تتركز في مجال مجرى جديد.

وقد تعدلت طرق التجارة في المتوسط لأنه صار مداراً تجارياً أوروبياً. ففي القرنين الحادي عشر والثاني عشر تبعت أهم الطرق البحرية الشاطيء المغربي واصله الأندلس ومصر مروراً بالمحور الحيوي تونس - صقيلية. وفي القرن الثالث عشر، حدث العكس، إذ تعطلت هذه الطريق لصالح طريق أبعد إلى الشمال. وصارت الطرق التجارية بما فيها تلك المحاذية لشاطيء إيبيريا الشرقي وتلك التي تستفيد أكثر من جزر البحر الأبيض المتوسط بين أيدي المسيحيين⁽²⁾.

وخلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر تعامل تجار من جنوى ومرسيليا وكتلونيا مع موانئ إسلامية بما في ذلك ملقا وسبته وبوجي وتونس والإسكندرية، ولكن مسالكهم كانت مختلفة عن تلك التي اتبعها التجار الجنوبيون قبل قرنين، وفضلاً عن اتباعهم طريقاً مستقيمة تقريباً بين الشرق والغرب، فقد وضع التجار الأوروبيون الآن خريطة طرق مثلثية. وبعد آخر القرن الثاني عشر، كان مألوفاً أن نجد مراكب مسيحية تمخر من الجنوب الأوروبي إلى مرافئ في المشرق وإسبانيا في رحلة واحدة. ففي سنة 1464 مثلاً، استؤجر مركب جنوي من أجل رحلة تبدأ في جنوى وتذهب إلى الإسكندرية وطرابلس وجربا وتونس وملقا⁽³⁾. كما يمكن للتجار أن يقصروا رحلاتهم على حوض البحر الأبيض المتوسط الغربي، كما فعلت السفن الكتلانية التي كانت تتوقف في تونس وسردينيا ومالوركا والماريا وملقا في

(2) هذه الطرق وصفت من قبل J.H. Pryor, Geography, Technology, and War. Cambridge. 1988.

(3) J.Heers, Le royaume de Grenade et la politique marchande de Gênes en occident. Xve siecle, Le moyen âge 63, 1957, P.105.

1327 إلى 1328⁽⁴⁾.

ومع إعادة توجيه حركة النقل المتوسطية عبر الموانئ المسيحية، بدأت التوابل وبضائع شرقية أخرى بالانتقال مباشرة من المشرق إلى إيطاليا وجنوب فرنسا وكتلونيا على ظهور مراكب مسيحية إلى أسواق ثانوية بما فيها غرناطة. إن دور الأندلس كمخزن ونقطة توزيع للبضائع الشرقية قد انهار أمام المنافسة التجارية المسيحية. وخلال القرن الثالث عشر سجل العدليون الجنوبيون شحنات التوابل الواصلة إلى جنوى مباشرة من الإسكندرية، وكتبوا العقود من أجل تصدير هذه المواد إلى شمال أوروبا وغرناطة أو إلى المغرب، وكان يمكن رؤية النموذج نفسه في أماكن أخرى، كما في سنة 1248، حيث كتب كاتب العدل أماليريك Amalric، في مرسيليا أربعاً وأربعين طلباً أو تعاقداً من أجل نقل بضائع مشرقية قادمة خلال مرسيليا، وقد توجه كثير منها إلى موانئ شمال أفريقيا⁽⁵⁾.

الدور الجديد لموانئ إيبيريا

كانت هذه التطورات في طرق تجارة البحر الأبيض المتوسط والأطلنطي كعربة يقودها حصانان، حيث تكتلت موانئ المدن الإيبيرية في ثلاث مجموعات متميزة في آخر القرن الثالث عشر، وهي في شمال قشتالة والبرتغال، الأندلس وغرناطة، وتاج كراون أراجون. وعلى الرغم من أن جميع هذه المناطق كانت تحت سيطرة التجارة والنقل المسيحي، فإن كلاً منها كان له مصالحه التجارية الخاصة وجمهور تجاره وخصوصيته الجغرافية. وهذا بعكس ما كان في الدور الباكر، عندما ركزت جميع موانئ الأندلس على البحر الأبيض المتوسط وخرج منها تجار من الخليط نفسه تقريباً.

(4) C.E. Dufourcq. Les communications entre les royaumes chretiens ibériques et les pays de l'occident musulman, dans les derniers siècles du moyen âge, Les Communications dans la péninsule ibérique au moyen âge Actes du Colloque de Pau, 28-29 mars 1980, Paris, 1981, P. 32.

(5) J.H. Pryor, Business Contracts of Medieval Provence; Selected Notulae from the Cartulary of Giraud Amalric of Marseilles, 1248. Toronto, 1981, P.77.

باستثناء عهد دول الطوائف، فقد كانت موانئ الأندلس تحت نظام سياسي واحد، على الرغم من أن الحكام والتجار وكذلك الجغرافيا يميلون إلى تفضيل بعض الموانئ على أخرى، مما يخلق جهازاً تراتبياً «كهنوتياً» بحجم النشاط الاقتصادي ولياقة الموانئ. وكان يمكن للتجار الأجانب أن يتوقعوا تجربة مماثلة وقواعد تنظيمية وضرائب في أي من تلك الموانئ. والواقع أن الموانئ الإسبانية المسيحية والتجارة الدولية البحرية لم تكن موجودة في ذلك الزمن. باستثناء واحد رائع هو برشلونة. وفي ظل الحكم المسيحي، كان التميز السياسي والخصومات الاقتصادية بين الممالك الإيبيرية وتجارتها قد فاق قوة أي تشابه بينها. وقد تطلعت الموانئ الشرقية في أراجون وكتلونيا، الأكثر أهمية من برشلونة وبلنسيا، إلى البحر الأبيض المتوسط وتطورت بسرعة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. وبتشجيع من التطلعات السياسية لحكامهم في صقلية وأماكن أخرى من البحر الأبيض المتوسط راح التجار الكتلان والاراجوان يبحثون عن منافسة التجار الجنوبيين والبنديين. وفي الوقت نفسه، بدأ التجار القشتاليون الشماليون من بورجس وموانئ شواطئ كتتابريا وأستوريا وجاليسيا يجتمعون مع تجار برتغاليين لأخذ المبادرة واكتساب الفرص التجارية في باي بزكاي وشمال أوروبا. وبالتدرج، توصل هؤلاء التجار إلى السيطرة على المزيد من النقل البحري من شبه جزيرة إيبيريا إلى انجلترا وفلنדר. وكان الموقف التجاري متميزاً في جنوب شبه الجزيرة. وهنا، فإن موانئ غرناطة المسلمة والأندلس المسيحية الجديدة، لديها المزيد مما هو مشترك أكثر من تلك في أراجون وكتلونيا وشمال قشتالة. وخلافاً للطرف المقابل الشمالي، افتقرت موانئ جنوب إيبيريا إلى استقلالية مضمونة وجمهور من التجار المحليين الذين يسيطرون على حركة النقل. وعضواً عن ذلك، أصبحت هذه الموانئ محطات للتجارة الأجنبية.

وقدمت إشبيلية مثلاً جيداً لهذا التوجه أو الميل. وعلى الرغم من أن هذه المدينة ظلت ميناء إيبيريا مهماً، فإن دورها التجاري قد تبدل خلال النصف الثاني من القرن الثالث عشر، وسيطر جمع جديد من التجار على أسواقها.

لقد وصفت الـ Primera Cronica General le Espana أي الحولية الأولى العامة في إسبانيا مدينة إشبيلية بعد فتحها من قبل فرديناند صاحب قشتالة سنة 1248 بتعابير، إذا ما قورنت بالوصف العربي السابق ترينا الفارق في الموجودات التجارية في الميناء بعد الفتح المسيحي، وطبقاً لما ذكرته هذه الحولية فقد كانت إشبيلية مدينة «تأتي إليها المراكب عبر النهر كل يوم من البحر، بما فيها السفن والقوادم (سفن شراعية) وكثير من مراكب السفر البحري. وتقف جميعها عند أسوار المدينة، حاملة على ظهرها كل أنواع البضائع من أنحاء العالم كله: من طنجة وسبتا وتونس وبوجي والإسكندرية وجنوا والبرتغال وانجلترا وبيزا ولومباردي وبوردو وبايون Bayonne وصقلية وجاسكوني وكتلونيا وأراجون، ومناطق أخرى من فرنسا، ومناطق أخرى عديدة من البحر مسيحية وإسلامية».

«ولماذا كان هذا هو الحال؟! يقول النص، ويجيب: أن ذلك بسبب المميزات الجيدة لزيت الزيتون الإشبيلي⁽⁶⁾. فقد صدرت المنطقة الزيت لقرون عديدة سابقاً، أما اليوم فقد ذهبت إلى أسواق جديدة بعد أن أصبحت إشبيلية ميناء مهماً كعقدة لتجمع مراكب التجار الراحين والعائدين بين المتوسط والأطلنطي. وكان التجار المسلمون واليهود قد عبروا مضائق جبل طارق حاملين البضائع من شرق المتوسط ومركزه، ثم عادوا نحو الشرق محملين بالمنتجات الإيبيرية والشمالية، ولكن، وفي نهاية القرن الثالث عشر، غدت إشبيلية جزءاً من شبكة بحرية أكثر اتساعاً تصل انجلترا وجاسكوني مع كتلونيا، وصقلية وتونس والإسكندرية. وقد أمكنت السيطرة المسيحية على إشبيلية والشريط الإيبيري غرب مضائق جبل طارق، تنقل الأسطول المسيحي

Alfonso X, Primera Cronica General de Espana. ed. R. Menendez Pidal, Madrid, (6)

"La الأرقام تضخيم الأرقام، ولعلها تعكس الشروط خلال عهد الفونسو العاشر الذي أوكل الأعمال التجارية أكثر من أبيه، أو كان هذا وصفاً واعياً لإشبيلية.

جيئة وذهاباً خلال المضائق بأمان نسبي. ولعله في سنة 1278 بدأت مراكب التجار برحلات بين موانئ البحر الأبيض المتوسط ومحطات في شمال أوروبا بالمرور خلال الطرق البرية وخلال فرنسا التي سيطرت مرة على تجارة الشمال والجنوب الأوروبي⁽⁷⁾.

إن فتح هذا الطريق البحري قد ترك نتائجه على الأسواق الداخلية لفرنسا وبصورة خاصة، منطقة شمبانيا Champagne المغمورة سابقاً، مع معارضها الشهيرة، التي بدلت من دور مرافئ إيبيريا الجنوبية وأسواقها. ومنذ القرون الأولى كان الأندلس وموانئه يقدمان خدمات استيراد السلع وتصديرها وتوزيعها بدءاً من القرن العاشر حتى باكر القرن الثالث عشر، وامتدت الشبكة التجارية من القاهرة إلى قرطبة. وكانت أسواق الأندلس تتاجر على محاور الطرف الغربي لنظام البحر الأبيض المتوسط الغربي، وهي الواقعة على الحدود، وقامت الأسواق الإيبيرية بإعادة توزيع السلع بين المجالين التجاريين للمسيحيين وللمسلمين. وتم بيع البضائع الشرقية للمستهلكين المحليين، وبيع ما تبقى منها إلى أسواق شبه الجزيرة، وجنوب فرنسا وإيطاليا؛ كما بيعت المنتجات الإيبيرية، مع الذهب السوداني ومواد شمالية أخرى، لتجار ينقلون البضائع إلى تونس وصقلية ومصر وما وراء ذلك، وغدت موانئ الأندلس قمة النظام التجاري الأوروبي المسيحي وتبدلت وظائفها لتقدم بعض التسهيلات، وأهم من ذلك خدمة العبور والتبادل بين البحر الأبيض المتوسط والأطلنطي، وسيطر التجار المسيحيون الأجانب على موانئ جنوب إيبيريا في الأندلس وفي غرناطة، واستخدموا تلك الموانئ كمواقع لبيع وشراء السلع أثناء العبور، وكان التجار الإيطاليون والكتلانيون المتوجهون نحو الغرب

(7) F. Pérez Embid سجل رحلات من بورجس سنة 1278، "Navigation et commerce dans le port de Seville au bas moyen âge," Le moyen âge 75, 1969, p. 487. وقد نوقش موضوع أول مرور منظم عبر المضائق من Majorcans and Genoese R.S. Lopez, "Majorcans and Genoese on the North Sea Route in the 13th century," Revue belge de philologie et d'histoire 29, 1951, pp. 1163-79.

يتوقفون في الموانئ على طول الشاطئ الغرناطي أو الأندلسي لشراء زيت الزيتون والفواكه المجففة وهم في الطريق إلى ساوث أمبتون وبورجس. وبالمقابل كانوا يتوقفون في إشبيلية كي يأخذوا الحديد والسلع الشمالية لتباع في النهاية في شمال أفريقيا وفي أجزاء أخرى من البحر الأبيض المتوسط. أما في جهة الأطلنطي من المضائق فإن المراكب الكانتابرية تأتي جنوباً حتى إشبيلية حاملة البضائع الشمالية، وقاصدة البحر الأبيض المتوسط، ومعتزمة اختيار شحنة من المنتجات المحلية أو من التوابل الشرقية والأقمشة الإيطالية لنقلها نحو الشمال إلى إنجلترا وفلندر⁽⁸⁾.

إن اقتصاد غرناطة، وكذلك الأندلس المسيحية، قد توجهها نحو تجارة التصدير وشحن العبور. وللمرة الثانية صارت تجارة غرناطة، مثل الأندلس تحت السيطرة الأجنبية، وبصورة خاصة تحت سيطرة الجنوين: وعلى اعتبار أن صادرات المنطقة كانت متخصصة جداً، فقد صار المستهلكون الغرناطيون تابعين للمستوردات الأجنبية بصورة واسعة، وخاصة مواد الرفاهية وضروريات الحياة. ولقد تميزت العلاقات الاقتصادية بين غرناطة والممالك الإسبانية المسيحية بالتبدل في أواخر العصور الوسطى وكذلك كان الأمر في عهد الأمويين والمرابطين ثم الموحدين. ولقد دفع الحكام الناصريون الجزية لدول الشمال، وحين كان التجار، بأفكارهم التجارية، يتدفقون باتجاه الشمال، كانت غرناطة قاب قوسين أو أدنى من النهاية، وكانت تبعية غرناطة الاقتصادية واضحة من خلال التحول اللغوي لكلمة فنيق Faniqa وهو مكيال أندلسي تبناه المسيحيون الإسبان تحت اسم أنيجا/ هنيجا Hanega أو فنيجا Fanega في وسط القرن الثاني عشر. ولم يعد هذا المكيال في الاستخدام في الجنوب المسلم حتى عاد ليظهر من جديد تحت اسم هنيجا Hanega وهو

(8) كتب الكثير في أواخر العصور الوسطى عن التجار والاقتصاد الإشبيلي. ن:

A. Ballesteros y Beretta, Sevilla en el siglo XIII. Seville, 1913; R. Carande, Sevilla, fortaleza y mercado. Seville, 1972; and F. Perez Embid, "Navigation et commerce," pp. 263-89, 479-502. p. 266

اسم مشتق من القشتالية في زمن غرناطة الناصرية⁽⁹⁾.

إن تبدل النماذج التجارية وتحولها، وخاصة الأهمية الكبرى للنقل التجاري خلال مضائق جبل طارق، قد ظهرت من خلال الأدوار الجديدة لمدينتي ملقا والماريا، وصارت هذه الأخيرة الميناء الأول للأندلس ثم أخذت ملقا سبق خلال القرن الرابع عشر. وقد وصف المؤرخ الناصري ابن الخطيب (توفي 1374) ملقا أنها «مكان لحج التجار»، حيث يتوقفون في المدينة لاختيار الفواكه الغرناطية والسكر ولبيع أنواع كثيرة من السلع المستوردة⁽¹⁰⁾. وكما كان الحال في القرون الماضية، استمرت ملقا تعمل كميناء لتوقف واستراحة المراكب المتأهبة لرحلة نحو الغرب وخلال المضائق وكمحطة توقف للمراكب العائدة والقادمة إلى إشبيلية من البحر الأبيض المتوسط. وقد ذكر دوفورق Dufourcq ثلاثة مراكب من كراون أراجون حيث توقفت في ملقا في طريقها من برشلونة إلى إشبيلية في سنة 1279، وكذلك كان الحال بالنسبة لكثير من المراكب القادمة من مالوركا وبلنسيا وبرشلونة حيث تتوقف في مينائها وهي في طريقها إلى إشبيلية أو إلى قادش/ قاديوز وجاليسيا وإلى شمال أوروبا⁽¹¹⁾. وكانت ملقا محطة توقف للرحلات بين

(9) J. Vallve Bermejo, "Notas de metrologia hispano-arabe II: Medidas de see E.J. López de Granada . capacidad," Al-Andalus 42,1977, p. 101
Coca Castañer, "Comercio exterior del reino de Granada," Actas del II Coloquio de historia medieval andaluz. Hacienda y comercio. Sevilla, 8-10 de Abril, 1981. Seville, 1982, pp. 335-77; and in the volume, C. Torres Delgado, "El reino nazari de Granada, 1232-1492. Aspectos socio-económicos y fiscales", pp. 297-334.

(10) Ibn al-Khatib, Mufakharat Malaqa wa Sala. ed. A.M. al-'Abadi, Alexandria, 1958, p. 59.

(11) C.E. Dufourcq, "Les communications," pp. 30-9.

على الرغم من التوقف الدائم في ملقا فإن Hinojosa Montalvo يذكر رحلات بين بلنسيا وإشبيلية دون توقف.

"Las relaciones comerciales entre Valencia y Andalucía durante la baja edad media," Actas del II Coloquio de historia medieval andaluz: Hacienda y comercio, Sevilla, 8-10 de abril, 1981. Seville, 1982, p. 256.

جنوب أوروبا وشمال أفريقيا أيضاً. وقد بينت وثائق العدلية الجنوبية أن المراكب المتوجهة إلى المغرب تستريح في ملقا كي تتلقط المعلومات عن شروط السوق عبر البحر. وبناءً على هذه المعلومات كان التجار الجنوبيون يقررون إذا كان يجب التوجه برحلتهم إلى سبتا أو بوجي أو تونس أو أي مكان آخر⁽¹²⁾. وقد تابع الجنوبيون التوقف في ملقا في القرن الخامس عشر، وظهرت أهمية تجارتهم من خلال بنائهم السور العريض الذي يطوق المدينة⁽¹³⁾.

وقد استمرت الماريا في كونها ميناء مهماً في عهد الحكم الناصري، عندما وصفها أبو الفداء (توفي سنة 1331) والعمرى (توفي سنة 1349) كمركز للتجارة وبناء السفن، ودعا ابن الخطيب المدينة «ساحة التجار» ملاحظاً أن مرفأها قدم خدمات لمراكب كثيرة⁽¹⁴⁾. أضف إلى ذلك أن الماريا قامت بوظائف متعددة في أواخر العصور الوسطى أكثر مما كانت في البداية. وبفضل الطرق الأفضل لعبور المتوسط أصبحت الماريا أول ميناء للوصول أو «المفتاح» كما وصفها أحد الجغرافيين بالنسبة لأسواق الأندلس. وخلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر، كانت معظم مراكب التجار المرتحلة إلى الأندلس تتوقف في الماريا كمحطة أخيرة. وبالعكس، وخلال القرن الرابع عشر فقدت الماريا حركة النقل لصالح ملقا. ولكن ظل التجار الكتالانيون يجدونها مكاناً مناسباً لهم للوصول إلى أسواق غرناطة. واستخدمها تجار آخرون مجرد محطة توقف بعد طريق طويل.

ASG Cart. 29, fol.164r, dated July, 1253, E.H. Byrne. ed., *Genoese Shipping in the Twelfth and Thirteenth centuries*. Cambridge, Mass., 1930, p. 36. (12)

F. Guillen Robles, *Malaga musulmana*. Malaga, 1880, p. 524. (13)

Abu al-Fida, *Geographie d'Aboulfeda*. ed. M. Reinaud and M. de Slane, Paris, 1840-8, p. 177; 'Umari, *Masalik al-absar fi mamalik al-amsar*. trans. M. Gaudetroy-Demombynes, *L'Afrique moins l'Egypte*. Paris, 1927, p. 239; Ibn al-Khatib, *Miyar al-ikhtiyar*. ed. M.K. Chabana, Rabat, 1397/1977, p. 100. (14)

البنية الجديدة لقوة التجار

لقد تبدلت مجموعات التجار العاملين في شبه الجزيرة مع التوسع السياسي المسيحي وتوجهات الطرق التجارية. وهكذا وعلى الرغم من أن إشبيلية ظلت على اتصال مباشر مع موانئ العالم الإسلامي، فإن التجار الذين وصلوها بالإسكندرية، وتونس وبوجي صاروا الآن كتلانيين وبروفنسالي وجنوبيين وإيطاليين آخرين، بعد أن كانوا لفترة طويلة مسلمين أندلسيين أو تجار الجينييزة اليهود المتمركزين في مصر. وصارت تجارة شبه الجزيرة في موانئ الشاطئ بطوله بيد التجار المسيحيين حصراً، مع قليل من المسلمين واليهود الذين استمروا في أعمال تجارية مع كراون أراجون وغرناطة الناصرية.

المسيحيون

كان التجار المسيحيون العاملون في شبه الجزيرة مجموعات متنوعة، كما هو واضح من خلال مصالحهم التجارية المختلفة ومجالات عملياتهم. ويعكس هؤلاء التجار الانقسامات السياسية والاقتصادية الحادة التي أثرت على شبه الجزيرة في أواخر القرن الثالث عشر.

وكان النقل التجاري البحري عبر برشلونة وطرطوشة Tartosa وبلنسيا Valencia وموانئ أخرى في كراون أراجون بيد التجار المحليين بصورة واسعة، وكانت مصالحهم متمركزة في البحر الأبيض المتوسط. وقد تعززت قوة هذا التجمع التجاري من خلال التشريعات التي ميزت التجار المحليين. ففي سنة 1227 مثلاً، رسم جيمس الأول أمراً لا يسمح فيه للمراكب الأجنبية أن تشحن البضائع خارج برشلونة إلى مصر وسورية أو إلى سبتا إذا كان هناك مركب كتلاني يرغب في القيام بهذه الرحلة⁽¹⁵⁾. وخلال السنوات التالية، صارت اجراءات الحماية أكثر وضوحاً في تاج أراجون من أي مكان آخر في

J.N. Hillgarth, The Spanish Kingdoms, 1250-1516. Oxford, 1976, I, p. 291.

(15)

شبه الجزيرة، مينة الصلة الوثيقة بين السياسات الأراجونية، والتوسع الأرضي والتطلعات التجارية في البحر الأبيض المتوسط حتى في القرن الخامس عشر عند ما كانت التجارة الأراجونية في تدهور. حاول ألفونسو تشجيع التجارة من خلال أمر (في سنة 1419) يفيد أن جميع البضائع القادمة من مالوركا وكتلونيا يجب أن تنقل على ظهر مراكب محلية⁽¹⁶⁾. ولم تكن الإجراءات القانونية، في النتيجة، لتطرد جميع التجار الأجانب خارج التجارة الأراجونية، إذ إن الهيزائيين والجنوبيين والبرفساليين تاجروا مع برشلونة ومع باليريك في آخر القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر، كما أن محفوظات داتيني (بين 1383 - 1411) تدل على أنشطة كثيفة لتجار فلورند في مملكة أراجوني⁽¹⁷⁾.

وقد كان تجار موانئ مملكة أراجون مهتمين بتجارة غرناطة وشمال أفريقيا ومصر وصقلية وبيزنطا أولاً، وهي جميع المناطق التي تنافسوا فيها مع الطليان والبروفنساليين من أجل التجارة. ومع ذلك فقد أقام التجار الكتلان مستعمرة أو مستوطنة تجارية في الإسكندرية في سنة 1264 وأمنوا سيطرة حقيقية على حركة النقل خلال هذه المدينة في القرن الرابع عشر⁽¹⁸⁾. وفي الطرف الآخر من البحر الأبيض المتوسط، كان هناك فنادق كتلانية في بوجي وتونس في القرن الثالث عشر، وفي الماريا وملقا خلال بداية سنة 1300⁽¹⁹⁾. ومارس التجار من برشلونة ومن مالوركا العمل التجاري في إنجلترا وفلندر في القرن الرابع عشر، على الرغم من أن كتلة الشمال التجارية كانت تتعامل

J. O'Callaghan, A History of Medieval Spain. thaca, 1975, p. 623. (16)

See J. Heers, "Les relations commerciales entre Gênes et le royaume d'Aragon vers le milieu du XVe siècle," IV Congreso de Historia de la Corona de Aragón. Actas y Comunicaciones. Barcelona, 1970, II, pp. 1-14. (17)

O'Callaghan, A History of Medieval Spain, p. 482. (18)

C. E. Dufourcq, L'Espagne catalane et le Maghrib aux XIIIe et XIVe siècle. Paris, 1966, pp. 99-101, and "Les communications," p. 40. (19)

مع القشتاليين والإيطاليين⁽²⁰⁾. وقد تدهورت التجارة الكتلانية في القرن الخامس عشر لأن التجار المحليين فقدوا الأرضية لصالح الجنويين وسحبوا مصالحهم من الإسكندرية وتونس وموانئ أخرى حيث ازدهرت تجارتهم فيها ذات يوم. ولقد عُزي هذا التدهور إلى أسباب عدة وبصورة خاصة إلى الوباء في أراجون والموقف الأخلاقي من ذلك، والشعور بنقص الفضيلة وتدهور البنوك الكتلانية ونضوب احتياطي الذهب والفضة، والاستثمارات الكبرى في البلاد، ولم يعد هناك مغامرات بحرية. وكانت المنطقة الوحيدة من مملكة أراجون التي استمرت بالازدهار خلال القرن الخامس عشر هي بلنسيا حيث انبعثت صناعة الحرير وأقيمت علاقات تجارية وثيقة مع غرناطة ما حافظ على تجارتها⁽²¹⁾. وكانت التجارة خلال موانئ إيبيريا الجنوبية وغرناطة المسلمة والأندلس المسيحية تحت سيطرة التجار الأجانب، وأهمهم الجنويون. وعندما عيّن الفونسو العاشر أميراً جنوبياً هو هيوغو فتو Hugo Vento للإشراف على أسطول المملكة في سنة 1264، عزز هذا العمل سيطرة الجنويين في جنوب قشتالة رغم ما ذكر من أن هذا العمل كان يهدف إلى تحسين سيطرة التجار المحليين. كما حصلت جنوى على امتيازات تجارية في غرناطة، وتفاوضوا من أجل معاهدات مع الناصريين للسماح للتجار الجنويين بتصدير الفواكه المجففة ولاستمرار حركة النقل القائمة منذ زمن طويل مع ملقا والماريا. وقد اشتغل تجار إيطاليون آخرون بما في ذلك البندقيون والميلانيون والبيزائيون واللومبارديون والسافونيون والفيلورنديون بالعمل التجاري في جنوب شبه الجزيرة خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر. كما فعل التجار من شمال قشتالة، وكتالونيا ومرسليا وإنجلترا. وقد ذكر بيجولوتي ضريبة خاصة مستثناة وممنوحة للمتاجرين الطليان في إشبيلية، وذكرت لوائح تعرفه إشبيلية في القرن الخامس عشر مجموعة من التجار

(20) ذكر Dufourcq إقامة طريق نظامية بين برشلونة وفلندر في سنة 1369 وذكر وصول تجار الماركين إلى إنجلترا وفلندر في سنة 1301 و 1323 و 1340 و 1350 و p. 31.1372 .

(21) O'callaghan, A History of Medieval Spain, p. 623.

الذين يمارسون التجارة في تلك المدينة⁽²²⁾.

وكان الموقف مختلفاً جداً على طول سواحل الأطلنطي لشبه الجزيرة، حيث تنافس التجار من البرتغال وشمال قشتالة للسيطرة على التجارة والنقل خلال باي بزكاي. في حين كان التجار البرتغاليون يغامرون جنوباً على طول الساحل الإفريقي الغربي. وقد استطاع تجار من شمال قشتالة السيطرة على حركة النقل بين شبه الجزيرة وشمال أوروبا في القرن الثالث عشر بمساعدة التحالفات السياسية المصلحية. وبدأت أسماء التجار القشتاليين ومالكي السفن (وهم الذين كانوا يدعون سبانيارد Spaniards وحسب في وثائق الشمال) بالظهور في وثائق من بريستول وساوث أمبتون ولندن وبروجس وأراس Arras وأماكن أخرى في أول القرن. كما نقل تجار جنوبيون آخرون، بمن فيهم الكتلان والجنوبيون والبندقيون، البضائع إلى مدن الشمال في آخر العصور الوسطى، ولكنهم واجهوا منافسة من قبل القشتاليين. وقامت علاقات

Pegolotti, La pratica della mercatura. ed. A. Evans, Cambridge, Mass., 1936, p. (22) 271; M.A. Ladero Quesada, "Almojarifazgo sevillano y comercio exterior de Andalucía en el siglo XV," Anuario de historia económica y social 2,1969, pp. 92-3; M.A. Ladero Quesada, "Las aduanas de Castilla en el siglo XV," Revue F. internationale d'histoire de la banque, 7,1973, p. 102. Melis, Mercaderes italianos en Espana siglos XIV-XVI. Seville, 1976; R. Carande, "El puerto de Malaga y la lana de Menorca en la edad media dos estudios de F. Melis," Moneda y crédito, 64,1958, pp. 14, 17; B. Gari, "El reino de Granada y la politica comercial genovesa en la peninsula iberica en la segunda mitad del siglo XIII," Relaciones exteriores del reino de Granada. IV Coloquio de historia medieval andaluza. Almeria, 1988, pp. 287-96; and Perez Embid. "Navigation," pp. 274-75.

ذكر Dufourcq تجاراً من سافون في الماريا في 1345.

"Les communications," p. 32.

وفي القرن الخامس عشر ذكر من قبل Heers "Le royaume de Grenade," p. 105.

ويذكر Dufourcq بندقيين وملقيين في سنة 1324 و 1332 "Les communications," p. 1332.

حميمة بين الانجليز والقشتاليين خلال عهد ألفونسو العاشر (1252 - 1284) عقب زواج شقيقته إلنور Eleanor من ادوارد الأول ملك انجلترا في سنة 1254، ولكنها صارت متوترة بعد أن نقض سنخو الرابع (1295 - Sancho 1284) سياسة والده وتحالف مع فرنسا⁽²³⁾. وأقام التجار القشتاليون والبرتغال مستعمرات في البلدان المنخفضة في أواخر القرن الثالث عشر، بعد أن وسع الكونت جي فلندر Count Guy امتيازات تجار إسبانيا (أي قشتالة) العاملين في أراضيه سنة 1280. كما أعيد منح امتيازات ثانية في سنة 1294 من أجل دور محدد بناء على طلب ادوارد الأول⁽²⁴⁾. وغدت التجارة أكثر تنظيماً في القرن الرابع عشر، على الرغم من أن تقلبات السياسة الإيبيرية الدولية وحرب المئة سنة 1337 - 1453 زادت من تعقيدات أشكال الصداقة والتجارة بين قشتالة وأراجون وإنجلترا، وفرنسا وفلندر.

وقد توضحت التبدلات التجارية والسياسية التي ولدتها الحرب من خلال رد فعل ادوارد الثالث الإنجليزي (1327 - 1377) الذي فرض حظراً على شحن الصوف الإنجليزي إلى فلندر في بداية حرب المئة سنة، مما دفع الحائكين الفلامند إلى الاعتماد على استيراد الصوف الإيبيري كلياً⁽²⁵⁾. ومنح ادوارد إذناً بضمان المرور للتجار الأجانب بما فيهم القشتاليون لنقل السلع إلى بروجس. وقد أدت هذه الضمانات إلى تغيير في المفاهيم، حيث أن أربعين سفينة إسبانية على الأقل وصلت إلى ميناء سوين Swin قرب بروجس في سنة 1350⁽²⁶⁾. ثم عقد إدوارد (بعد أن تحالف مع بيتر الأول القشتالي)

T. H. Lloyd, *Alien Merchants in England in the High Middle Ages*. New York, (23) 1982, p. 159.

L. Gilliodts-van-Severen, *L. Cartulaire de l'ancien consulat d'Espagne a Bruges*. (24) Bruges, 1901, 1, pp. 7-8; M. Carle, "Mercaderes en Castilla, 1252-1512," Cuadernos de historia de Espana 21-2, 1954, p. 275. See also H. Laurent, *Un grand commerce d'exportation au moyen âge: draperie des Pays-Bas en France et dans les pays mediterraneens XIIe-XVe siècle*. Liège-Paris, 1935, pp. 106-7.

O'Callaghan, *A History of Medieval Spain*, pp. 616-17. (25)

Gilliodts-van-Severen, *Cartulaire*, p. 12; F. Rorig, *The Medieval Town*. Berkeley, (26) 1967, p. 81.

معاهدة أخرى مع البحرية الإسبانية في سنة 1351 ضامناً الحماية لمراكب التجار في أي ميناء من موانئه⁽²⁷⁾. وقد انقطعت هذه العلاقات الحميمة بين إنجلترا وقشتالة عندما خلف هنري Henry الثاني أخاه عرش قشتالة سنة 1369، ملحقاً ذلك بتحالف قشتالي فرنسي واتفاق لتقديم سفن للبحرية الفرنسية. ولم تتحسن العلاقات الإنجليزية القشتالية حتى عهد فرديناند وإيزابيلا Isabella في نهاية القرن التالي، وظلت العلاقات التجارية متقلقلة. وقد منع التجار القشتاليون والفرنسيون من التجارة مع فلندر سنة 1371 وسينقلب هذا الوضع في عهد الدوق فيليب البورجوندي Duke Philip of Burgundy في سنة 1384⁽²⁸⁾. وظل البرتغاليون على علاقات طيبة وتجارية حسنة مع إنجلترا بخلاف جيرانهم القشتاليين.

وثابر التجار الإيبيريون على المتاجرة في الشمال في القرن الخامس عشر، وأقاموا علاقات وثيقة مع موانئ هانسيستيك Hanseatic. وفي فلندر أيضاً نظمت نقابة مهنية للتجار القشتاليين في بورجس سنة 1441 (وقد سبق لهم وتاجروا من بورجس). وبعد عشر سنين منح فيليب الطيب البورجوندي Philip the Good of Burgundy إقراراً لعمل التجار الباسك⁽²⁹⁾. وسافرت المراكب التجارية من شمال قشتالة والبرتغال إلى الجنوب، وصاغت رحلاتهم إلى إشبيلية وكاديز صلات مهمة في سلسلة التجارة العابرة بين الإطلنطي والبحر الأبيض المتوسط. وكان التجار من ستاندر مثلاً، يستطيعون الوصول إلى الأندلس محملين بأنسجة من فلندر وصوف من إنجلترا (على الرغم من نمو صناعة الصوف الإيبيرية)، والحديد من شمال قشتالة. وكانوا

O'Callaghan, A History of Medieval Spain, p. 482. (27)

Gilliodts-van Severen, Carulaire, p. 18. (28)

من أجل تحليل مفصل عن السياسة والتجارة بين قشتالة وإنجلترا في هذا الدور راجع:

W.R. Childs, Anglo-Castilian Trade in the Later Middle Ages. Manchester, 1978.

O'Callaghan. A History of Medieval Spain, pp. 621-22. (29)

يبعون هذه السلع في إشبيلية مقابل الحصول على توابل من شرق المتوسط، والنسيج الإيطالي، وزيت الزيتون المحلي وجميع ما يرغبون في نقله إلى الشمال في رحلة العودة. ونادراً ما غامر التجار الشماليون شرقاً وراء مضائق جبل طارق، فقد كانت الموانئ المتوسطية مملوءة بالتجار الجنوبيين والبيزائيين والبنديقيين والكتلانيين والبروفنسايليين. وقد أدت المنافسة الجنوبية الكتلانية في أول القرن الخامس عشر إلى فتح نافذة صغيرة للتجار الباسك والبرتغاليين للعمل في البحر الأبيض المتوسط، ولكن مجيء الجنوبيين عقب ذلك دفعهم خلفاً نحو الغرب في نهاية القرن.

المسلمون واليهود

لم يختفِ التجار المسلمون واليهود من التجارة الإيبيرية في آخر العصور الوسطى، ولكن تقلص عددهم في بعض المناطق (وخاصة في الأندلس) وتدنّى أثرهم التجاري بصورة كبيرة. وتابع بعض التجار من غير المسيحيين أعمالهم التجارية في مملكة غرناطة، في حين أن المدجر Mudejar واليهود تاجروا مع مملكة قشتالة على الرغم من أن أنشطتهم افتقرت للاستقلال في أول القرن، ذلك لأن شمال غرب المتوسط صار الآن مجالاً سياسياً وتجارياً وبحرياً مسيحياً. وكان غير المسيحيين مجبرين على العمل بعد موافقة الحكام المسيحيين. وكان على المسافرين المسلمين والمسيحيين أن يبحثوا عن مراكب مسيحية لمروورهم، رغم معارضة السلطات المسلمة لهذه الطريقة في النقل. وكان الاتجاه الأخير واضحاً في آخر القرن الثاني عشر، عندما سافر ابن جبير وبنيامين التودلي Benjamin of Tudela على مراكب مسيحية بين الأندلس وشرق المتوسط، وصار ذلك علنياً مع الزمن. وعندما أراد فريق من التجار التونسيين المتاجرة مع غرناطة في سنة 1327، امتطوا مركباً كتلانياً في تونس وذهبوا عن طريق سردينيا ومالوركا في طريقهم إلى الماريا وملقا. ونقل مركب كتلاني آخر يعود لمسيحي من برشلونة تاجراً «مدجراً» إلى مصر في سنة 1333 (لأن التجارة مع بلاد المماليك كانت ممنوعة في هذه الفترة، وعُرف هذا التاجر من خلال عفوٍ منح من قبل بيتر الرابع الأراجوني في سنة

1339)⁽³⁰⁾. وفي القرن نفسه رحل تاجران مسلمان على الأقل من غرناطة إلى تونس على ظهر مركب جنوي؛ وفي سنة 1443 وصل مركب جنوي إلى رودس Rhodes مع مسافرين من تونس وتجار من غرناطة، ونقل مركب جنوي آخر تاجراً مصرياً من وهران إلى ملقا⁽³¹⁾.

وإلى جانب هذه المعلومات عن نقل التجار المسلمين الغرناطيين، هناك أدلة قليلة على أعمالهم التجارية في آخر العصر الوسيط. وبالمقابل، فإن أنشطة التجار «المدجر» أفضل توثيقاً بسبب تسجيلها في المحفوظات المسيحية. وتوجد دراسة حديثة عن مدجر بلنسيا حيث عرّفت بمئتين وثلاثة وسبعين مسلماً كانوا قد تاجروا مع بلنسيا وغرناطة في القرن الخامس عشر. وكان هؤلاء التجار جميعهم مولودين في بلنسيا، باستثناء تاجري حرير غرناطيين، وقد سافر واحد منهما إلى بلده على ظهر مركب بندقي في سنة 1465⁽³²⁾.

وتابع عدد من اليهود العمل التجاري مع مملكة أراجون، وفي غرناطة وفي الأندلس (وليس في شمال قشتالة). وسافر التجار اليهود بين موانئ غرب المتوسط ولكنهم لم يغامروا في تجارة الأطلنطي، وبالمقابل ظهر التجار اليهود في عقود من مرسيليا في وسط القرن الثالث عشر ونقل بعضهم سلعاً إلى مالوركا والمغرب⁽³³⁾. كما تاجر اليهود بين بلنسيا والأندلس خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر، وبينت سجلات من ملقا أن التجار

(30) Dufourcq, "Les communications," p. 32; E. Ashtor, *The Levant Trade in the Later Middle Ages*. Princeton, 1983, p. 51.

(31) Heers, "Le royaume de Grenade," p. 104. López de Coca Castaner, "Comercio," p. 351.

(32) M. Ruzafa García, "Les relaciones economicas entre los mudejares valencianos y el reino de Granada en el siglo XV," *Relaciones exteriores del Reino de Granada*. IV Coloquio de historia medieval andaluza. Almeria. 1988, p. 349.

(33) استنتج Pryor من هذه المعلومات أن: «اليهود ظلوا يشاركون في التجارة بقوة [في هذا الدور].. ولكنهم لم يكونوا بالتأكيد قوة اقتصادية كما كانوا قبلاً». Pryor, *Business Contracts*. pp. 86-87.

الجنوبيين غالباً ما تعاملوا مع التجار اليهود في هذا الميناء⁽³⁴⁾. كما أن اليهود الأراجونيين تاجروا شرقاً حتى مصر، كما نعلم من الرقابة القانونية على أنشطتهم. وفي سنة 1312 عُزِمَ تاجران يهوديان من برشلونة (وعُفي عنهما فيما بعد) لنقلهما بضائع ممنوعة هي (حبوب وحديد وخشب) إلى الإسكندرية على ظهر قارب مسيحي، وسجلت حالات مشابهة في سنة 1305 و1307. كما فرضت غرامات على يهود تاجروا بين برشلونة ومصر في سنة 1340⁽³⁵⁾.

لقد كانت الموانئ والأسواق في شمال شبه الجزيرة مجالاً خالصاً لتجارة المسيحيين في آخر العصور الوسطى. ولم يتاجر المسلمون ولا اليهود في هذه المناطق إطلاقاً. وتضاءلت تجارة هؤلاء في الشرق والجنوب في مواجهة السيطرة السياسية والمنافسة التجارية المسيحيتين. وينسجم هذا التبدل مع الإجراءات المعاصرة لإعادة تنظيم التجارة في عالم البحر الأبيض المتوسط وانتشار التجارة في مراكز حول أوروبا ومصر. وبعد تحول المتوسط إلى بحيرة مسيحية فإن التجار اليهود لم يعودوا مؤهلين لتجارة الوساطة، ولذا فقد ركزوا جهودهم إما في المجال المسيحي أو في المجال الإسلامي. في حين أن التجار المسلمين الذين لم يرغبوا يوماً بالتجارة مع بلاد المسيحيين وجهوا تجارتهم بعيداً إلى داخل دار الإسلام وإلى أقصى الشرق.

وبعد أن توجهت تجارة مصر نحو البحر الأحمر والمحيط الهندي سيطر جمع جديد من التجار دعي كريمي Karimis على التجارة الدولية في العالم الإسلامي⁽³⁶⁾. وعلى الرغم من أنه يشك في أن يكون اسم الجماعة هذا يدل على أية هوية مشتركة فإن تعبير كريمي لقب به منذ القرن الثاني

Hinojosa Montalvo, "Las relaciones comerciales," p. 252; Heers, "Le royaume de Grenade," p. 103. (34)

J. Regne, History of the Jews in Aragon. Regesta and Documents 1213-1327. Jerusalem, 1978 no. 2975, p. 550; no. 2840, p. 526; no. 2878, p. 531-2; Ashtor, Levant Trade, p. 51. (35)

G. Wiet, "Les marchands : توجد لائحة مراجع عديدة عن كريمي بما في ذلك مقالات : = d'epices sous les sultans Mamlouks," Cahiers d'histoire égyptienne 7,1955, pp. 81-147; (36)

عشر عدد من التجار المسلمين الأقوياء الذين سيطروا على تجارة البحر الأحمر في التوابل وغير ذلك من السلع الشرقية القادمة إلى أسواق مصر. وكان ظهور هؤلاء التجار في مصر خلال القرن الثالث عشر تعويضاً عن جمهور التجار اليهود الأوائل في جينيزا، ولكنهم لم يُبدوا اهتماماً بتجارة البحر الأبيض المتوسط، ما يدل على تبدل التوجهات في الحياة المصرية والتجارة في العصور الوسطى. وقد دعم الحكام المماليك الكريمي وعزوزا مصالحهم مقابل دفع الضرائب والأجور وخدمات أخرى للحكومة. ثم فرضت سياسة جديدة في عهد بارسبيي (1422 - 1437) Barsbay شددت فيها رقابة الحكومة، واحتكرت كثيراً من السلع ما أدى إلى وضع حد لنهاية أعمال الكريمي التجارية. ومع توجه المصالح التجارية الإسلامية نحو الشرق حتى المحيط الهندي، تحولت الإسكندرية إلى طرف اقتصادي معنوي بين عالمين. وعندما وصل ابن سعيد الغرناطي (1208 - 1286) إلى مصر كلاجئ أندلسي كان مدركاً أن العالم الإسلامي قد تبدل خلال حياته. فقد كتب «كنت مقهوراً من الأسى».. «كلما تذكرت تلك الأماكن السعيدة والمألوفة في الأندلس، حيث انفصلت عنها حياتي الآن وإلى [الأبد]»⁽³⁷⁾. وعلى الرغم من بقاء غرناطة الصغيرة بيد المسلمين، فقد رقد الأندلس بعيداً عن مجال تجارة العالم الإسلامي الشرقي واهتماماته باستثناء حينين متردد..

إيبيريا في آخر العصر الوسيط والنظام التجاري العالمي

بدءاً من القرن الثالث عشر والرابع عشر قامت الأسواق المسيحية الإسبانية والغرناطية المسلمة بدور تجاري داخل أوروبا وهي التي كانت تقوم

and W. J. Fischel, "The Spice Trade in Mamluk Egypt," JESHO, 1,1958, pp. 157-74.

من أجل نظرة شاملة ن:

see D. Abulafia, "Asia, Africa, and the Trade of Medieval Europe," Cambridge Economic History of Europe. 2nd edn, Cambridge, 1987, II, pp. 437-43.

Maqqari, *Analecetes sur l'histoire et la littérature des arabes d'Espagne*. ed. R. (37) Dozy, Leiden, 1855-60, I, p. 647.

بمثله في المحيط الخارجي. فقد اندمجت الآن مع مجال الشمال التجاري، إلا أن حركة نقلها إلى الشمال لم تكن متوازنة. وعلى الرغم من جهود الحكام الإيبيريين لتشريع سياسة اقتصادية، فقد ظلت تجارة شبه الجزيرة هدفاً لمصالح الأسواق الخارجية بصورة واسعة. لقد كانت التجارة الأندلسية والغرناطية تابعة للطلب الأجنبي وكانت الأعمال التجارية في موانئ إيبيريا الجنوبية خاضعة لسيطرة التجار الأجانب.

ويبدو أن العواهل الإيبيريين المسيحيين اهتموا بتنظيم التجارة الدولية أكثر من أسلافهم الأندلسيين. وكان بعض المشرعين المسيحيين محرضين للتجارة وفق الحاجات السياسية والدبلوماسية، ولكن حكماً آخرين قاموا بتوجيه الطلب على التجارة أو تعزيز المصالح الملكية. وكانت هذه الجهود الإيبيرية منسجمة مع مفاهيم التشريع والقوة الملكية التي اتخذت مظهراً جديداً في أوروبا وكانت الفكرة الوليدة أنه كان بالإمكان التأثير على الاقتصاد الإقليمي. وقد وضع حكام قشتالة وأراجون والبرتغال قوانين تتعلق بالسلع التي يمكن المتاجرة بها أولاً *cosas vedadas*، وبالضرائب التي يجب دفعها، وبالتجار الذين يسمح لهم بنقل البضائع وبالمناطق التي يمكن لهؤلاء أن يديروا أعمالهم فيها، وبالمشترين الذين يمكن بيع البضاعة لهم. وكانت أحواض بناء السفن والنقل البحري عرضة للرقابة الملكية. وكان كثير من هذه الترتيبات التنظيمية واضحة في الأحكام الإسلامية، ولكن بأدنى حدة أو شدة. مثال ذلك أننا لا نجد لوائح طويلة للصادرات الممنوعة في الفتاوى الأندلسية وكتب الحسبة. ولا توجد أية علامة أو إشارة إلى جهود وإجراءات اتخذت لمنع حركة النقل بين الأندلس والمناطق المسيحية (خلافاً للقيود الملكية والتحریم البابوي للتجارة الأوروبية مع ممالك مصر). وزيادة على ذلك كان الحكام المسلمون في الأندلس أكثر اهتماماً بالفوائد التي تجنى من التجارة الدولية من فرض القيود عليها، وبالعكس كان خلفاؤهم المسيحيون مهتمين بتنظيم وتقييد حركة التجار والبضائع، ولكنهم قليلاً ما شاركوا مباشرة في التجارة والشحن التجاري.

يبدو أن هذا الإدراك الواسع والاهتمام بإمكانية وضع نظام تجاري قد كان معيقاً أكثر منه مساعداً على نجاح التجارة الدولية الإيبيرية أو القشتالية خاصة. إن القوائم الكثيرة للمواد الممنوعة التي كان يجب ألا تنقل خارج المملكة، (وكانت تضم عادة الخيل والأسلحة والحديد والخشب والحبوب، وتتوسع أحياناً لتشمل في الواقع كل مادة محلية قابلة للتصدير) يجب أن تساعد على تعزيز حركة السوق أكثر من كونها عملية اصلاح لتبعية الاقتصاد الإيبيري. ففي سنة 1286 مثلاً أمر سنخوا الرابع أن نبذ نافار يجب ألا يورد إلى قشتالة. وفي سنة 1303 منع فرديناند الرابع النبيذ البرتغالي في إشبيلية، وتبع الحكام التالون القوانين نفسها⁽³⁸⁾. ولعل تلك الأحكام التنظيمية قد عززت صناعة الخمر القشتالي ولكن لم تتخذ أي إجراءات لتنظيم التدفق الواسع للمنسوجات الأجنبية (مع إمكانية كبيرة لكبح الصناعات المحلية) في داخل أسواق شبه الجزيرة. حتى التشريع الذي يفضل التجار المحليين على الأجانب أو يطلب من التجار تصدير البضائع المحلية بقيمة معادلة لتلك التي استوردت إلى المملكة، يبدو أنه كان عقيماً⁽³⁹⁾. ولعل جون الأول البرتغالي وهو الذي اتخذ إجراءات دقيقة للاستثمار التجاري، قد فهم عدم جدوى مثل هذه السياسة عندما بدلها سنة 1386، مانحاً الامتيازات للتجار الأجانب ورافعاً القيود عن التصدير⁽⁴⁰⁾.

كما أن التحريم البابوي على التجارة مع بلاد المسلمين والذي كررته التشريعات غير الكنسية قد خفضت، وعلى نطاق واسع، مشاركة إيبيريا في تجارة البحر الأبيض المتوسط وركزت مصالحها في تجارة غير متوازنة مع أوروبا. لقد حُظرت تجارة المواد الحربية مع عدو البلاد، من المسلمين أو غيرهم، في القرن الثالث عشر ولكن أحكام البابا في سنة 1320 و1330 قد

Carle, "Mercaderes," p. 309. (38)

(39) وصفت مثل هذه التنظيمات من قبل:

Perez Embid, "Navigation," pp. 481-2; Ladero Quesada, "Las aduanas de Castilla," pp. 85-7; and Hillgarth, *The Spanish Kingdoms*, pp. 291-92.

O'Callaghan, *A History of Medieval Spain*, p. 621. (40)

حرمت، بصورة قاطعة أي اتصال تجاري مسيحي مع موانئ الممالك. إن مثل هذه التحريمات، كانت في النهاية غير إجبارية وكانت تتحلل من خلال نظام تشتري فيه الأمم التجارية إذناً للتعامل مع المسلمين. وقد كانت التنظيمات البحرية المعاصرة في جنوى والبندقية وأراجون تستجيب بإذعان رمزي لطلب البابا⁽⁴¹⁾. وقد أظهر نشاط الأراجونيين، من خلف ستار، العلاقات الجديدة لسياسة شبه الجزيرة ومصالحها الاقتصادية مع مسيحيي أوروبا. وبالعكس كانت مع مزيد من التسامح للمشاركة الأندلسية في عالم تجارة المتوسط كما كان خلال قرنين سابقين. ومن جهة أخرى، أصبحت شبه الجزيرة في وسط القرن الثالث عشر جزءاً من أوروبا، وستبقى كذلك، وكما كان الحال في المئتي سنة الأوليين من حكم المسلمين للأندلس، فقد كان القرن الأول من الاندماج في وسط أوروبا الشمالية مربكاً وغير متوازن، وخاصة من منظور اقتصادي. وبينما كانت ممالك شبه الجزيرة تسترد عافيتها إثر تقلبات إعادة الفتوح Reconquest وهي في حالة سلام متقلقل على الحدود الغرناطية، كانت أيضاً تجهد للدخول، كقوة معترف بها، في العالم الأوروبي. ومن ناحية ثانية، وبعد إعادة التنظيم التدريجي للصناعة الأوروبية، اكتسب اقتصاد شبه الجزيرة قوة في القرن الرابع عشر عندما أصبح التصدير الضخم للصوف الإيبيري إلى أوروبا الدعامة الرئيسة للتجارة. حتى عندما أنجزت شبه الجزيرة بعض التكافؤ، فإن دورها في عالم التجارة قد تبدل ثانية. إن عبور القشتاليين والأراجونيين الأطلنطي، وإبحار البرتغاليين حول أفريقيا في نهاية القرن الخامس عشر، ودون ذكر الفتح النهائي لغرناطة الناصرية وظهور الإمبراطورية العثمانية في أراضي بيزنطا والممالك، كان كل هذا يبدل بصورة دائمة العلاقات بين أوروبا والبحر الأبيض المتوسط والأطلنطي. وفي نهاية العصور الوسطى، وضعت الجغرافيا للمرة الثانية شبه الجزيرة في طليعة التغيير في نظام العالم. ولكن هذه المرة تمكنت من الحصول على منفعة اقتصادية وسياسية أفضل من جراء هذا التغيير.

المراجع

PRIMARY SOURCES

UNPUBLISHED

- Archivo di Stato, Genoa (ASG); Cartularies 1, 2, 3/II, 4, 5, 7, 11, 15, 16/II, 17, 18/I, 18/II, 20/I, 20/II, 21/I, 24, 25, 26/I, 26/II, 29, 34, 56, 143, Diversorum 102.
- al-Fihri al-Buntī, Abū Muḥammad 'Abd Allah. *Wathā'iq wa al-masā'il al-majmū'a min kutub al-fuqahā*. Miguel Asín Institute, CSIC, Madrid, ms. 11.
- Ibn Mughīth, Abū Ja'far Muḥammad. *Muqni' fi 'ilm al-shurūf*. Real Academia de la Historia, Madrid, Gayangos Collection ms. 44.
- Ibn Sahl, Abū Asbagh 'Isā. *Ahkām al-kubrā*. General Library, Rabat, ms. 838Q
Ahkām al-kubrā. General Library, Rabat, ms. 370Q
Ahkām al-kubrā. General Library, Rabat, ms. 3398D
- Ibn Salmūn, Abū al-Qāsim 'Abd Allah. *Kitāb al-'aqd al-munazzam bi al-hukkām*. Escorial Library, ms. 1077.
- al-Jazīrī, Abū al-Ḥasan 'Alī b. Yaḥyā al-Sinhajī. *Maqṣud al-mahmūd fī talkhīṣ al-'uqūd*. Miguel Asín Institute, CSIC, Madrid, ms. 5.
- al-Shāṭibī, Abū Muḥammad b. Hārūn b. Aḥmad. *Ṭurar al-mawḍu'a 'alā al-wathā'iq al-majmū'a*. Biblioteca Nacional, Madrid, ms. 21573.
- Unpublished Geniza documents were consulted through photocopies and microfilms held in the S.D. Goitein Geniza Research Laboratory at Princeton University. Where available, Goitein's transcriptions, India Book notes, subject notes, and other documents were also consulted.

PUBLISHED

- 'Abd Allah al-Zīrī. *The Tibyān: Memoirs of 'Abd Allah b. Buluggīn, last Zirid Emir of Granada*. English trans. A.T. Tibi, Leiden, 1986.
- Abraham ben Daud. *Sefer ha-qabbalah (The Book of Tradition)*. English trans. Gershon D. Cohen, Philadelphia, 1967.
- Abū al-Fidā. *Geographie d'Aboulféda*. ed. and French trans. M. Reinaud and M. de Slane, Paris, 1840 and 1848.
- Abū al-Ḥasan al-Ḥakīm, 'Alī b. Yūsuf. "Régimen de la casa de la moneda (al-dawḥa al-mushtabika fī dawābiṭ dār al-sikka)," ed. H. Mones, *Madrid:MDI* 6(1958), pp. 63-204.

- Abū al-Muṭahhar al-Azdī, Muḥammad b. Aḥmad. *Abulḳāsim ein bagdāder Sittenbild*. ed. A. Mez, Heidelberg, 1902.
- Abū Ḥamid al-Gharnāṭī. *Abu Ḥamid el Granadino y su relación de viaje por tierras eurasiáticas*. ed. and Spanish trans. C.E. Dubler, Madrid, 1953.
- “Le ‘Tuḥfat al-albāb’ de Abū Ḥamid al-Andalusī al-Gharnāṭī,” ed. and French trans. G. Ferrand, *Journal Asiatique* 207 (1925), pp. 1–304.
- Abū Yūsuf, Ya‘qūb b. Ibrāhīm. *Kitāb al-kharāj*. Cairo, 1352/1933–34.
- Agobard, *Epistolae*. ed. E. Dümmler, *MGH, Epistolae*, v, Berlin, 1899.
- Alfasi, Isaac ben Jacob. *She’elot u-teshuvot*. Bilgoraj, 1935 (reprint Jerusalem, 1973).
- (Alfonso X) *Primera crónica general de España*. ed. R. Menéndez Pidal (*Nueva biblioteca de autores españoles*. v), Madrid, 1906 (reprint Madrid, 1977).
- Amari, Michele, ed. *I dip!omi arabi del R. Archivio Fiorentino*. Florence, 1863.
- “Nuovi ricordi arabici su la storia di Genova,” *ASLSP* 5(1867).
- Annales Bertiniani*. ed. G. Waitz, *MGH, Scriptores in usum scholarum*, Hanover, 1883.
- Annales Petaviani*. ed. G.H. Pertz, *MGH, Scriptores (in folio)*, 1, Hanover, 1826.
- Annales pisani*. ed. Michele Lupo Gentile, *Rerum italicarum scriptores*, vi, pt. 2, Bologna, 1930.
- Arberry, A.J., ed. and English trans. *Arabic Poetry: A Primer for Students*. Cambridge, 1965.
- Arnold, Richard. *The Customs of London, otherwise called Arnold’s Chronicle*. London, 1811.
- Ashtor, Eliyahu, ed. and Spanish trans. “Documentos españoles de la Genizah,” *Sefarad* 24(1964), pp.41–80.
- Assaf, Simha, ed. *Gaonica: Gaonic Responsa and Fragments from Halachic Literature*. Jerusalem, 1933.
- Gaonic Responsa from Geniza mss*. Jerusalem, 1928.
- “Letters from Kairwan and Alexandria to R. Joseph ibn Ukal,” *J.N. Epstein Jubilee Volume*. Jerusalem, 1950. pp. 177–90.
- Mekorot u-mehkarim [Texts and Studies in Jewish History]*. Jerusalem, 1946.
- Sifran shel rishonim*. Jerusalem, 1935.
- Aye d’Avignon. Chanson de geste*. eds. F. Guessard and P. Meyer, Paris, 1861.
- al-Bakrī, Abū ‘Ubayd ‘Abd Allah. *Kitāb al-masālik wa al-mamālik*. ed. and French trans. M. de Slane, *Description de l’Afrique septentrionale par Abou-Obeid-el-Bakri*. Paris, 1911–13. (reprint Paris, 1965); ed. A.A. al-Ḥajjī. *Jughrafiyat al-Andalus wa ‘Urubba*. Beirut, 1968; Spanish trans. E. Vidal Beltran, *Geografia de España*. Zaragoza, 1982.
- Belgrano, Luigi T., ed. “Documenti e genealogia dei pessagno genovesi ammiragli del portogallo,” *ASLSP* 15(1881), pp. 245–95.
- “Il registro della curia arcivescovile di Genova,” *ASLSP* 2(1862).
- “Il secondo registro della curia arcivescovile di Genova,” *ASLSP* 18(1887).
- Benjamin of Tudela. “The Itinerary of Benjamin of Tudela,” English trans. M.N. Adler, *Jewish Quarterly Review* 16 (1904), pp. 453ff, 715ff; 17(1905), pp. 123ff, 286ff, 514ff, 762ff; 18(1906), pp. 84ff, 664ff.

- Bertrand de Bar-sur-Aube. *Girart de Vienne par Bertrand-sur-Aube*. (ed. W. van Emden), Paris, 1977.
- Blancard, Louis, ed. *Documents inédits sur le commerce de Marseille au moyen âge*. 2 vols., Marseille, 1884-5.
- Bonaini, Francesco, ed. *Statuti inediti della città di Pisa dal XII al XIV secolo*. 3 vols., Florence, 1854-70.
- Bonvillano (1198). eds. J.E. Eierman, H.C. Krueger, R.L. Reynolds, Turin, 1939.
- Buzurg b. Shahriyar. *The Book of the Wonders of India*. ed. and English trans. G.S.P. Freeman-Grenville, London, 1981.
- Caffaro, *Annali genovesi di Caffaro e de' suoi continuatori*. ed. L.T. Belgrano, 5 vols., Genoa, 1890-1929.
- Calendar of Close Rolls, 1227-1399*. London, 1896-1938.
- Calendar of Fine Rolls, 1272-1509*. London, 1911-62.
- Calendar of Patent Rolls, 1216-1399*. London, 1891-1913.
- Le Calendrier de Cordoue*. ed. R. Dozy, new edn and French trans. Charles Pellat, Leiden, 1961.
- Cantar de mio Cid*. ed. R. Menéndez Pidal, English trans. W.S. Merwin, New York, 1975.
- Capasso, Bartolomeo, ed. *Monumenta ad neapolitani ducatus historiam pertinentia*. 2 vols., Naples, 1881-92.
- Capitularia Regum Francorum*. eds. A. Boretius and V. Krause, *MGH, Leges* (in quarto), II.1-2, Hanover, 1883-97.
- Capmany y de Monpalau, Antonio de, ed. *Memorias históricas sobre la marina, comercio y artes de la antigua ciudad de Barcelona*. (new edn), 3 vols., Barcelona, 1961-63.
- Carmi, T., ed. and English trans. *The Penguin Book of Hebrew Verse*. London, 1981.
- Cartolari notarili genovesi. Inventario*. Archivio di Stato di Genova, 2 vols., Rome, 1956-61.
- Carus-Wilson, E.M., ed. *Overseas Trade of Bristol in the Later Middle Ages*. Bristol, 1937.
- Chau Ju-Kua. *Chau Ju-Kua: His Work on Chinese and Arabic Trade*. English trans. F. Hirth and W. Rockhill, St. Petersburg, 1911.
- Chaucer, Geoffrey. *Chaucer's Poetry. An Anthology for the Modern Reader*. ed. E.T. Donaldson, 2nd edn, New York, 1958.
- Chronicle of the Reigns of Henry II and Richard I (AD 1169-1192)*. ed. W. Stubbs, II, London, 1867.
- Chronicon Moissiacense*. ed. G.H. Pertz, *MGH, Scriptores* (in folio), I, Hanover, 1826.
- Una crónica anónima de 'Abd al-Raḥmān III al-Nāṣir*. ed. and Spanish trans. E. Lévi-Provençal and E. García Gómez, Madrid-Granada, 1950.
- Colección de fueros y cartas-pueblas de España por la Real Academia de la historia: catálogo*. Madrid, 1852.
- Cortes de los antiguos reinos de León y Castilla*. ed. Real Academia de la historia, 5 vols., Madrid, 1861-1903.

- Cumano, Arnold. *Il Cartulario di Arnaldo Cumano e Giovanni di Donato (Savona, 1178-1188)*. ed. Laura Balleto, Rome, 1978.
- Cuoq, Joseph M., ed. and French trans. *Recueil des sources arabes concernant l'Afrique occidentale du VIIIe au XVIe siècle*. Paris, 1975.
- al-Dabbī, Aḥmad b. Yahyā. *Kitāb bughyat al-multamis fī ta'rikh rijāl ahl al-Andalus*. eds. F. Codera and J. Ribera, *BAH*, III, Madrid, 1885.
- D'Arcq, D., ed. "Tarif de marchandises qui se vendaient à Paris à la fin du XIIIe siècle," *Revue archéologique* 9(1852), pp. 213-28.
- al-Dimashqī, Abū al-Faḍl Ja'far. *Kitāb al-'ashāra ilā maḥāsin al-tijāra*. Cairo, 1318/1900.
- al-Dimashqī, Shams al-Dīn. *Cosmographie de Chams ed Din Abou Abdallah Muhammed ed-Dimichqui*. ed. M.A.F. Mehren, St. Petersburg, 1899.
- Fagnan, E., ed. *L'Afrique septentrionale au XIIe siècle de notre ère: description extraite de 'Kitāb al-istibḥār'*. Constantine, 1900.
- Extraits inédits relatifs au Maghreb*. Paris, 1924.
- Fagniez, Gustave, ed. *Documents relatifs à l'histoire de l'industrie et du commerce en France*. Paris, 1898.
- Ferretto, Arturo, ed. "Codice diplomatico delle relazioni fra la Liguria la Toscana e la Lunigana al tempi di Dante (1264-1321)," *ASLSP* 31(1901).
- Florez, Enrique, ed. *España sagrada. Teatro geografico-histórico de la iglesia de España*. x, Madrid, 1753.
- Font Ruiz, J. M. *Cartas de población y franquicia de Cataluña*. Madrid, 1969-83.
- Fori antiqui valentiae*. ed. M. Dualde Serrano, Madrid-Valencia, 1950-67.
- Formulae merowingici et karolini aevi*. ed. C. Zeumer, *MGH, Leges* (in quarto), v, Hanover 1886.
- Friedberg, Emil, ed. *Corpus iuris canonici*. 2 vols., Leipzig, 1879-81.
- Fuero de Cuenca*. Spanish trans. A. Valmaña Vicente, Cuenca, 1978.
- Fuero de Estella*. ed. J.M. Lacarra, *AHDE* 4(1927) pp. 404-51.
- Fuero de Molina de Aragón*. ed. M. Sancho Izquierdo, Madrid, 1916
- Los Fueros de Sepúlveda*. ed. E. Saez, Segovia, 1953
- Germain, A., ed. *Liber instrumentorum memorialium. Cartulaire des Guillemes de Montpellier*. Montpellier, 1884-6.
- Gesta abbatum fontanellensium*. ed. G.H. Pertz, *MGH, Scriptores* (in folio), II, Hanover, 1829. 2nd edn S. Löwenfeld, *MGH, Scriptores in usum scholarum*, Hanover, 1886.
- Gesta sanctorum patrum Fontanellis coenobii*. eds. F. Lohier and J. Laporte, Rouen-Paris, 1936.
- Gil, Moshe, ed. *Palestine during the First Muslim Period*. [Hebrew] 3 vols., Tel Aviv, 1983.
- Gilliodts-van-Severen, L., ed. *Cartulaire de l'ancien consulat d'Espagne à Bruges*. 1, Bruges, 1901.
- Giovanni Scriba, *Il Cartolare di Giovanni Scriba*. eds. M. Chiaudano and M. Moresco, 2 vols., Rome, 1935. Also in *Historia patria monumenta VI: Chartae*. II, Turin, 1853.
- Giovanni di Guiberto (1200-1211)*. eds. M. Hall, H.C. Krueger, R.L. Reynolds, 2 vols, Turin, 1940.

- Goitein, S.D., ed. and English trans. *Letters of Medieval Jewish Traders*. Princeton, 1973.
- González, Julio, ed. *El reino de Castilla en la época de Alfonso VIII*. Madrid, 1960.
- González, Tomás, ed. *Colección de privilegios, franquezas, exenciones, y fueros, concedidos a varios pueblos y corporaciones de la Corona de Castilla, copiados de orden de S.M. de los registros del Real archivo de Simancas*. IV, Madrid, 1833.
- (Gregory IX). *Les registres de Grégoire IX*. ed. L. Auvray, 3 vols., Paris, 1896–1919.
- Gregory of Tours. *Historia Franconum*. eds. W. Arndt and B. Krusch, *MGH, Scriptores rerum Merovingicarum*, 1.1, Hanover, 1884.
- Guérard, B., ed. *Cartulaire de l'abbaye de Saint Victor de Marseilles*. Paris, 1857.
- Guglielmo Cassinese (1190–1192). eds. M. Hall, H.C. Krueger, R.L. Reynolds, 2 vols., Turin, 1938.
- Le guide du pèlerin de Saint Jacques de Compostelle*. ed. J. Vielliard, 2nd edn, Mâcon, 1950.
- Harkavy, A.E., ed. *Teshuvot ha-geonim*. Berlin, 1887 (reprint Jerusalem, 1966).
- Herman of Tournai. "Epistola de corpore S. Vincentii diaconi," *Analecta bollandiana* 2 (1883), pp.243–6.
- Hernández Sánchez, Francisco J., ed. *Los cartularios de Toledo: Catálogo documental*. Madrid, 1985.
- "Las Cortes de Toledo de 1207," *Las Cortes de Castilla y León en la edad media*. Valladolid, 1988, pp.221–63.
- al-Ḥimyarī, Muḥammad b. 'Abd Allah. *La Péninsule ibérique au moyen âge d'après le "Kitāb ar-rawḍ al-mi'tār fi habar al-akhtār"*. ed. and French trans. E. Lévi-Provençal, Leiden, 1938.
- Hirschberg, H.Z., ed. "'Al gezeirut hameihadim vesakhar huhu," *I.F. Baer Jubilee Volume*. Jerusalem, 1961, pp.134–53.
- Hirschfeld, H., ed. "Some Judeo-Arabic Legal Documents," *Jewish Quarterly Review* 16 (1925–6), pp.279–86.
- Hudūd al-'ālam*: "The Regions of the World," *A Persian Geography*. English trans. V. Minorsky, Gibb Memorial Series, ns XI, London, 1970.
- Ḥulāl al-mawshiyya*. ed. I.S. Allouche, Rabat, 1936. Spanish trans. A. Huici Miranda, "Al-Ḥulāl al-mawsiyya": *crónica árabe de las dinastías Almorávide, Almohade, y Benimerín*. Tetuan, 1952.
- (James I) *Documentos de Jaime I de Aragón*. ed. A. Huici Miranda, Valencia, 1976.
- John of Gorze. *Vita*. ed. G.H. Pertz, *MGH, Scriptores* (in folio), IV, Hanover, 1841.
- Ibn al-'Abbār, Abū 'Abd Allah. *Kitāb al-takmila li-kitāb al-ṣila*. ed. F. Codera, *BAH*, v, Madrid, 1886.
- Ibn 'Abd al-Ra'ūf. *Risāla*. See Lévi-Provençal, *Documents arabes*. French trans. R. Arié, "Traduction annotée et commentée des traités de ḥisba d'Ibn 'Abd al-Ra'ūf et de 'Umar al-Garsīfī," *Hespéris-Tamuda* 1(1960), pp.5–37, 199–210, 349–84.
- Ibn 'Abdūn, Muḥammad b. Aḥmad. *Risāla fi al-qaḍā' wa al-ḥisba*. See Lévi-

- Provençal, *Documents arabes*. Spanish trans. E. Lévi-Provençal and E. Garcés: Gómez, *Sevilla a comienzos del siglo XII; el tratado de Ibn 'Abdūn*. Madrid, 1948.
- Ibn Abī Zar', 'Alī b. 'Abd Allah. *Rawḍ al-qirṭās*. Spanish trans. A. Huici Miranda, 2nd edn, Valencia, 1964.
- Ibn Abī Firās, Abū al-Qāsim Khalaf. "Kitāb akriyat al-sufun wa al-nizā' bayna ahliha," ed. M.A. Tahir, *Cahiers de Tunisie* 31 (1983), pp.7-52.
- Ibn al-'Arabī, *Sufis of Andalusia. The Rūḥ al-quds and al-Durrat al-fākihira of Ibn 'Arabī*. English trans. R. W.J. Austin, Berkeley, 1977.
- Ibn 'Aṣim, Abū Bakr Muḥammad b. Muḥammad. *Traité de droit musulmane; La Tohsat d'Ebn Acem*. ed. and French trans. O. Houdas and F. Martel, Algiers, 1882.
- Ibn al-Athīr, Abū al-Ḥasan 'Alī. *Kāmil fi al-ta'rīkh*. ed. C.J. Tornberg, Leiden, 1851-76. Partial French trans. E. Fagnan, *Annales du Maghreb et de l'Espagne*. Algiers, 1898.
- Ibn al-'Awwām, Yaḥyā b. Muḥammad. *Le livre de l'agriculture d'Ibn Awam*. French trans. J.J. Clément-Mollet, 3 vols., Paris, 1866.
- Ibn Bashkuwāl, Abū al-Qāsim Khalaf. *Kitāb al-ṣila fi ta'rīkh al-immat al-Andalus*. ed. F. Codera, *BAH*, 2 vols., Madrid, 1882-3; Also edited, 2 vols., Cairo, 1955.
- Ibn Baṣṣāl, Muḥammad b. Ibrāhīm. *Kitāb al-filāḥa*. ed. J.M. Millás Vallicrosa, Tetuan, 1955.
- Ibn Bassām, Abū al-Ḥasan 'Alī. *Dhakhīra fi mahāsin ahl al-jazīra*. 8 vols., Cairo, 1358/1939-1364/1945.
- Ibn Baṭṭūṭa, Muḥammad b. 'Abd Allah. *Tuḥfa al-naẓār fi gharā'ib al-amṣār*. eds. A. al-'Awāmārī and M. al-Mawlī, Cairo, 1934.
- Voyages III: Inde, extrême-orient, Espagne, et Soudan*. French trans. C. Defremery and B.R. Sanguinetti, Paris, 1858.
- The Travels of Ibn Baṭṭūṭa, A.D. 1325-1354*. English trans. H.A.R. Gibb, III, Cambridge, 1971.
- Ibn al-Bayṭār, 'Abd Allah b. Aḥmad, "Traité des simples par Ibn el-Beither," French trans. L. LeClerc, *Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothèque Nationale*. Paris, 23 (1877), 25 (1881), 26 (1883).
- Ibn Buklārish, Yūnus b. Ishāq. "El prólogo de 'al-Kitāb al-musta'īnī' de Ibn Buklārish," ed. and Spanish trans. A. Labarta, *Estudios sobre historia de la ciencia árabe*. (ed. J. Vernet), Barcelona, 1980, pp.183-316.
- Ibn Ezra, Abraham. "*Sefer Hanisyonot*": *The Book of Medical Experiences attributed to Abraham Ibn Ezra*. eds. and English trans. J.O. Liebowitz and S. Marcus, Jerusalem, 1984.
- Ibn al-Faqīh al-Hamadhānī, Aḥmad b. Muḥammad. *Kitāb al-buldān*. ed. M.J. de Goeje, *BGA*, 2nd edn, v, Leiden, 1967. French trans. H. Massé, *Abrégé du livre des pays*. Damascus, 1973.
- Ibn al-Faraḍī, 'Abd Allah. *Kitāb ta'rīkh 'ulama' al-Andalus*. ed. F. Codera, *BAH*, 2 vols., Madrid, 1890.
- Ibn Ghālib, Muḥammad b. Ayyūb. "Naṣṣ andalusī jadīd qaṭ'ia min kitāb farḥa al-anfūs li-Ibn Ghālib," ed. L. 'Abd al-Badī, *Majalla ma'had al-makhtūṭāt al-'arabiya* 1 (1955), pp.272-310.

- “Una descripción de España de Ibn Ghālib,” Spanish trans. J. Vallvé Bermejo, *Anuario de filología* 1 (1975), pp.369–84.
- Ibn Ḥawqal, Abū al-Qāsim. *Kitāb ṣurat al-ard*. ed. J.H. Kramers, Leiden, 1938. French trans. J.H. Kramers and G. Wiet, *Configuración de la tierra*. Paris, 1964.
- Ibn Ḥayyān, Ḥayyān b. Khalaf. *Muqtabis*. (vol. II) ed. M.‘A. al-Makkī, Beirut, 1973.
- Kitāb al-muqtabis min ta’rīkh rijāl al-Andalus*. (vol. III) ed. M. Antuña, Paris, 1937.
- Muqtabas*. (vol. V) eds. P. Chalmeta, F. Corriente, M. Subh, Madrid-Rabat, 1979; Spanish trans. M.J. Viguera, F. Corriente, *Crónica del califa ‘Abdarrāḥ-mān III an-Nāṣir entre los años 912 y 942*. Zaragoza, 1981.
- Muqtabis*. (vol. VIII) ed. ‘A.‘A. al-Ḥajjī, Beirut, 1965.
- Ibn Ḥazm, ‘Alī b. Aḥmad. “Un códice inexplorado del cordobés Ibn Hazm,” ed. M. Asin Palacios, *Al-Andalus* 2(1934), pp.1–56.
- Maḥallī*. Cairo, 1347/1928–9.
- Tawq al-ḥamāma*. ed. T.A. Makkī, Cairo, 1975. English trans. A.J. Arberry, *The Ring of the Dove*. London, 1953.
- Ibn ‘Idhārī al-Marrākushī, Abū al-‘Abbās. *Bayān al-mughrib*. (vol. II) ed. R. Dozy, Leiden, 1849. New edn, G.S. Colin and E. Lévi-Provençal, Leiden, 1951.
- Bayān al-mughrib*. (vol. III) ed. E. Lévi-Provençal, Paris, 1930.
- Ibn Jubayr, Muḥammad b. Aḥmad. *Rihla*. English trans. R.J.C. Broadhurst, *The Travels of Ibn Jubair*. London, 1952.
- Ibn Juzayy, Muḥammad b. Aḥmad. *Qawānin al-aḥkam al-shar‘īya wa al-masā’il al-furū‘ al-fiqhiya*. ed. A.A. Sayyid al-Ahl, Beirut, 1968.
- Ibn Khaldūn, ‘Abd al-Raḥmān b. Muḥammad. *The Muqaddimah*. English trans. F. Rosenthal, 3 vols., New York, 1958.
- Ibn al-Khaṭīb, Lisān al-Dīn. *Kitāb al-‘amāl al-‘alām*. ed. E. Lévi-Provençal, Beirut, 1956.
- Mi‘yār al-ikhtiyār*. ed. M.K. Chabana, Rabat, 1397/1977.
- Mufākharāt Mālaqa wa Salā*. ed. A.M. al-‘Abbādī, Alexandria, 1958.
- “El ‘Parangón entre Malaga y Salé’ de Ibn al-Khaṭīb,” Spanish trans. E. García Gómez, *Al-Andalus* 2(1934), pp. 183–96.
- Ibn Khurrahādhibh, ‘Ubayd Allah. *Kitāb al-masālik wa al-mamālik*. ed. M.J. de Goeje, *BGA*, 2nd edn, VI, Leiden, 1967.
- Ibn Māsawaih. “Ibn Māsawaih and his Treatise on Simple Aromatic Substances,” ed. and English trans. M. Levey, *Journal of the History of Medicine* 16(1961), pp. 394–410.
- Ibn Paquda, Bahya ben Joseph. *The Book of Direction to the Duties of the Heart*. English trans. M. Mansoor, London, 1973.
- Ibn Rushd, Muḥammad b. Aḥmad. *Fatāwā Ibn Rushd*. ed. Ibn al-Tāhir al-Talīlī, Beirut, 1407/1987.
- Kitāb al-muqaddimāt al-mumahlidāt*. Cairo, 1325/1907.
- Ibn Rustah, Aḥmad b. ‘Umar. *‘Alaqa al-nafisah*. ed. M.J. de Goeje, *BGA*, 2nd edn, VII, Leiden, 1967.

- Ibn Sahl, Abū al-Asbagh 'Isā. "Les 'nawāzil' d'Ibn Sahl; section relative a l'ihtisāb," ed. Thami el-Azemouri, *Hespéris Tamuda* 14(1972-4), pp. 7-107.
- Thalāth wathā'iq fī muḥāraba al-'ahwā' wa al-bida' fī al-Andalus*. ed. M. 'Abd al-Wahhāb Khallāf, Cairo, 1981.
- Wathā'iq fī shu'ūn al-ḥisba fī al-Andalus*. ed. M. 'Abd al-Wahhāb Khallāf, Cairo, 1985.
- Wathā'iq fī shu'ūn al-'umrān fī al-Andalus: al-masājid wa al-dūr*. ed. M. 'Abd al-Wahhāb Khallāf, Cairo, 1983.
- Ibn Sa'īd al-Gharnāṭī, *Kitāb baṣṭ al-arḍ fī al-ṭūl wa al-'arḍ*. ed. J. Vernet Gides, Tetuan, 1958.
- Rāyāt al-mubarrizīn wa ghāyāb al-mumayyizīn*. ed. A.M. al-Qādī, Cairo, 1393/1973. English trans. A.J. Arberry, *Moorish Poetry: A Translation of 'The Pennants'; an Anthology compiled in 1243 by the Andalusian Ibn Sa'īd*. Cambridge, 1953.
- Ibn Salmūn, 'Abd Allah. "Algunos capítulos del formulario notarial de Abensal-mun de Granada," ed. P.J. López Ortiz, *AHDE* 4(1924), pp. 319-75.
- Ibn Sammāk al-'Amalī, Muḥammad. "Al-zahrāt al-manthūra fī nakt al-akhbār al-ma'thūra," ed. M.A. Makkī, *Madrid:MDI* 20(1979-80), pp. 5-76; 21(1981-2), pp. 5-79.
- Ibn al-Shabbāṭ, Muḥammad b. 'Alī. "Un fragmento de la obra de Ibn al-Sabbāṭ (s. XIII) sobre al-Andalus," Spanish trans. E. de Santiago Simón, *Cuadernos de historia del Islam*. Granada, 1973.
- Ibn al-Zubayr, Abū Ja'far Aḥmad. *Kitāb ṣilat al-ṣilah*. ed. E. Lévi-Provençal, Rabat, 1938.
- al-Idrīsī, Muḥammad b. Muḥammad. *Opus geographicum (Kitāb al-nuzhat al-mushtāq fī al-ikhtirāq al-'afāq)*. 9 vols. Rome-Naples, 1970-84.
- Description de l'Afrique et de l'Espagne*. ed. and French trans. R. Dozy and M.J. de Goeje, Leiden, 1866.
- Geografía de España*. Spanish trans. E. Saavedra, Madrid, 1881.
- Imperiale di Sant'Angelo, Cesare, ed. *Codice diplomatico della repubblica di Genova*. 3 vols., Rome, 1936-42.
- Ishāq b. al-Ḥusayn. "Il compendio geografico arabo di Ishāq ibn al-Ḥusayn," ed. and Italian trans. A. Codazzo and C.A. Nallino, *Rendiconti della R. accademia nazionale dei Lincei (Rome)* 6th series, 5(1929).
- al-Iṣṭakhri, Ibrāhīm b. Muḥammad. *Kitāb al-masālik wa al-mamālik*. ed. M.J. de Goeje, *BGA*, 2nd edn, 1, Leiden, 1967.
- Jaffé, P., ed. *Regesta pontificum romanorum*. (2nd edn G. Wattenbach) 2 vols., Leipzig, 1885-88.
- (al-Jāhiz, 'Amr b. Baḥr). *Tabaṣṣur al-tijāra*. ed. H.H. 'Abd al-Wahhāb, Damascus, 1351/1932.
- "Gahiziana I: Le 'Kitāb al-tabaṣṣur al-tigāra' attribué à Gaḥiz," French trans. C. Pellat, *Arabica* 1(1954), pp. 153-65.
- al-Jarsīfī, 'Umar. *Risāla*. See Lévi-Provençal, *Documents arabes*.
- Jewish Poets of Spain 900-1250*. English trans. D. Goldstein, London, 1965.
- al-Khushanī, Muḥammad. *Historia de los jueces de Córdoba por Aljoxanī*. ed. and Spanish trans. J. Ribera y Tarragó, Madrid, 1914.

- al-Kindī, Ya'qūb b. Ishāq. *The Medical Formulary or Aqrabadhin of al-Kindī*. English trans. M. Levy, Madison, 1966.
- Lacarra, José María, ed. *Documentos para el estudio de la reconquista y repoblación del Valle del Ebro*. 3 vols., Zaragoza, 1946-52.
- Lambert li Tort. *Li Romans d'Alixandre*. ed. H. Michelant, Stuttgart, 1846.
- Lanfranco (1206-1226). eds. H.C. Krueger and R.L. Reynolds, 2 vols., Genoa, 1952.
- Lévi-Provençal, E., ed. *Documents arabes inédits sur la vie sociale et économique en occident musulman au moyen âge: Trois traités hispaniques de ḥisba*. Cairo, 1955.
- Lex Visigothorum*. ed. C. Zeumer, MGH, Leges (in quarto), 1. 1, Hanover, 1892.
- The Libelle of Englyshe Polycye. A Poem on the Use of Sea Power, 1436*. ed. G. Warner, Oxford, 1926.
- Liber iurium reipublicae genuensis*. ed. M.E. Ricotti, *Historiae patriae monumenta*, vii, Turin, 1854.
- Liber miraculorum S. Bertini Abbatis. Acta Sanctorum*, September 5, vol. ii, Antwerp, 1748, pp. 595-604.
- Liber miraculorum Sancte Fidis*. ed. A. Bouillet, Paris, 1897.
- Liber pontificalis*. ed. L. Duchesne, 3 vols., Paris, 1955.
- Liutprand of Cremona. *Opera*. ed. J. Becker, MGH, *Scriptores in usum scholarum*, Hanover-Leipzig, 1915.
- Libre del repartiment de València*. ed. A. Ferrando i Francés, Valencia, 1979.
- The Mabinogion*. English trans. J. Gantz, London, 1976.
- Madurell Marimón, J. and García Sanz, A., eds. *Comandes comercials barcelonesas de la baja edad media*. Barcelona, 1973.
- Mañueco Villalobos, M., ed. *Documentos de la Iglesia Colegial de Santa María la Mayor de Valladolid (siglo XIII, 1201-1280)*. Valladolid, 1920.
- al-Maqqarī, Aḥmad b. Muḥammad. *Analectes sur l'histoire et la littérature des arabes d'Espagne*. ed. R. Dozy, 2 vols., Leiden, 1855-60.
- Nafḥ al-ṭīb min ghuṣn al-Andalus al-raṭīb*. 10 vols., Cairo, 1949.
- The History of the Mohammedan Dynasties in Spain*. English trans. Pascual de Gayangos, 2 vols., London, 1840.
- Azhār al-riyād fī akhbār al-'iyād*. ii, Cairo, 1359/1940.
- al-Maqrīzī, Taqī al-Dīn Aḥmad. *Mawā'iz wa al-'tibār bi-dhikr al-khiṭaṭ wa al-'athār*. Bulaq, 1270/1853-4.
- Martin of Savona, *Il Cartulario del notaio Martino, Savona, 1203-1206*. ed. D. Puncuh, Genoa, 1974.
- Martín Rodríguez, José Luis, ed. "Portazgos de Ocaña y Alarilla," *AHDE* 32(1962), pp. 519-26.
- Mas Latrie, Louis de, ed. "Documents sur l'histoire de l'Algérie et de l'Afrique septentrionale pendant le moyen âge: Relations avec Pisa," *Bibliothèque de l'École de Chartes* 10(1848-9), pp. 134-54.
- Traités de paix et documents divers concernant les relations de chrétiens avec les arabes de l'Afrique septentrionale au moyen âge*. Paris, 1866.
- al-Mas'ūdī, 'Alī b. Ḥusayn. *Munīj al-dhahab (Les praires d'or)*. ed. and French trans. C. Barbier de Meynard, Paris, 1861.

- Kitāb al-tanbīh wa al-ishrāf*. ed. M.J. de Goeje, BGA, 2nd edn, viii, Leiden, 1967.
- Historical Encyclopedia*. English trans. A. Sprenger, London, 1841.
- Math vab Mathonwy*. ed. and English trans. W.J. Gruffydd, Cardiff, 1928.
- Méry, Louis and Guindon, F., eds. *Histoire analytique et chronologique des actes et des délibérations du corps et du conseil de la municipalité de Marseille depuis le Xe siècle jusqu'au nos jours*. 1, Marseilles, 1841.
- Molina, Luis., ed. and Spanish trans. *Una descripción anónima de al-Andalus*. 2 vols., Madrid, 1983.
- Mones, H., ed. "Waṣf al-jadīd li-Qurṭuba al-islamiyya," *Madrid: MDI* 13(1965-6), pp. 164-81.
- Montaignon, Anatole de, ed. *Recueil général et complet des fabliaux des XIIIe et XIVe siècles*. 1, Paris, 1872.
- Moses b. Maimon. *Glossary of Drug Names*. English trans. F. Rosner, Philadelphia, 1979.
- Kovets teshuvot ha-Rambam ve-iggerotav*. ed. A. Lichtenberg, Leipzig, 1859 (reprint 1969).
- Letters of Maimonides*. English trans. L.D. Stitskin, New York, 1977.
- Responsa*. ed. Joshua Blau, 3 vols., Jerusalem, 1957-61.
- Mouynès, G. ed. *Inventaire des archives communales. Ville de Narbonne*. Narbonne, 1871.
- Müller, Joel, ed. *Die Responen der spanischen Lehrer des 10. Jahrhunderts*. Berlin, 1889.
- Teshuvot geonei mizrah u-ma'arav [Responen der Lehrer des Osten und Westens]*. Berlin, 1888 (reprint Jerusalem, 1966).
- Muñoz y Romero, Tomás, ed. *Colección de fueros municipales y cartas puebles de los reinos de Castilla, León, Corona de Aragón, y Navarra*. 1, Madrid, 1847 (reprint 1971).
- al-Muqaddasī, Muḥammad b. Aḥmad. *Aḥsan al-taqāsīm fi ma'rifat al-aqālīm*. ed. M.J. de Goeje, BGA, 2nd edn, iii, Leiden, 1967.
- Description de l'occident musulman au IVe = Xe siècle*. ed. and French trans. C. Pellat, Paris, 1950.
- Muratori, Ludovico Antonio, ed. *Antiquitates italicæ medii ævi sive dissertationes*. iv, Rome, 1741.
- Nāsir-i Khusrāw. *Nāser-e Khosrow's Book of Travels (Safarnāma)*. English trans. W.M. Thackston, Albany, 1986.
- Notker the Stammerer. *De Carolo Magno*. ed. P. Jaffé, *Monumenta carolina*. iv, *Bibliotheca rerum germanicarum*. Berlin, 1867.
- al-Nuwayrī, Aḥmad b. 'Abd al-Wahhāb. *Historia de los musulmanes de España y Africa por en-Nuquarī*. ed. and Spanish trans. M. Gaspar Remiro, 1, Granada, 1917.
- Obento Scriba de Mercato (1186)*. ed. M. Chaiudano, Genoa, 1940.
- Obento Scriba de Mercato (1190)*. eds. M. Chaiudano and R. Morozzo della Rocca, Genoa, 1938.
- Pegolotti, Francesco Balducci. *La pratica della mercatura*. ed. Allan Evans, Cambridge, Mass., 1936.

- Peter the Venerable. *Adversus iudeorum inveteratam duritiem*. ed. Y. Friedman, Corpus Christianorum: Continuatio Mediaevalis, 58; Turnhout, 1985.
- Petrus Alfonsi, *The "Disciplina clericalis" of Petrus Alfonsi*. English trans. P.R. Quarrie, London, 1977.
- Petrus Guillelmus. *Miracula beati Aegidii*. ed. P. Jaffé, MGH, Scriptorum (in folio), xii, Hanover, 1856.
- Pliny, *Natural History*. ed. and English trans. H. Rackham, Cambridge, Mass., 1983.
- Portugaliae monumenta historica: Diplomata et chartae*. 1, Lisbon, 1867.
- Portugaliae monumenta historica: Leges et consuetudines*. 1, Lisbon, 1856.
- Potthast, A., ed. *Regesta pontificum romanorum*. Berlin, 1874-5.
- Procopius of Caesaria. *Bellum gothicum*. ed. and English trans. H.B. Dewing, London, 1919.
- Pryor, John H., ed. *Business Contracts of Medieval Provence; Selected "Notulae" from the Cartulary of Giraud Amalric of Marseilles, 1248*. Toronto, 1981.
- al-Qalqashandī, Aḥmad b. 'Alī. *Ṣubḥ al-'asha fī kitābāt al-inshā'*. Spanish trans. L. Seco de Lucena, Valencia, 1975.
- al-Qazwīnī, Zakarīya b. Muḥammad. *Athār al-bilād wa akhbār al-'ibār*. Beirut, 1380/1960.
- Qudama b. Ja'far. *Kitāb al-kharāj*. ed. M.J. de Goeje, BGA, 2nd edn, vi, Leiden, 1967.
- Raoul de Cambrai. *Chanson de Geste*. eds. M.P. Meyer and A. Longnon, Paris, 1882.
- al-Rāzī, Aḥmad. *Anales palatinos del califa de Cordoba al-Ḥakam II, por 'Isā b. Aḥmad al-Rāzī*. Spanish trans. E. García Gómez, Madrid, 1967.
- "La 'Description de l'Espagne' d'Aḥmad al-Rāzī," ed. E. Lévi-Provençal, *Al-Andalus* 18(1953), pp. 51-108.
- Recueil des historiens de Gaules et de la France*. xvi, Paris, 1878.
- Regné, Jean. *History of the Jews in Aragon. Regesta and Documents, 1213-1327*. Jerusalem, 1978.
- Richard the Pilgrim, *Chanson d'Antioch, composée au XIe siècle par Richard le pèlerin*. ed. L. de Saint-Aulaire, Paris, 1862.
- Roger of Hoveden. *Cronica*. (ed. W. Stubbs), 4 vols., London, 1868-71.
- al-Saḥnūn, ibn Sa'īd al-Tanūkhī. *Mudawwana al-kubrā*. Cairo, 1323/1905.
- al-Sakhāwī, Muḥammad. b. 'Abd al-Raḥmān. *'Ilān bi-l-tawbīkh limān dḥamma al-ta'rikh*. Damascus, 1349/1931.
- Salmon, *Liber magistri Salmonis sacri palatii notarii (1222-1226)*. ed. Arturo Ferretto, ASLSP 36(1906).
- al-Saqāṭī, Muḥammad b. Abī Muḥammad. *Kitāb al-faqīh al-ajall al-'ālim al-'ārif al-awḥad (Un manuel hispanique de ḥisba)*. eds. G.S. Colin and E. Lévi-Provençal, Paris, 1931.
- "El kitāb fī ādāb al-ḥisba de al-Saqāṭī," Spanish trans. P. Chalmeta, *Al-Andalus* 32(1967), pp. 125-62, 359-97; 33(1968), pp. 143-95, 367-434.
- Scheler, A., ed. "Trois traités de lexicographie latine du XIe au XIIIe siècle," *Jahrbuch für romanische und englische Literatur* 6(1865).

- Sendra Cendra, Ma. Dolores. *Aranceles aduaneros de la Corona de Aragón (siglo XIII)*. Valencia, 1966.
- al-Shaqundī, Ismā'īl b. Muḥammad. *Risāla*. (in Maqqarī, *Analectes*) Spanish trans. E. García Gómez, *Elogio del Islam español (Risāla fī faḍl al-Andalus)*.; French trans. A. Luya, "Le 'Risāla' d'as-Saḳundī," *Hespéris* 22(1936), pp.133-81.
- al-Silafī, Aḥmad b. Muḥammad. *Akhbār wa al-tarājim andalusiyya*. ed. I. 'Abbās, Beirut, 1963.
- The Song of Roland*. English trans. D.L. Sayers, London, 1976.
- The Theodosian Code*. English trans. C. Pharr, Princeton, 1952.
- Theodulfus. *Versus contra iudices*. ed. E. Dümmler, *MGH, Poetae latini*, 1.2, Berlin, 1881.
- Thorpe, L., trans. *Two Lives of Charlemagne*. London, 1969.
- Traducción española de un manuscrito anónimo del siglo XIII sobre la cocina hispano-magribī*. Spanish trans. A. Huici Miranda, Madrid, 1966.
- Tucci, Raffaele di. "Documenti inediti sulla spedizione e sulla mahona dei Genovesi a Ceuta (1234-1237)," *ASLSP* 64(1935), pp.273-340.
- al-'Udhri, Aḥmad b. 'Umar b. al-Dilā'ī. "Nuṣūs 'an al-Andalus," *Tardī' al-akhbār wa tanwī' al-'āthār*. ed. A.A. al-Ahwānī, Madrid, 1960.
- "La cora de Ilbīra (Granada y Almería) en los siglos X y XI, segun al-'Udhri," Spanish trans. M. Sánchez Martínez, *Cuadernos de historia de Islam* 7(1975-6), pp.5-137.
- La cora de Tudmir segun al-'Udhri [s. XI]: aportaciones al estudio geográfico-descriptivo del S.E. peninsular*. Spanish trans. E. Molina López, Granada, 1972.
- al-'Umarī, Ibn Faḍl Allah. *Masālik al-abṣār fī mamālik al-amṣār*. French trans. M. Gaudefroy-Demombynes, *L'Afrique moins l'Egypte*. Paris, 1927.
- Usamah b. Munqidh. *Kitāb al-'itibār. (Ousāma ibn Mounqidh, un émir syrien au premier siècle des croisades (1095-1188))*. ed. H. Derenbourg, 2 vols., Paris, 1886-93.
- Usatges de Barcelona*. eds. R. d'Abadal y Vinyals and F. Valls Taberner, Barcelona, 1913.
- Vitas sanctorum patrum Emeretensium*. ed. A. Maya Sánchez, *Corpus Christianorum: Series latina*, 116; Turnhout, 1992. Also ed. and English trans. J.N. Garvin, Washington, D.C., 1946.
- al-Wansharīsī, Aḥmad b. Yaḥyā. *Mi'yār al-mu'rib wa al-jāmi' al-maghrib*. ed. M. Hajjī, 13 vols., Rabat-Beirut, 1401/1981.
- "La pierre de touche des fētwas de Aḥmad al-Wanscharīsī," Selected passages summarized in French by E. Amar, *Archives marocaines* 12(1908); 13(1909).
- Yaḥyā b. 'Umar. *Kitāb aḥkām al-sūq*. ed. F. Dashraoui, Tunis, 1975. Also ed. M.A. Makkī, *Madrid:MDI* 4(1956), pp.59-151.
- "Unas 'ordenanzas del zoco' del siglo IX," Spanish trans. E. García Gómez, *Al-Andalus* 22(1957), pp.253-316.
- al-Ya'qūbī, Aḥmad. *Kitāb al-buldān*. ed. M.J. de Goeje, *BGA*, 2nd edn, vii, Leiden, 1967.

- al-Yāqūt, ibn 'Abd Allah al-Hamawī. *Mu'jam al-buldān*. [Jacut's Geographisches Wörterbuch] ed. F. Wüstenfeld, Leipzig, 1873.
La España musulmana en la obra de Yaqut. ed. and Spanish trans. G. 'Abd al-Karīm, Granada, 1974.
- Yepes, A. *Coronica general de la Orden de San Benito*. Valladolid-Pamplona, 1609-21.
- al-Zuhrī, ibn 'Abd Allah Muḥammad. "Kitāb al-dja'rāfiyya," ed. M. Hadj-Sadok, *Bulletin des études orientales* 21(1968), pp.111-310.
 "Extrait de la description de l'Espagne tiré de l'ouvrage du géographe anonyme d'Almeria," ed. R. Basset, *Homenaje a Don Francisco Codera*. Zaragoza, 1904, pp.619-47.

SECONDARY LITERATURE

- 'Abbādī, Aḥmad. *Los esclavos en España. (al-Ṣaqāliba fī Isbāniya.)* Madrid, 1953.
- 'Abd al-Karīm, Gamal. "Alejandria y al-Ṣilafī, nexo cultural entre Oriente y al-Andalus," *Cuadernos de historia del Islam* 7(1975-6), pp. 111-51.
- Abiad, M. "Origine et développement des dictionnaires biographiques arabes," *Bulletin d'études orientales* 31(1979), pp. 7-15.
- Abu-Lughod, Janet. *Before European Hegemony. The World System A.D. 1250-1350*. Oxford, 1989.
- Abulafia, David. "Asia, Africa, and the Trade of Medieval Europe," *Cambridge Economic History of Europe*. 2nd edn, Cambridge, 1987, pp. 402-73.
 "Catalan merchants and the Western Mediterranean, 1236-1300: Studies in the Notarial Acts of Barcelona and Sicily," *Viator* 16(1985), pp. 209-42.
 "The Pisan Bacini and the Medieval Mediterranean Economy: A Historian's Viewpoint," *Papers in Italian Archeology* 5(1985), pp. 287-302.
The Two Italies: Economic Relations between the Norman Kingdom of Sicily and the Northern Communes. Cambridge, 1977.
- Abun-Nasr, Jamil M. *A History of the Maghrib*. 2nd edn, Cambridge, 1975.
- Agus, I.A. *Urban Civilization in Pre-Crusade Europe. A Study of Organized Town Life*. 2 vols., Leiden, 1965.
- Ahmad, Aziz. *History of Islamic Sicily*. Edinburgh, 1975.
- Airaldi, Gabriela. "Groping in the Dark: The Emergence of Genoa in the early Middle Ages," *Miscellanea di studi storici II. (Collana storica di fonti e studi)*. Genoa, 1983, pp. 9-17.
- Al-Azmeh, A. "Barbarians in Arab Eyes," *Past and Present* 134(1992), pp. 3-18.
- Alemaný Bolufer, José. "La geografía de la península ibérica en los escritores árabes," *Revista del centro de estudios históricos de Granada y su reino* 9(1919), pp. 109-72; 10(1920), pp. 1-29, 121-84; 11(1921), pp. 1-39.
- Alfau de Solalinde, J. *Nomenclatura de los tejidos españoles del siglo XIII*. Madrid, 1969.
- Allouche, I.S. "La vie économique et sociale à Grenade au XIVE siècle," *Mélanges d'histoire et d'archéologie de l'occident musulman. Hommage à Georges Marçais*. II, Algiers, 1957, pp. 7-12.

- Alvares de Morales, C. "Pesos y medidas en un manuscrito árabe sobre materia medica del siglo XI," *Cuadernos de historia del Islam* 8(1977), pp. 161-5.
- Antoniadis-Bibicou, H. *Recherches sur les douanes a Byzance*. Paris, 1963.
- Antuñá, M. "Ibn Hayyān de Córdoba y su historia de la España musulmana," *Cuadernos de historia de España* 4(1945), pp. 5-71.
- Arié, Rachel. "Considérations sur la vie économique dans l'Espagne musulman au cours du bas moyen âge," *Akten des VII Kongresses für Arabistik und Islamwissenschaft* (Gottingen, 1974). Gottingen, 1976, pp. 47-58.
- La España musulmana (siglos VII-XV)*. Barcelona, 1982.
- "La vie économique de l'Espagne musulmane," *Wirtschafts-geschichte des vorderen Orients in islamischer Zeit*. Leiden, 1977, pp. 239-54.
- Ashtor, Eliyahu. "Banking Instruments between the Muslim East and the Christian West," *Journal of European Economic History* 1(1972), pp. 553-73.
- "Catalan Cloth on the Late Medieval Mediterranean Markets," *Journal of European Economic History* 17(1988), pp. 227-57.
- "Gli ebrei nel commercio mediterraneo nell'alto medioevo (sec. X-XI)," *Gli Ebrei nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'alto medioevo, xxvi, Spoleto, 1980, pp. 401-64.
- The Jews of Moslem Spain*. 3 vols., Philadelphia, 1973-84.
- The Levant Trade in the Later Middle Ages*. Princeton, 1973.
- "Prix et salaires dans l'Espagne musulmane aux Xe et XIe siècles," *Annales-ESC* 20(1965), pp. 664-79.
- "Quelques observations d'un orientaliste sur la thèse de Pirenne," *JESHO* 13(1970), pp. 166-94.
- "Recent Research on Levantine Trade," *Journal of European Economic History* 14(1985), pp. 361-85.
- "Il regime portuario nel califato," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'alto medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 651-84.
- "Republiques urbaines dans le proche orient à l'époque des croisades," *Cahiers de civilisation médiévale* 18(1975), pp. 117-31.
- Attman, A. *The Bullion Flow between Europe and the East, 1000-1750*. Göteborg, 1981.
- Avila, María Luisa. *La sociedad hispano-musulmana al final del califato (aproximación a un estudio demográfico)*. Madrid, 1985.
- Ayalon, David. "Aspects of the Mamluk Phenomenon," *Der Islam* 53(1976), pp. 196-225.
- "On the Eunuchs in Islam," *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 1, Jerusalem, 1979, pp. 67-124.
- Bach, Erik. *La cité de Gênes au XIIe siècle*. Copenhagen, 1955.
- Bachrach, Bernard S. *Jews in Barbarian Europe*. Lawrence, Kansas, 1977.
- Badr, A. "Al-andalusiyūn wa al-maghāriba fi al-Quds," *Awraq* 4(1981), pp. 125-39.
- Baer, Yitzhak F. *A History of the Jews in Christian Spain*. 1, Philadelphia, 1961.
- Balard, Michel. "Escalaes génois sur les routes de l'orient méditerranéen au XIVe siècle," *Recueils de la Société Jean Bodin* 32(1974), pp. 243-59.

- “Remarques sur les esclaves à Gènes dans la seconde moitié du XIIIe siècle,” *Mélanges d'archéologie et d'histoire de l'Ecole française de Rome* 80(1968), pp. 627–80.
- Balbi, Giovanna. “La schiavitù a Genova tra i secoli XII e XIII,” *Mélanges offerts à René Crozet*. II, Paris, 1966; pp. 1025–9.
- Ballesteros y Beretta, Antonio. *Historia de España y su influencia en la historia universal*. II, Barcelona, 1920.
- Sevilla en el siglo XIII*. Seville, 1913.
- Banti, Ottavio. “I rapporti tra Pisa e gli stati islamici dell’Africa settentrionale tra l’XI e il XIV secolo,” *Le ceramiche medievali delle chiese di Pisa*. Pisa, 1983, pp. 9–26.
- Bardenhewer, L. *Der Safranhandel im Mittelalter*. Bonn, 1914.
- Barkai, Ron. *Cristianos y musulmanes en la España medieval (el enemigo en el espejo)*. Madrid, 1984.
- Barbour, Nevill. “Al-Andalus en las crónicas inglesas de los siglos doce y trece,” *Madrid: MDI* 13(1965–6), pp. 137–48.
- “L’influence de la géographie et de la puissance navale sur le destin de l’Espagne musulmane et du Maroc,” *ROMM* (1970), pp. 45–54.
- “The Influence of Sea Power on the History of Muslim Spain,” *Madrid: MDI* 14(1967), pp. 103–11.
- “The Significance of the Word ‘Maurus’ with its derivatives ‘Moro’ and ‘Moor’, and of other terms used by medieval writers in Latin to describe the inhabitants of Muslim Spain,” *Actas de IV Congreso de estudios árabes e islámicas*. Leiden, 1971, pp. 253–66.
- Barceló, Miguel. “Alguns problemes d’història agrària mallorquina suggerits pel text d’al-Zuhri,” *Recerques* (Barcelona) 8(1978), pp. 27–49.
- “Expedicions militars i projectes d’atac contra les illes orientales d’al-Andalus,” *Sobre Mayūrqa*. Palma, 1984, pp. 59–75.
- “Un estudio sobre la estructura fiscal y procedimientos contables del emirato omeya de Córdoba (138–300/755–912) y el califato (300–66/912–76),” *Acta mediaevalia*. 1985, pp. 45–72.
- “El hiato en las acuñaciones de oro en al-Andalus, 127–316/744(5)–936(7),” *Moneda y crédito* 132–5(1975), pp. 33–71.
- “La qüestió del documents d’un suposat acord entre ‘Alī b. Mujāhid de Dānya i el bisbe Guislabert de Barcelona,” *Sobre Mayūrqa*. Palma, 1984, pp. 13–25.
- “Why and How did Andalusian Coins travel to Europa during the Emirate and the Caliphate from 98/716–17 to 403/1012–13,” *ROMM* 36(1983), pp. 5–18.
- Bautier, R.H. “Notes sur l’histoire économique médiévale dans l’archives italiennes,” *Mélanges d’archéologie et d’histoire de l’Ecole française de Rome* 58(1946), pp. 291–307; 60(1948), pp. 181–210.
- “Les relations commerciales entre l’Europe et l’Afrique du Nord et l’équilibre économique méditerranéen du XIIe au XIVe siècle,” *Bulletin philologique et historique* (1953–4), pp. 399–416.
- “Sources pour l’histoire du commerce maritime en Méditerranée du XIIe au

- XVe siècle," *Actes du IVème colloque international d'histoire maritime* (Paris, 1959). Paris, 1962, pp. 137-77.
- Benaboud, M. "Asabiyya and Social Relations in al-Andalus during the Period of the Taifa States," *Hespéris-Tamuda* 19(1980-1), pp. 5-45.
- Ta'rikh al-siyyāsī wa al-ijtimā'ī al-Ishbīliyya*. Tetuan, 1983.
- "Tendances économiques dans al-Andalus durant la période des Etats-Taifas," *Bulletin économique et social du Maroc* 151-2(1983), pp. 5-34. English version: "Economic Trends in al-Andalus during the period of the Taifa States," *Islamic Studies* 26(1987), pp. 1-30.
- Bensch, Stephen. "From Prizes of War to Domestic Merchandise: Slaves in the Towns of Eastern Iberia," Unpublished paper presented at the annual meeting of the Medieval Academy of America, Princeton, NJ, May, 1991.
- Bernis Madrazo, Carmen. "Tapiceria hispano-musulmana (siglos IX-XI)," *Archivo español de arte* 27(1954), pp. 189-211.
- Berti, Graziella and Tongiorgi, Liana. *Arte islamica in Italia: i bacini delle chiese pisane*. Rome-Pisa, 1983.
- "I bacini ceramici delle chiese della provincia di Pisa con nuove proposte per la datazione della ceramica spagnola tipo pula," *Faenza* 60(1974), pp. 67-79.
- I bacini ceramici medievali delle chiese di Pisa*. Rome, 1981.
- "I bacini ceramici di S. Michele di Castello-Villa a Roggio (Pescaglia-Lucca)," *Faenza* 60(1974), pp. 76-84.
- "Bacini ceramici su alcune chiese della campagna Luccese," *Faenza* 59(1973), pp. 4-15.
- "Bacini ceramici su edifici religiosi e civili delle province di Pistoia, Firenze e Siena," *Faenza* 61(1975), pp. 123-35.
- "Ceramiche decorate (XI-XIV secolo) di importazione da vari centri del Mediterraneo e di produzione locale sulla base della documentazione in Toscana," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 83-91.
- Ceramiche importate dalla Spagna nell'area pisana dal XII al XV secolo*. Florence, 1985.
- "Per lo studio dei bacini delle chiese di Pisa: Rassegna di recenti contributi alla storia della ceramica," *Le ceramiche medievale delle chiese di Pisa*. [Biblioteca del Bollettino storico pisano, collana storica 25], Pisa, 1983.
- Berti, Graziella and Tongiorgi, Ezio. *Ceramiche importate dalla Spagna nell'area pisana dal XII al XV secolo*. Florence, 1985.
- Beshir, B.J. "Fatimid Military Organization," *Der Islam* 55(1978), pp. 37-56.
- Bishai, Wilson B. "Negotiations and Peace Agreements between Muslims and Non-Muslims in Islamic History," *Medieval and Middle Eastern Studies in Honor of A. S. Atiya*. Leiden, 1972, pp. 50-61.
- Bishko, Julian. "Sesenta años después: La Mesta de Julius Klein a la luz de la investigación subsiguiente," *Historia, Instituciones, Documentos* (Seville) 8(1981), pp. 9-57.
- Blake, H. "The 'Bacini' of North Italy," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 93-111.

- Bloch, Marc. "Le problème d'or au moyen âge," *Annales d'histoire économique et sociale* 19(1933), pp. 1-34.
- Blum, André. *On the Origin of Paper*. New York, 1934.
- Bohannon, Paul and Dalton, George, eds. *Markets in Africa*. Chicago, 1962.
- Boissonade, P. "Les études relatives à l'histoire économique de l'Espagne et leur résultats," *Revue de synthèse historique*. (Paris), 1913, pp. 62-83, 145-55.
- Bolens, Lucie. *Agronomes andalous du moyen âge*. Geneva, 1981.
- La cuisine andalouse, un art de vivre: XIe-XIIIe siècle*. Paris, 1990.
- "Henné et koh1: Le corps peint du rituel nuptial chez les hispano-arabes du moyen âge," *Razo* 7(1987), pp. 63-79.
- "Les parfums et la beauté en Andalousie médiévale (XIe-XIIIe siècle)," *Les soins de beauté. Actes du IIIe colloque international, Grasse (avril, 1985)*. Nice, 1987, pp. 145-69.
- "The Use of Plants for Dyeing and Clothing: Cotton and Woad in al-Andalus: A Thriving Agricultural Sector (5th/11th-7th/13th centuries)," *The Legacy of Muslim Spain*. (ed. S.K. Jayyusi), Leiden, 1992, pp. 1000-15.
- "La viticulture d'après les traités d'agronomie andalous (XIe-XIIIe siècles)," *L'Andalousie du quotidien au sacré (XIe-XIIIe siècles)*. Aldershot, 1991, pp. 1-7.
- Bolin, Sture. "Mohammed, Charlemagne, and Ruric," *Scandinavian Economic History Review* 1(1953), pp. 5-39.
- Borlandi, F. "Note per la storia della produzione e del commercio di una materia prima: il guado nel medio evo," *Studi in onore di Gino Luzzatto*. 1, Milan, 1950, pp. 297-326.
- Borouiba, Rachid. "Monnaies et bijoux trouvés à la Qal'a des Bani Hammad," *ROMM* 8(1970), pp. 67-77.
- Bosch Vilá, Jacinto. "Algunas consideraciones sobre 'al-tagr' en al-Andalus y la división político-administrativa de la España musulmana," *Etudes d'orientalisme dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal*. Paris, 1962, pp. 23-33.
- Ben al-Jatib y Granada*. Madrid, 1980.
- Los Almorávides*. Tetuan, 1956.
- La Sevilla islámica 712-1248*. Seville, 1984.
- Bosworth, C.E. *The Islamic Dynasties*. Edinburgh, 1967.
- Bouayed, M.A. "Le port de Hunayn, trait d'union entre le Maghreb central et l'Espagne au moyen âge," *Relationes de la península ibérica con el Magreb (siglos XIII-XVI)*. (eds. M. García-Arcenal and M.J. Viguera), Madrid, 1988, pp. 325-59.
- Bovill, E.W. *The Golden Trade of the Moors*. 2nd edn, Oxford, 1970.
- Braudel, Ferdinand. *The Mediterranean and the Mediterranean World in the Age of Philip II*. 2 vols., New York, 1966.
- Braulio, Justel. "Nuevo fondo de manuscritos árabes en la Biblioteca Nacional," *Madrid:MDI* 20(1979-80), pp. 96-143.
- Brett, Michael. "Ifriqiya as a Market for Saharan Trade from the 10th to the 12th C. AD," *Journal of African History* 10(1969), pp. 347-64.
- "Islam and Trade in the 'Bilād al-Sūdān' 10th-11th c.," *Journal of African History* 24(1983), pp. 431-40.

- Bridbury, A.R. *England and the Salt Trade in the Later Middle Ages*. Oxford, 1955.
- Brockelmann, C. *Geschichte der arabischen Litteratur*. Supplement 1, 3 vols., Leiden, 1937-42.
- Brown, Peter. "Mohammed and Charlemagne by H. Pirenne," *Daedalus* 103(1974), pp. 25-33.
- Bruno, Federico. "Le convenzioni commerciali e la marina savonese dai tempi piu antichi sino alla fine del secolo XIV," *Atti della Società savonese di storia patria*. (Savona) 1924.
- Brunschvig, Robert. *La Berbérie orientale sous les Hafšides*. Paris, 1947.
- Buckley, R.P. "The Muhtasib," *Arabica* 39(1992), pp. 59-117.
- Bulliet, Richard W. *The Camel and the Wheel*. Cambridge, Mass. 1975.
- "A quantitative approach to medieval Muslim biographical dictionaries," *JESHO* 13(1970), pp. 195-211.
- Burns, Robert Ignatius. *Islam under the Crusaders: Colonial Survival in the 13th-century Kingdom of Valencia*. Princeton, 1973.
- "Jaume I and the Jews of the Kingdom of Valencia," *Jaime I y su época: X Congreso de historia de la Corona de Aragón*. Zaragoza, 1980, pp. 245-322.
- "The Paper Revolution in Europe: Crusader Valencia's Paper Industry," *Pacific Historical Review* 50(1981), pp. 1-30.
- "Piracy as an Islamic-Christian Interface in the Thirteenth Century," *Viator* 11(1980), pp. 165-78.
- "Renegades, Adventurers, and Sharp Businessmen: The 13th-century Spaniards in the Cause of Islam," *Catholic Historical Review* 58(1972), pp. 341-66.
- Society and Documentation in Crusader Valencia*. Princeton, 1985.
- Byrne, Eugene H. "Commercial Contracts of the Genoese in the Syrian Trade of the Twelfth century," *Quarterly Journal of Economics* 31(1916-17), pp. 128-70.
- "Easterners in Genoa," *JAOS* 38(1918), pp. 176-87.
- Genoese Shipping in the Twelfth and Thirteenth Centuries*. Cambridge, Mass., 1930.
- "Genoese Trade with Syria in the 12th Century," *AHR* 25(1920), pp. 191-219.
- Cabona, I. and D., Gardini, A., Mannoni, T., Milanese, M. "Contributi dell'archeologia medievale ligure alle conoscenze dei prodotti ceramici nel Mediterraneo occidentale," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 113-23.
- Cagianò de Azevedo, M. "Le navi nella documentazione archeologica," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'alto medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 413-27.
- Cahen, Claude. "Commercial Relations between the Near East and Western Europe from the 7th to the 11th century," *Islam and the Medieval West*. (ed. K. Semaan), Albany, 1980, pp. 1-25.
- "Douanes et commerce dans les ports méditerranéens de l'Égypte médiévale d'après le 'Minhāj d'al-Makhzūmī'," *JESHO* 7(1964), pp. 217-314.

- "Ports et chantiers navals dans le monde méditerranéen musulman jusqu'aux croisades," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'alto medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 300-13.
- "Quelques problèmes concernant l'expansion économique musulmane au haut moyen âge," *L'Occident e l'Islam nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'alto medioevo, xii, Spoleto, 1965, pp. 381-432.
- Caiger-Smith, A. *Lustre Pottery: Technique, tradition, and innovation in Islam and the Western World*. London, 1985.
- Caille, Jacques. "Les marseillais à Ceuta au XIIIe siècle," *Mélanges d'histoire et d'archéologie de l'occident musulmane: Hommage à Georges Marçais*. Algiers, 1957. pp. 21-31.
- Canard, M. "Ibrāhīm b. Ya'qūb et sa relation de voyage en Europe," *Etudes d'orientalisme dédiées à la mémoire de E. Lévi-Provençal*. II, Paris, 1962, pp. 503-8.
- Canto García, A. and A.M. Balaguer, "Al-Andalus y los carolingios, un singular testimonio monetario," *Gaceta numismática* 85(1987), pp. 41-9.
- Carande, Ramon. "La huella económica de las capitales hispano-musulmanas," *Moneda y crédito* 29(1949), pp. 3-19.
- "El puerto de Málaga y la lana de Menorca en la edad media (dos estudios de F. Melis)," *Moneda y crédito* 64(1958), pp. 11-24.
- Sevilla, fortaleza y mercado*. Sevilla, 1972.
- Carbonell, Antonio. "La minería y la metalurgia entre los musulmanes de España," *Boletín de la academia de ciencias, bellas letras, y nobles artes de Córdoba* 25(1929), pp. 179-217.
- Carlé, María del Carmen. "Mercaderes en Castilla (1252-1512)," *Cuadernos de historia de España* 21-2(1954), pp. 146-328.
- Carus-Wilson, Eleanor. "The Woollen Industry," *Cambridge Economic History of Europe*. (eds. M. Postan and E. Rich) II, Cambridge, 1952, pp. 55-429; 2nd edn, Cambridge, 1987, pp. 614-92.
- Casaretto, Pier Francesco. "La moneta genovese in confronto con le altre valute mediterranee nei secoli XII e XIII," *ASLSP* 55(1928), pp. 1-225.
- Castro, Américo. "Unos aranceles de aduanas del siglo XIII," *Revista de filología española* 8(1921), pp. 1-29, 325-56; 9(1922), pp. 266-76; 10(1923), pp. 113-36.
- Chalmeta Gendrán, Pedro. "An Approximate Picture of the Economy of al-Andalus," *The Legacy of Muslim Spain*. (ed. S.K. Jayyusi), Leiden, 1992, pp. 741-58.
- "Bilan et tendances des recherches (1967-1987) al-Andalus (occidentale)," *L'Arabisant* 26(1987), pp. 17-28.
- "Facteurs de la formation des prix dans l'Islam médiéval," *Actes du premier congrès d'histoire et de la civilisation du Maghreb*. I, Tunis, 1979, pp. 111-37.
- "La ḥisba en Ifrīqiya et al-Andalus: étude comparative," *Cahiers de Tunisie* 18(1970), pp. 87-105.
- "La Méditerranée occidentale et al-Andalus de 934 à 941: les données d'Ibn Ḥayyān," *Rivista degli studi orientali* 50(1976), pp. 337-51.

- "Précisions au sujet du monnayage hispano-arabe (dirham qāsimī et dirham arba'īnī)," *JESHO* 24(1981), pp. 316-24.
- El señor del zoco en España: edades media y moderna, contribución al estudio de la historia del mercado.* Madrid, 1973.
- "Sources pour l'histoire socio-économique d'al-Andalus: Essai de systématisation et de bibliographie," *Annales islamologiques* 20(1984), pp. 1-14.
- "Treinta años de historia hispana: El tomo V del *Muqtabas* de Ibn Ḥayyān," *Hispania* 35(1975), pp. 665-76.
- Chazen, Robert. *Church, State, and the Jew in the Middle Ages.* New York, 1980.
- Chiaudano, Mario. *Contratti commerciali genovesi del secolo XII: Contributo alla storia dell' "accomendatio" e della "societas".* Turin, 1925.
- Chica Garrido, Margarita la. "Referencias árabes a las costas de la península ibérica en la edad media," *Saitabi* 24(1974), pp. 55-63.
- Childs, Wendy R. *Anglo-Castilian Trade in the Later Middle Ages.* Manchester, 1978.
- Cipolla, Carlo M. *Money, Prices, and Civilization in the Mediterranean World, 5th-17th C.* Princeton, 1956.
- "Sans Mahomet, Charlemagne et inconcevable," *Annales: ESC* 17(1962), pp. 130-6.
- Citarella, A.O. "Patterns in Medieval Trade: The Commerce of Amalfi before the Crusades," *Journal of Economic History* 28(1968), pp. 53-5.
- "A Puzzling Question concerning the Relations between the Jewish Communities of Christian Europe and those represented in the Geniza documents," *JAOS* 91(1971), pp. 390-7.
- "The Relations of Amalfi with the Arab World before the Crusades," *Speculum* 42(1967), pp. 299-312.
- Cohen, H.J. "The Economic Background and Secular Occupations of Muslim Jurisprudents and Traditionists in the Classical Period of Islam," *JESHO* 13(1970), pp. 16-61.
- Colin, G.S. "Filaha (in the Muslim West)," *Elz* 11, pp. 901-2.
- Coll i Alentorn, M. "La crónica de Sant Pere de les Puelles," *II Colloqui d'història del monaquisme català.* Santas Creus, 1967, pp. 35-50.
- Collins, Roger. *Early Medieval Spain: Unity in Diversity, 400-1000.* London, 1983.
- Colom, F.S. "Navegaciones mediterraneas (s. XI-XVI): valor del puerto de Mallorca," *Navigazioni mediterranea e connessioni continentali.* (ed. R. Ragoستا), Naples, 1982, pp. 15-74.
- Coniglio, Guiseppe. "Amalfi e il commercio amalfitano nel medioevo," *Nuova rivista storica* 28-9(1944-5), pp. 100-14.
- Constable, O.R. "Genoa and Spain in the twelfth and thirteenth centuries," *Journal of European Economic History* 19(1990), pp. 635-56.
- Corcos-Abulafia, David. "The Attitude of the Almohadic Rulers towards the Jews" [in Hebrew], *Zion* 32(1967), pp. 137-60.
- Corda, Mario. "Pisa, Genova, e l'Aragona all'epoca di Giacomo I nelle fonti narrative," *Jaime I y su época: X Congreso de historia de la Corona de Aragón.* Zaragoza, 1980, pp. 579-88.

- Cornu, Georgette. "Les géographes orientaux des IXe et Xe siècles et al-Andalus," *Sharq al-Andalus* 3(1986), pp. 11-19.
- Cossio, José María de. "Cautivos de moros en el siglo XIII," *Al-Andalus* 7(1942), pp. 49-112.
- Courtois, Christian. "Les rapports entre l'Afrique et la Gaule au début du moyen âge," *Cahiers de Tunisie* 2(1954), pp. 127-45.
 "Remarques sur le commerce maritime en Afrique au XIe siècle," *Mélanges d'histoire et d'archéologie de l'occident musulmane. Hommage à Georges Marçais*. II, Algiers, 1957, pp. 51-9.
- Cowdrey, H.E.J. "The Mahdia Campaign of 1087," *English Historical Review* 362(1977), pp. 1-29.
- Crone, Patricia. *Meccan Trade and the Rise of Islam*. Princeton, 1987.
- Curtin, Philip D. *Cross-Cultural Trade in World History*. Cambridge, 1984.
- Cutler, Anthony. *The Craft of Ivory: Sources, Techniques, and Uses in the Mediterranean World, AD 200-1400*. Washington, DC, 1985.
- Dalton, George. "Comments on Ports of Trade in Early Medieval Europe," *Norwegian Historical Review* 11(1978), pp. 102-8.
 "Karl Polanyi's Analysis of Long-Distance Trade and his wider Paradigm," *Ancient Civilization and Trade*. (eds. J.A. Sabloff and C.C. Lamberg-Karlovsky), Albuquerque, 1975, pp. 63-132.
- Davillier, Charles. *Notes sur les cuirs de Cordoue, guadamaciles d'Espagne, etc.* Paris, 1878.
- Day, John. *The Medieval Market Economy*. Oxford, 1987.
- Dennett, D.C. "Pirenne and Muhammad," *Speculum* 23(1948), pp. 167-90.
- Desimini, C. and Belgrano, L.T. "Atlante idrografico del medioevo posseduto dal Prof. Tammam Luxoro," *ASLSP* 5(1867), pp. 7-270.
- Devisse, Jean. "La question d'Awdaghust," *Tegdaoust I; Recherches sur Aoudaghost*. (eds. J. Devisse, D. Robert, S. Robert), Paris, 1970, pp. 109-54.
 "Routes de commerce et échanges en Afrique occidentale en relation avec la Méditerranée: Un essai sur le commerce africain médiéval du XIe au XVIe siècle," *Revue d'histoire économique et sociale* 50(1972), pp. 42-73, 357-97.
- Di Tucci, Raffaele. *Studi sull'economia genovesi del secolo decimosecondo: la nave e i contratti marittimi*. Turin, 1933.
- Dodds, J.D., ed. *Al-Andalus: The Art of Islamic Spain*. New York, 1992.
- Doehaerd, Renée. "Méditerranée et économie occidentale pendant le haut moyen âge," *Cahiers d'histoire mondiale* 1(1954), pp. 571-93.
 "Les réformes monétaires carolingiennes," *Annales: ESC* 7(1952), pp. 13-20.
- Dolley, R.H.M. "A Spanish Dirham found in England," *Numismatic Chronicle* 17(1957), pp. 242-3.
- Dotson, J.E. "A Problem of Cotton and Lead in Medieval Italian Shipping," *Speculum* 57(1982), pp. 52-62.
- Dozy, Reinhart. *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les arabes*. Amsterdam, 1845.
Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'arabe. 2nd edn, Leiden, 1869.

- Histoire des musulmans d'Espagne*. 4 vols., Leiden, 1861. (revised edn E. Lévi-Provençal, 3 vols., Leiden, 1932).
- Supplément aux dictionnaires arabes*. 2 vols., Leiden, 1881.
- Drury, Thomas. "The Image of Alfonso VI and his Spain in Arabic Historians," Ph.D. dissertation, Princeton University, 1973.
- Dubler, C.E. *Über das Wirtschaftsleben auf der iberischen Halbinsel vom XI zum XIII Jahrhundert*. Geneva, 1943.
- Dufourcq, Charles-Emmanuel. "Aperçu sur le commerce entre Gênes et le Maghrib au XIIIe siècle," *Economies et sociétés au moyen âge: Mélanges offerts à Edouard Perroy*. Paris, 1973, pp. 721-36.
- "A propos de l'Espagne catalane et le Maghreb aux XIIIe et XIVe siècles," *Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb* 2(1967), pp. 32-53.
- "Berbérie et Ibérie médiévales: un problème de rupture," *Revue historique* 240(1968), pp. 293-324.
- "Commerce du Maghrib médiéval avec l'Europe chrétienne et marine musulmane données connues et petites en suspens," *Actes du I Congrès d'histoire et de la civilisation du Maghreb*. 1, Tunis, 1979, pp. 161-7.
- "Les communications entre les royaumes chrétiens ibériques et les pays de l'occident musulman dans les derniers siècles du moyen âge," *Les Communications dans la péninsule ibérique au moyen âge*. Paris, 1981, pp. 29-44.
- L'Espagne catalane et le Maghrib aux XIIIe et XIVe siècle*. Paris, 1966.
- "La question de Ceuta au XIIIe siècle," *Hespéris* 42(1955), pp. 67-127.
- "Les relations du Maroc et de la Castille pendant la première moitié du XIIIe siècle," *Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb (Algiers)* 5(1968), pp. 37-62.
- La vie quotidienne dans l'Europe médiévale sous domination arabe*. Paris, 1978.
- Dufourcq, C.H. and Gautier-Dalché, J. *Histoire économique et sociale de l'Espagne chrétienne au moyen âge*. Paris, 1976.
- Dunlop, D.M. *The History of the Jewish Khazars*. Princeton, 1954.
- "The Kitāb al-maḥabbah of Lisān al-Dīn Ibn al-Khaṭīb," *Actas del I Congreso de historia de Andalucía*. Cordoba, 1978. pp. 125-130.
- "Sources of Gold and Silver in Islam according to al-Ḥamdānī," *Studia islamica* 8(1957), pp. 29-50.
- Duplessy, Jean. "La circulation des monnaies arabes en Europe occidentale du VIIIe au XIIIe siècle," *Revue numismatique*, 5th series, 18(1956), pp. 101-63.
- Dupont, André. *Les relations commerciales entre les cités maritimes de Languedoc et les cités méditerranéennes d'Espagne et d'Italie du Xe au XIIIe siècle*. Nîme, 1942.
- Duprat, Eugène. "Les relations de la Provence et du Levant du Ve siècle aux croisades," *Séances et travaux du Congrès français de la Syrie*. Jan. 1919, Fasc. II, pp. 75-98.
- Ebersolt, Jean. *Orient et occident: recherches sur les influences byzantines et orientales en France avant les croisades*. Paris, 1928.
- Edwards, John. "'Development' and 'Underdevelopment' in the Western Mediterranean: The Case of Córdoba and its Region in the Late Fifteenth

- and Early Sixteenth Centuries," *Mediterranean Historical Review* 2(1987), pp.3-45.
- Ehrenkreutz, Andrew S. "Another Orientalist's Remarks concerning the Pirenne Thesis," *JESHO* 15(1972), pp. 94-104.
- "The Place of Saladin in the Naval History of the Mediterranean Sea in the Middle Ages," *JAOS* 75(1955), pp. 100-16.
- "Studies in the Monetary History of the Near East in the Middle Ages; the Standard of Fineness of some types of Dinars," *JESHO* 2(1959), pp. 126-61.
- "Studies in the Monetary History of the Near East in the Middle Ages; the Standard of Fineness of Western and Eastern Dinars before the Crusades," *JESHO* 6(1963), pp. 243-77.
- Elshayyal, Gamal al-Dīn. "The Cultural Relations between Alexandria and the Islamic West in al-Andalus and Morocco," *Madrid:MDI* 16(1971), pp. 61-9.
- Epalza, Mikel de. "Costas alicantinas y costas magrebies: el espacio marítimo musulmán según los textos árabes," *Sharq al-Andalus* 3(1986), pp. 25-31.
- Moros y moriscos en el levante peninsular [Sharq al-Andalus]: Introducción bibliográfica.* Alicante, 1983.
- Epstein, S. *Wills and Wealth in Medieval Genoa 1150-1250.* Cambridge, Mass., 1984.
- Epstein, S. *An Island for itself, Economic development and social change in late medieval Sicily.* Cambridge, 1992.
- Fabrège, Frédéric. *Histoire de Maguelone.* Paris and Montpellier, 1894-1900.
- Face, Richard D. "Secular History in twelfth-century Italy: Caffaro of Genoa," *Journal of Medieval History* 6(1980), pp. 169-84.
- Ferrandis Torres, José. *Cordobanes y guadamecíes; Catálogo ilustrado de la exposición. Sociedad de amigos de arte.* Madrid, 1955.
- Ferreira Priegue, E. "El papel de Galicia en la redistribución de productos andaluces visto a través de los archivos ingleses," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza: Hacienda y comercio, Sevilla, 8-10 de abril, 1981.* Seville, 1982, pp. 241-7.
- Galicia en el comercio marítimo medieval.* La Coruña, 1987.
- Fierro, Ma. Isabel. "Sobre la adopción del título califal por 'Abd al-Rahmān III," *Sharq al-Andalus* 6(1988), pp. 33-42.
- Finot, Jules. *Etude historique sur les relations commerciales entre la Flandre et l'Espagne au moyen âge.* Paris, 1899.
- Fischel, W.J. *The Jews in the Economic and Political Life of Medieval Islam.* reprint London, 1969.
- "The Spice Trade in Mamluk Egypt," *JESHO* 1(1958), pp. 157-74.
- Freehof, Soloman B. *The Responsa Literature and a Treasury of Responsa.* New York, 1973.
- Freeman-Grenville, G.S.P. *The Muslim and Christian Calendars.* New York, 1963.
- Frothingham, Alice W. *Lustreware of Spain.* New York, 1951.
- Fryde, E.B. "Italian Maritime Trade with Medieval England (c. 1270-1530)," *Recueils de la Société Jean Bodin* 32(1974), pp. 291-337.

- Fuentes Guerra, R. "Panorama económico-industrial del califato de Córdoba," *Actas del I Congreso de estudios árabes e islámicas*. Madrid, 1964, pp. 433-9.
- García, Arcadi. "Contractes comercials vigatans de principis del segle XIII," *Ausa (Vich)* 43(1963), pp. 321-9.
- García de Valdeavellano, Luis. "Economía natural y monetaria en León y Castilla durante los siglos IX, X, y XI," *Moneda y crédito* 10(1944), pp. 28-46.
- "El mercado. Apuntes para su estudio en León y Castilla durante la edad media," *AHDE* 8(1931), pp. 210-405.
- El mercado en León y Castilla durante la edad media*. 2nd edn., Seville, 1975.
- "La moneda y la economía de cambio en la península ibérica desde el siglo VI hasta mediados del siglo XI," *Moneta e scambi nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'alto medioevo, VIII, Spoleto, 1961, pp. 203-30.
- Sobre los burgos y los burgueses de la España medieval*. Madrid, 1960.
- García Arenal, Mercedes. "Algunos manuscritos de 'fiqh' andalusíes y norteafricanos pertenecientes a la Real Biblioteca de el Escorial," *Al-Qantara* 1(1980), pp. 9-26.
- "Los moros en las Cántigas de Alfonso X el Sabio," *Al-Qantara* 6(1985), pp. 133-52.
- García Franco, Salvador. *La lengua náutica en la edad media*. Madrid, 1947.
- García Gómez, Emilio. "A propósito de Ibn Ḥayyān," *Al-Andalus* 11(1946), pp. 395-423.
- "Tejidos, ropas y tapicería en los *Anales de al-Hakam II* por 'Isā Rāzī," *Boletín de la Real Academia de la historia* 156(1970), pp. 43-53.
- Gari, Blanca. "El reino de Granada y la política comercial genovesa en la península ibérica en la segunda mitad del siglo XIII," *Relaciones exteriores del reino de Granada. IV Coloquio de historia medieval andaluza*. Almería, 1988, pp. 287-96.
- Gariel, E. *Les monnaies royales de France sous la race carolingienne*. Strasbourg, 1883.
- Garrard, Timothy F. "Myth and Metrology: The Early Trans-Saharan Gold Trade," *Journal of African History* 23(1982), pp. 443-61.
- Gateau, A. "Quelques observations sur l'intérêt du voyage d'Ibn Jubair pour l'histoire de la navigation en Méditerranée au XIIe siècle," *Hespéris* 36(1949), pp. 289-312.
- Gautier, E.F. "L'or du Soudan dans l'histoire," *Annales d'histoire économique et sociale* 32(1935), pp. 113-23.
- Gautier-Dalché, J. "Islam et chrétienté en Espagne au XIIe siècle: Contribution à l'étude de la notion de frontière," *Hespéris* 47(1959), pp. 183-217.
- "Monnaie et économie dans l'Espagne du nord et du centre (VIIIe à XIIIe siècle)," *Hespéris-Tamuda* 3(1963), pp. 63-74.
- "Les peages dans les pays de la Couronne de Castille: état de la question, réflexions, perspectives de recherches," *Les communications dans la péninsule ibérique au moyen âge (Actes du Colloque de Pau, 28-29 mars, 1980)*. Paris, 1981, pp. 73-8.

- Gazulla, F.D. "La redención de cautivos entre los musulmanes," *BRABLB* 13(1928), pp. 321-42.
- Gibert de Vallve, Soledad. "La ville d'Almeria a l'époque musulmane," *Cahiers de Tunisie* 18(1970), pp. 61-72.
- Giese, W. "Cuero de Córdoba y guadalmeçi," *Revista de la filología española* 12(1925), pp. 75-6.
- Gil, Moshe. "The Radhanite Merchants and the Land of Radhan," *JESHO* 17(1974), pp. 299-328.
- Gioffré, Domenico. "Uno studio sugli schiavi a Genova nel XIII secolo," *ASLSP* n.s. 9(1969), pp. 321-5.
- Gisbert, Josep A. "La ciudad de Denia y la producción de cerámicas vidriadas con decoración estampillada," *Sharq al-Andalus* 2(1985), pp. 161-74.
- Glick, Thomas F. *Islamic and Christian Spain in the Early Middle Ages*. Princeton, 1979.
- "Muhtasib and Mustasaf: A Case Study of Institutional Diffusion," *Viator* 2(1971), pp. 59-81.
- Glick, Thomas F. and Pi-Sunyar, O. "Acculturation as an Explanatory Concept in Spanish History," *Comparative Studies in Society and History* 2(1969), pp. 136-54.
- Goitein, S.D. "Bankers' Accounts from the 11th century AD," *JESHO* 9(1966), pp. 28-68.
- "The Beginnings of the Kārim Merchants and the Character of their Organization," *Studies in Islamic History and Institutions*. Leiden, 1968, pp. 351-60.
- "The Biography of Judah Ha-Levi in the Light of the Cairo Geniza Documents," *Proceedings of the American Academy for Jewish Research* 28(1959), pp. 41-56.
- "Commercial and Family Partnerships in the Countries of Medieval Islam," *Islamic Studies* 3(1964), pp. 315-37.
- "The Documents of the Cairo Geniza as a Source for Islamic Social History," *Studies in Islamic History and Institutions*. Leiden, 1968, pp. 279-95.
- "L'état actuel de la recherche sur les documents de la Geniza du Caire," *Revue des études juives* 118(1959-60), pp. 9-27.
- "The Exchange Rate of Gold and Silver Money in Fatimid and Ayyubid Times; A Preliminary Study of the Relevant Geniza Material," *JESHO* 8(1965), pp. 1-46.
- "From Aden to India: Specimens of the Correspondence of India Traders of the 12th century," *JESHO* 23(1980), pp. 43-66.
- "Glimpses from the Cairo Geniza on Naval warfare in the Mediterranean and on the Mongol Invasion," *Studi orientistici in onore de Giorgio Levi della Vida*. 1, Rome, 1956, pp. 393-408.
- "Judeo-Arabic Letters from Spain (early 12th century)," *Orientalia Hispanica; Studies in Honor of F.M. Pareja*. Leiden, 1974, pp. 331-50.
- "The Main Industries of the Mediterranean Area as reflected in the Records of the Cairo Geniza," *JESHO* 4(1961), pp. 168-97.

- A Mediterranean Society. The Jewish Communities of the Arab World as Portrayed in the Documents of the Cairo Geniza.* 5 vols. Berkeley, 1967-88.
- "Mediterranean Trade preceding the Crusades: Some Facts and Problems," *Diogenes* 59(1967), pp. 47-62.
- "The Rise of the Near Eastern Bourgeoisie in Early Islamic Times," *Cahiers d'histoire mondiale* 3(1957), pp. 583-604.
- "Slaves and Slavegirls in the Cairo Geniza Records," *Arabica* 9(1962), pp. 1-20.
- "The Tribulations of an Overseer of the Sultan's Ships: A Letter from the Cairo Geniza (written in Alexandria in 1131)," *Arabic and Islamic Studies in Honor of H.A.R. Gibb.* Cambridge, Mass., 1965, pp. 270-84.
- "La Tunisie du XIe siècle à la lumière de documents de la Geniza du Caire," *Etudes d'orientalisme dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal.* II, Paris, 1962. pp. 559-79. English translation: "Medieval Tunisia: The Hub of the Mediterranean. A Geniza Study," *Studies in Islamic History and Institutions.* Leiden, 1968, pp. 308-28.
- "The Unity of the Mediterranean World in the 'Middle' Middle Ages," *Studia islamica* 12(1960), pp. 29-42.
- Golb, Norman and Omeljan, Pritzak. *Khazarian Hebrew Documents of the tenth century.* Ithaca, 1982.
- Golvin, Lucien. "Note sur l'industrie du cuivre en occident musulman au moyen âge," *Cahiers de linguistique, d'orientalisme, et de slavistique* 1-2(1973), pp. 117-26.
- Gómez Moreno, Manuel. *Iglesias mozárabes: arte español de los siglos IX a XI.* Madrid, 1919.
- "La loza dorada primitiva de Málaga," *Al-Andalus* 5(1940), pp. 383-98.
- El Panteón real de las Huelgas de Burgos.* Madrid, 1946.
- González Martí, M. *Cerámica del levante español: siglos medievales.* Barcelona-Madrid, 1944-52.
- González Mínguez, César. *El portazgo en la edad media. Aproximación a su estudio en la Corona de Castilla.* Bilbao, 1989.
- González Palencia, Angel. *Aspectos sociales de la España árabe.* Madrid, 1946.
- Los mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII.* 3 vols., Madrid, 1926-8.
- Grant, Michael. *The Ancient Mediterranean.* New York, 1969.
- Greif, A. "The Organization of Long-Distance Trade: Reputation and Coalitions in the Geniza Documents and Genoa during the 11th and 12th centuries." Ph.D. Dissertation, Northwestern University, 1989.
- Grierson, Philip. "Carolingian Europe and the Arabs: The Myth of the Mancus," *Revue belge de philologie et d'histoire* 32(1954), pp. 1059-74.
- "Commerce in the Dark Ages: A Critique of the Evidence," *Transactions of the Royal Historical Society* 9(1959), pp. 123-40.
- Medieval European Coinage.* 1, Cambridge, 1986.
- "Muslim Coins in 13th-century England," *Studies in Honor of George C. Miles.* Beirut, 1974, pp. 387-91.
- "Numismatics and History," *Historical Association: General Series.* London, 1951.

- Grohmann, A. "Tirāz," *Encyclopedia of Islam*. 1st edn, Leiden, 1913-42, iv.2, pp. 785-3.
- Groom, Nigel. *Frankincense and Myrrh, a Study of the Arabian Incense Trade*. London, 1981.
- Grunebaum, Gustave E. von. *Medieval Islam: A Study in Cultural Orientation*. 2nd edn, Chicago, 1962.
- "The Structure of the Muslim Town," *Islam. Essays in the Nature and Growth of a Cultural Tradition*. London, 1961, pp. 141-58.
- Gual Camarena, Miguel. "Aranceles de la Corona de Aragón en el siglo XIII," *VI Congreso de la historia de la Corona de Aragón (1957)*. Madrid, 1959, pp. 209-220.
- "El comercio de telas en el siglo XII hispano," *Anuario de historia económica y social* 1(1968), pp. 85-106.
- "Orígenes y expansión de la industria lanera catalana en la edad media," *Atti della seconda settimana di studio, Istituto F. Datini*. (ed. M. Spallanzani), Florence, 1976, pp. 511-23.
- "Para un mapa de la industria textil hispana en la edad media," *Anuario de estudios medievales* 4(1967), pp. 109-68.
- "Para un mapa de la sal hispana en la edad media," *Homenaje a Jaime Vicens Vives*. 1, Barcelona, 1965, pp. 483-97.
- "Peaje fluvial del Ebro (siglo XII)," *Estudios de la edad media de la Corona de Aragón* 8(1967), pp. 155-88.
- "Tarifas hispano-lusas de portazgo, peaje, lezda, y hospedaje (siglos XI y XII)," *Anuario de estudios medievales* 9(1974-9) pp. 365-92.
- Vocabulario del comercio medieval*. Tarragona, 1968.
- Guerrero Lovillo, José. *Las Cántigas: Estudio arqueológico de sus miniaturas*. Madrid, 1949.
- Guichard, Pierre. "Le peuplement de la région de Valence aux deux premiers siècles de la domination musulmane," *Mélanges de la Casa de Velázquez* 5(1969) pp. 103-57.
- Structures sociales "orientales" et "occidentales" dans l'Espagne musulmane*. Paris, 1977.
- Guillen Robles, F. *Málaga musulmana*. 2 vols. Malaga, 1880. (reprint Malaga, 1984).
- Gutkind, E.A. *Urban Development in Southern Europe: Spain and Portugal*. New York, 1967.
- al-Hajji, Abdurrahman A. "Andalusia e Italia altomedievale," *Rivista storica italiana* 79(1967), pp. 158-73.
- Andalusian Diplomatic Relations with Western Europe during the Umayyad Period*. Beirut, 1970.
- Halphen, L. "La conquête de la Méditerranée par les européens au XIe et au XIIIe siècles," *Mélanges d'histoire offerts à Henri Pirenne*. 1, Brussels, 1926, pp. 175-80.
- Hamada, Fadhel. "Unos aspectos del desarrollo económico en la época de los reyes de taifas," *Actas del IV Coloquio hispano-tunecino (Palma, 1979)*. Madrid, 1983, pp. 155-61.

- Hamarneh, S.K. and Sonnedecker, G. *A Pharmaceutical View of Abulcasis Alzahrāwī in Moorish Spain*. Leiden, 1963.
- Hamblin, William. "The Fatimid Navy during the Early Crusades: 1099–1124," *The American Neptune* 46(1986), pp. 77–83.
- Handler, Andrew. *The Zirids of Granada*. Coral Gables, Florida, 1974.
- al-Hassan, Aḥmad Y. "Iron and Steel Technology in medieval Arabic sources," *Journal for the History of Arabic Science* 2(1978), pp. 31–43.
- al-Hassan, Aḥmad Y. and Hill, D.R., *Islamic Technology: An Illustrated History*. Cambridge, 1986.
- Haverkamp, A. "Zur Sklaverei in Genua während des 12. Jahrhunderts," *Geschichte in der Gesellschaft: Festschrift für Karl Bosl*. Stuttgart, 1974, pp. 160–215.
- Hazard, Harry W. *The Numismatic History of Late Medieval North Africa*. New York, 1952.
- Heers, Jacques. *Esclaves et domestiques au moyen âge dans le monde méditerranéen*. Paris, 1981.
- "Les hommes d'affaires italiens en Espagne au moyen âge: Le marché monétaire," *Fremde Kaufleute auf der iberischen Halbinsel*. (ed. H. Kellenbenz), Cologne-Vienna, 1970, pp. 74–83.
- "Le royaume de Grenade et la politique marchande de Gênes en occident (XVe siècle)," *Le moyen âge* 63(1957), pp. 87–121.
- "Les relations commerciales entre Gênes et le royaume d'Aragon vers le milieu du XVe siècle," *IV Congreso de Historia de la Corona de Aragón. Actas y Comunicaciones*. II, Barcelona, 1970, pp. 1–14.
- "Types de navires et spécialisation des trafics en Méditerranée a la fin du moyen âge," *Le navire et l'économie maritime du moyen âge au XVIIIe siècle principalement en Méditerranée*. Paris, 1958, pp. 107–17.
- Hendy, Michael. "From Public to Private: The Western Barbarian Coinages as a Mirror of the Disintegration of Late Roman State Structures," *Viator* 19(1988), pp. 29–78.
- Herlihy, David. *Pisa in the Early Renaissance*. New Haven, 1958.
- Hernández Jiménez, Félix. "El camino de Córdoba a Toledo en la época musulmana," *Al-Andalus* 24(1959), pp. 1–62.
- Herrero Carretero, C. *Museo de telas medievales: Monasterio de Santa María la Real de Huelgas*. Madrid, 1988.
- Heyd, W. *Histoire du commerce du Levant au moyen âge*. 2 vols., Leipzig, 1885.
- Higounet, Charles. "Les forêts de l'Europe occidentale du Ve au XIe siècle," *Agricoltura e mondo rurale in occidente nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'altro medioevo, XIII, Spoleto, 1966, pp. 343–98.
- Hillgarth, J.N. *The Spanish Kingdoms 1250–1516*. I, Oxford, 1976.
- Hinojosa Montalvo, J. "Las relaciones comerciales entre Valencia y Andalucía durante la baja edad media," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza: Hacienda y comercio*. Sevilla, 8–10 de abril, 1981. Seville, 1982, pp. 249–67.
- Hinz, Walther. *Islamische Masse und Gewichte umgerechnet ins metrische System*. Leiden, 1955 (revised edn Leiden-Köln, 1970).

- Hirschberg, H.Z. *A History of the Jews in North Africa*. 2nd edn, Leiden, 1974.
- Hocquet, J.-C. *Le sel et la fortune de Venise*. (vol. II, *Voiliers et commerce en Méditerranée, 1200-1650*.) Lille, 1979.
- Hodges, Richard. *Dark Age Economics. The Origins of Towns and Trade, AD 600-1000*. New York, 1982.
- “Ports of Trade in Early Medieval Europe,” *Norwegian Archeological Review* 11(1978), pp. 97-101.
- Hodges, Richard and Whitehouse, David. *Mohammad, Charlemagne and the Origins of Europe*. Ithaca, 1983.
- Hoenerbach, Wilhelm. *Araber und Mittelmeer: Anfänge und Probleme arabischer seegeschichte*. Kiel, 1967.
- “La navegación omeya en el Mediterraneo y sus consecuencias político-culturales,” *Miscelanea de estudios árabes y hebraicos Universidad de Granada* (1953), pp. 77-98.
- Hoover, Calvin B. “The Sea Loan in Genoa in the 12th Century,” *Quarterly Journal of Economics* 40(1925-26), pp. 495-529.
- Horton, Mark. “The Swahili Corridor,” *Scientific American* Sept. 1987, pp. 86-93.
- Hourani, A. and Stern, S.M. *The Islamic City*. Oxford, 1970.
- Houston, J.M. “Urban Geography of Valencia: The Regional Development of a Huerta City,” *Transactions of the Institute of British Geographers* 15(1951), pp. 19-35.
- Huici Miranda, Ambrosio. *Historia política del imperio almohade*. 2 vols., Tetuan, 1956-7.
- “The Iberian Peninsula and Sicily,” *Cambridge History of Islam*. 2A, Cambridge, 1970, pp. 406-39.
- Humphreys, S.C. “History, Economics, and Anthropology: The Work of Karl Polanyi,” *History and Theory* 8(1969), pp. 165-212.
- Hurst, J.G. “The Export of Spanish Lustreware to North-West Europe,” *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, p. 372.
- “Spanish Pottery imported into Medieval England,” *Medieval Archeology* 21(1977), pp. 69-105.
- Idris, Hady Roger. *La Berbérie orientale sous les Zirides*. 2 vols., Paris, 1962.
- “Commerce maritime et kirād en Berbérie orientale d’après un recueil inédit des fatwās médiévales,” *JESHO* 4(1961), pp. 225-39.
- “Les tributaires en occident musulmane médiévale d’après le *Mi’yār d’al-Wansharīsī*,” *Mélanges d’islamologie: Volume dédié à la mémoire de Armand Abel*. Leiden, 1974, pp. 172-96.
- Imamuddin, S.M. “Business Contracts in Muslim Spain,” *Journal of the Pakistan Historical Society* (1962), pp. 282-301.
- “Coins in Umayyad Spain, 711-1031,” *Dacca University Studies* 9(1959), pp. 49-65.
- “Commercial Relations between Muslim Spain and Christian Countries in the 9th and 10th centuries,” *Journal of the Asiatic Society of Pakistan* 3(1958), pp. 1-13.
- “Commercial Relations of Spain with Ifriqiyah and Egypt in the 10th century,” *Islamic Culture* 38(1964), pp. 9-14.

- The Economic History of Spain under the Umayyads (711-1031)*. Dacca, 1963.
- Iradriel Muragarren, P. *Evolución de la industria textil castellana en los siglos XIII-XVI*. Salamanca, 1974.
- James, Margery. *Studies in the Medieval Wine Trade*. (ed. E.M. Veale), Oxford, 1971.
- Jayyusi, Salma Khadra, ed. *The Legacy of Muslim Spain*. Leiden, 1992.
- Jenkins, Marilyn, "Medieval Maghribī Ceramics. A Reappraisal of the Pottery Production of the Western Regions of the Muslim world." Ph.D. Dissertation, New York University, 1978.
- "Medieval Maghribī Lustre-painted Pottery," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 335-42.
- Joncheray, M.J.P. "Le navire de Bataiguiet," *Archeologia* 85 (1975), pp. 42-8.
- Kahane, Henri and Kahane, Renée. "Notes on the Linguistic History of *sclavus*," *Studi in onore di Ettore Lo Gatto e Giovanni Maver*. Rome, 1962, pp.345-60.
- Kamen, H. "The Decline of Spain: A Historical Myth," *Past and Present* 81(1978), pp.24-50.
- Kassis, Hanna. "Muslim Revival in Spain in the 5th/11th Century," *Der Islam* 67(1990), pp.78-110.
- Katz, Solomon. *The Jews in the Visigothic and Frankish Kingdoms of Spain and Gaul*. Cambridge, Mass, 1937.
- Khadduri, Majid. *War and Peace in the Law of Islam*. Baltimore, 1955.
- Khalis, Saleh. *La vie littéraire à Séville au XIe siècle*. Algiers, 1966.
- Khallāf, M. 'Abd al-Wahhāb. *Qurṭuba al-islāmiyya fī al-qarn al-hādī 'ashara al-milādī al-khāmis al-hijrī*. Tunis, 1984.
- Klein, Julius. *The Mesta: A Study in Spanish Economic History (1273-1836)*. Cambridge, Mass, 1920.
- King, P.D. *Law and Society in the Visigothic Kingdom*. Cambridge, 1972.
- Kramers, G.H. "Geography and Commerce," *The Legacy of Islam*. (eds. T. Arnold and A. Guillaume), Oxford, 1931, pp.79-107.
- Kreutz, Barbara. "Ships, Shipping, and the Implications of Change in the Early Medieval Mediterranean," *Viator* 7(1976), pp.79-109.
- Krueger, Hilmar Carl. "The Commercial Relations between Genoa and North-West Africa in the Twelfth Century." Ph.D. Dissertation, University of Wisconsin, 1931.
- "Early Genoese Trade with Atlantic Morocco," *Medievalia et humanistica* 3(1945), pp.3-15.
- "Economic Aspects of Expanding Europe," *Twelfth-century Europe and the Foundations of Modern Society*. (ed. M. Clagett), Madison, 1961, pp.59-76.
- "Genoese Merchants, their Associations and Investments, 1155-1230," *Studi in onore di Amintore Fanfani*. 1, Milan, 1962, pp.413-26.
- "Genoese Merchants, their Partnerships and Investments, 1155-1164," *Studi in onore di Armando Saponi*. Milan, 1957, pp.257-72.
- "Genoese Shipowners and their Ships in the 12th century," *The American Neptune* 47(1987), pp.229-39.

- "Genoese Trade with North-West Africa in the Twelfth century," *Speculum* 8(1933), pp.377-95.
- Navi e proprietà navale a Genova, seconda metà del secolo XII*. Genoa, 1985.
- "Post-war Collapse and Rehabilitation in Genoa (1149-1162)," *Studi in onore di Gino Luzzatto*. i, Milan, 1949, pp.117-28.
- "The Routine of Commerce between Genoa and North-West Africa during the Late Twelfth century," *The Mariner's Mirror* 19(1933), pp.417-38.
- "The Wares of Exchange in the Genoese-African Traffic of the Twelfth century," *Speculum* 12(1937), pp.57-71.
- Kurdian, H. "Kirmiz," *JAOS* 61(1941), pp.105-7.
- Lacarra, José María. "Un arancel de aduanas del siglo XI," *Actas del primer congreso internacional de pirenéistas*. San Sebastián, 1950, pp.5-20.
- "Aspectos económicos de la sumisión de los Reinos de Taifas (1010-1102)," *Colonización, parias, repoblación, y otros estudios*. Zaragoza, 1981, pp.43-76.
- "Dos tratados de paz y alianza entre Sancho el de Peñalén y Moctádir de Zaragoza 1069-1073," *Colonización, parias, repoblación, y otros estudios*. Zaragoza, 1981, pp.79-94.
- "Panorama de la historia urbana española," *Estudios de alta edad media española*. Valencia, 1971, pp.27-65.
- Lacave, J.L. "España y los judíos españoles," *Revue des études juives* 144(1985), pp.7-25.
- Ladero Quesada, M.A. "Almojarifazgo sevillano y comercio exterior de Andalucía en el siglo XV," *Anuario de historia económica y social* 2(1969), pp.69-115.
- "Las aduanas de Castilla en el siglo XV," *Revue internationale d'histoire de la banque* 7(1973), pp.83-110.
- Lamm, Carl Johan. *Cotton in Medieval Textiles of the Near East*. Paris, 1937.
- Lane, Arthur. "Early Hispano-Moresque Pottery: A Reconsideration," *Burlington Magazine* 88(1946), pp.246-52.
- Early Islamic Pottery*. London, 1947.
- Lane, Frederic C. "The Economic Meaning of the Invention of the Compass," *AHR* 68(1963), pp.605-17.
- "The Economic Meaning of War and Protection," *Venice and History: Collected Papers of Frederick C. Lane*. Baltimore, 1966, pp.383-98.
- Lapidus, I. *Muslim Cities in the Later Middle Ages*. Cambridge, Mass, 1967.
- Laroui, A. *The History of the Maghrib; An Interpretative Essay*. Princeton, 1977.
- Latham, J.D. "Some Observations on the Bread Trade in Muslim Malaga (ca. AD 1200)," *Journal of Semitic Studies* 29(1984), pp.111-22.
- Latour, A. "Paper: A Historical Outline," *Ciba Review* 6(1947-49), pp.2630-40.
- Laurent, Henri. *Un grand commerce d'exportation au moyen âge: la draperie des Pays-Bas en France et dans les pays méditerranéens [XIIIe-XVe siècle]*. Liège-Paris, 1935.
- Le Clair, Edward E. "Economic Theory and Economic Anthropology," *American Anthropologist* 64(1962), pp.1179-203.
- Leggett, W.F. *The Story of Linen*. New York, 1955.
- Leix, Alfred. "Dyes of the Middle Ages," *Ciba Review* 1(1937), pp.19-21.

- Lenker, M.K. "The Importance of the Rihla for the Islamization of Spain." Ph.D. Dissertation, University of Pennsylvania, 1982.
- Lesch, Alma. *Vegetable Dyeing*. New York, 1970.
- Le Tourneau, Roger. *The Almohad Movement in North Africa in the 12th and 13th centuries*. Princeton, 1969.
- Fez in the Age of the Marinids*. Norman, Oklahoma, 1961.
- Levasseur, P.E. *Histoire du commerce de la France*. 1, Paris, 1911.
- Lévi-Provençal, E. *Las ciudades y las instituciones urbanas del occidente musulman en la edad media*. Tetuan, 1950.
- "Un échange d'ambassades entre Cordoue et Byzance au IXe siècle," *Byzantion* 12(1937), pp. 1-24.
- L'Espagne musulmane au Xe siècle: Institutions et vie sociale*. Paris, 1932.
- Histoire de l'Espagne musulmane*. 3 vols., Paris, 1950-3.
- Inscriptions arabes d'Espagne*. Paris, 1931.
- Islam d'occident; Etudes d'histoire médiévale*. Paris, 1948.
- "Le Kitāb nasab Quraysh de Mus'ab al-Zubayrī," *Arabica* 1(1954), pp. 92-5.
- "La política africana de 'Abd al-Rahmān III: El conflicto entre las influencias Omeya y Fatimī en el Maghrib," *Al-Andalus* 11(1946), pp. 351-78.
- "La vie économique de l'Espagne musulmane au Xe siècle," *Revue historique* 167(1931), pp. 305-23.
- Lévi-Provençal, E., García Gómez, E., Oliver Asín, J. "Novedades sobre la batalla llamada de al-Zallāqa (1086)," *Al-Andalus* 11(1950), pp. 111-55.
- Levillian, Léon. "Etudes sur l'abbaye de St. Denis à l'époque mérovingienne," *Bibliothèque de l'école de Chartres* 91(1930), pp. 5-65.
- Examen critique des chartes mérovingiennes et carolingiennes de l'abbaye de Corbie*. Paris, 1902.
- Lewicki, Tadeusz. "Les écrivains arabes du moyen âge au sujet des pierres précieuses et des pierres fines en territoire africain et de leur exploitation," *Africana Bulletin* 7(1967), pp. 49-68.
- "L'état nord-africain de Tahert et ses relations avec le Soudan occidental à la fin du VIIIe et au IXe siècle," *Cahiers d'études africaines* 8(1962), pp. 513-35.
- "Traits d'histoire du commerce transsaharien. Marchands et missionnaires ibadites en Soudan occidental et central au cours des VIIIe-XIIIe siècles," *Etnografia polska* 8(1964), pp. 291-311.
- "Les voies maritimes de la Méditerranée dans le haut moyen âge d'après les sources arabes," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'altro medioevo, xxv, Spoleto, 1978. pp. 439-70.
- Lewis, Archibald R. "Mediterranean Maritime Commerce: AD 300-1100 Shipping and Trade," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'altro medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 481-501.
- Naval Power and Trade in the Mediterranean AD 500-1100*. Princeton, 1951.
- "Northern European Sea Power and the Straits of Gibraltar, 1031-1350 AD," *Order and Innovation in the Middle Ages: Essays in Honor of Joseph R. Strayer*. Princeton, 1976. pp. 139-65.

- The Northern Seas: Shipping and Commerce in Northern Europe. AD 300-1100.* Princeton, 1958.
- Lewis, Archibald and Runyan, Timothy. *European Naval and Maritime History 300-1500.* Bloomington, 1985.
- Lewis, Bernard. *The Muslim Discovery of Europe.* New York, 1982.
- The Political Language of Islam.* Chicago, 1988.
- Lieber, A.E. "Eastern Business Practices and Medieval European Commerce," *Economic History Review* 21(1968), pp. 230-43.
- Linder Welin, U.S. "Spanish-Umayyad Coins found in Scandinavia," *Numismatiska Meddelanden* 30(1965), pp. 15-25.
- Lisciandrelli, Pasquale. "Trattati e negoziazioni politiche della Repubblica di Genova (958-1797)," *ASLSP* n.s. 1(1960).
- Lister, F.C. and R.H. Lister. *Andalusian Ceramics in Spain and New Spain: A Cultural Register from the third century BC to 1700.* Tucson, 1987.
- Lloyd, T.H. *Alien Merchants in England in the High Middle Ages.* New York, 1982.
- Llubia Munné, Luis M. *Cerámica medieval española.* Barcelona, 1967.
- Lluis y Navas Brusi, Jaime. "Observaciones sobre la amonedación legal de los musulmanes de España," *Madrid:MDI* 4(1956), pp. 47-78.
- Lomax, D.W. *The Reconquest of Spain.* New York, 1978.
- Lombard, Maurice. "Arsenaux et bois de marine dans la Méditerranée musulmane (VIIIe-XIe siècles)," *Le navire et l'économie maritime du moyen âge au XVIIIe siècle principalement en Méditerranée.* (ed. M. Mollat), Paris, 1958, pp. 53-106.
- The Golden Age of Islam.* Oxford, 1975.
- "Mahomet et Charlemagne," *Annales:ESC* 3(1948), pp. 188-99.
- Les métaux dans l'ancien monde du Ve au XIe siècle.* Paris, 1974.
- Monnaie et histoire Alexandre à Mahomet.* Paris, 1971.
- "L'or musulman du VIIe au XIe siècles," *Annales:ESC* 2(1947), pp. 145-60.
- "Un problème cartographique: Le bois dans la Méditerranée musulmane (VIIe-XIe siècles)," *Annales:ESC* 14(1959), pp. 234-54.
- Les textiles dans le monde musulman du VIIe au XIIe siècle.* Paris, 1978.
- Longpérier, Adrien D. "Monnaie andalouse trouvée à contres," *Revue numismatique* n.s. 8(1963), pp. 14-16.
- Lopez, R.S. "Alfonso el Sabio y el primer almirante de Castilla genovés," *Cuadernos de historia de España* 14(1950), pp. 5-16.
- "L'attività economica di Genova nel Marzo 1253 secondo gli atti notarili del tempo," *ASLSP* 64(1934), pp. 166-270.
- "Aux origines du capitalisme génois," *Annales d'histoire économique et sociale* 9(1937) pp. 429-54.
- "Back to Gold, 1252," *Economic History Review* 2nd series, 9(1956-57), pp. 219-40.
- "China Silk in Europe in the Yuan Period," *JAOS* 72(1952), pp. 72-6.
- The Commercial Revolution of the Middle Ages 950-1350.* New York, 1971.
- "Concerning Surnames and Places of Origin," *Medievalia et humanistica* 8(1954), pp. 6-16.

- "The Dollar of the Middle Ages," *Journal of Economic History* 3(1951), pp. 209-34.
- "East and West in the Early Middle Ages: Economic Relations," *Relazioni del X Congresso internazionale di scienze storiche*. III, Rome, 1955, pp. 113-63.
- Genova marinara nel duecento: Benedetto Zaccaria, ammiraglio e mercante*. Milan, 1932.
- "I genovesi in Africa occidentale nel medioevo," *Studi sull'economia genovese nel medioevo*. Turin, 1936, pp. 3-61.
- "Majorcans and Genoese on the North Sea Route in the 13th century," *Revue belge de philologie et d'histoire* 29(1951), pp. 1163-79.
- "Market Expansion: The Case of Genoa," *Journal of Economic History* 24(1964), pp. 445-64.
- "Mohammed and Charlemagne: A Revision," *Speculum* 18(1943), pp. 14-38.
- "The Origin of the Merino Sheep," *Joshua Starr Memorial Volume*. New York, 1953, pp. 161-8.
- "Il predominio economico dei genovesi nella monarchia spagnola," *Giornale storico e letterario della Liguria* 11(1936), pp. 65-74.
- "Profil du marchand génois," *Annales:ESC* 3(1958), pp. 501-15.
- "Silk Industry in the Byzantine Empire," *Speculum* 20(1945), pp. 1-42.
- "Still Another Renaissance?" *AHR* 57(1951), pp. 1-21.
- "The Trade of Medieval Europe: The South," *Cambridge Economic History of Europe*. (eds. M. Postan and E. Rich) II, Cambridge, 1952. pp. 257-354; 2nd edn Cambridge, 1987, pp. 306-401.
- "The Unexplored Wealth of the Notarial Archives in Pisa and Lucca," *Mélanges d'histoire du moyen âge dédiés à la mémoire de Louis Halphen*. Paris, 1951, pp. 417-32.
- Lopez, R.S. and Raymond, I.W. *Medieval Trade in the Mediterranean World*. New York, 1955.
- López Ortiz, P. José. "Fatwas granadinos de los siglos XIV y XV," *Al-Andalus* 6(1941), pp. 73-127.
- "Formularios notariales de la España musulmana," *La ciudad de Dios* (1926), pp. 260-72.
- López de Coca Castañer, E.J. "Comercio exterior del reino de Granada," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza. Hacienda y comercio. Sevilla, 8-10 de Abril. 1981*. Seville, 1982, pp. 335-77.
- Lowick, N.M. "The Kufic Coins from Cuerdale," *The British Numismatic Journal* 46(1977), pp. 19-28 (reprinted in N.M. Lowick, *Islamic coins and trade in the medieval world*. London, 1990).
- MacDonald, Gerald J. "Spanish Textile and Clothing Nomenclature in -án, -í, and -ín," *Hispanic Review* 44(1976), pp. 57-78.
- Mackay, Angus. "Comercio/mercado interior y la expansión económica del siglo XV," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza: Hacienda y comercio. Sevilla, 8-10 de Abril, 1981*. Seville, 1982, pp. 103-23.
- Spain in the Middle Ages: From Frontier to Empire, 1000-1500*. London, 1977.
- Makkī, Maḥmūd. "Ensayo sobre las aportaciones orientales en la España musulmana," *Madrid:MDI* 11(1963), pp. 7-140.

- Malanima, Paolo. "Pisa and the Trade Routes to the Near East in the Late Middle Ages," *Journal of European Economic History* 16(1987), pp. 335-56.
- Malowist, Marian. "Quelques observations sur le commerce de l'or dans le Soudan occidental au moyen âge," *Annales:ESC* 5-6(1970), pp. 1630-6.
- Malpica Cuello, Antonio. "Regimen fiscal y actividad económica de las salinas del reino de Granada," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza: Hacienda y comercio. Sevilla, 8-10 de Abril, 1981*. Sevilla, 1982, pp. 393-403.
- Mann, Jacob, ed. "The Responsa of the Babylonian Geonim as a Source of Jewish History," *Jewish Quarterly Review* 7(1916-17), pp. 457-90.
Texts and Studies in Jewish History and Literature. 2 vols. Cincinnati, 1931-35.
- Marçais, George. "Les villes de la côte algérienne et la piraterie au moyen âge," *Annales de l'Institut d'études orientales. Faculté des lettres de l'Université d'Alger* 13(1955), pp. 118-42.
- Martínez, María del Carmen. *Los nombres de tejidos en castellano medieval*. Granada, 1989.
- Martínez Caviro, Balbina. *La loza dorada*. Madrid, 1983.
- Martínez Montavez, Pedro. "La economía de la España omeya," *Hispania* 25(1965), pp. 429-40.
"Islam y cristianidad en la economía mediterránea de la baja edad media," *XIII Congreso internacional de ciencias históricas*. Moscow, 1970, pp. 1-14.
- Mas Latrie, Louis de. *Relations et commerce de l'Afrique septentrionale en Maghreb avec les nations chrétiennes au moyen âge*. Paris, 1886.
- Masiá de Ros, Angeles. *La Corona de Aragón y los estados del norte de Africa; Política de Jaime II y Alfonso IV en Egipto, Ifriquiá, y Tremcén*. Barcelona, 1951.
- Mateu y Llopis, F. "El hallazgo de 'pennies' ingleses en Roncesvalles," *Principe de Viana* 11(1950), pp. 201-10.
"Hallazgos numismáticos musulmanes," *Al-Andalus* 12(1947), pp. 481-4.
- Mauny, Raymond. "Découvert à Gao d'un fragment de poterie émaillée du moyen âge musulman," *Hespéris* 39(1952) pp. 514-16.
"La navigation sur les côtes du Sahara pendant l'antiquité," *Revue des études anciennes* 57(1955), pp. 92-101.
Les navigations médiévales sur les côtes sahariennes antérieures à la découverte portugais (1434). Lisbon, 1960.
Tableau géographique de l'ouest africain au moyen âge d'après les sources écrites, la tradition et l'archéologie. Dakar, 1961.
- May, Florence Lewis. *Silk Textiles of Spain, 8th-15th century*. New York, 1957.
- Mayer, Ernesto. *Historia de los instituciones sociales y políticas de España y Portugal durante los siglos V a XIV*. 1, Madrid, 1925.
- Mazzaoui, M. *The Cotton Industry of Medieval Italy*. Cambridge, 1981.
- Meiggs, Russell. *Trees and Timber in the Ancient Mediterranean World*. Oxford, 1982.
- Melis, Federico. *Mercaderes italianos en España (siglos XIV-XV)*. Sevilla, 1976.
"The Nationality of Sea-Borne Trade between England and the Mediterranean around 1400," *Journal of European Economic History* 4(1975), pp. 359-80.

- I trasporti e le comunicazioni nel medioevo*. Florence, 1984.
- Menéndez Pidal, Ramón. *The Cid and his Spain*. London, 1934.
- Messier, Roland A. "The Almoravids: West African Gold and the Gold Currency of the Mediterranean Basin," *JESHO* 17(1974), pp.31-47.
- "Muslim Exploitation of West African Gold during the Period of the Fatimid Caliphate." Ph.D. Dissertation, University of Michigan, 1972.
- Mez, Adam. *The Renaissance of Islam*. London, 1937.
- Michel, Francisque Xavier. *Recherches sur le commerce, la fabrication et l'usage des étoffes de soie, d'or et d'argent et autres tissus précieux en occident, principalement en France, pendant le moyen âge*. 2 vols., Paris, 1852-4.
- Migeon, Gaston. *Manuel d'art musulman; Arts plastiques et industriels*. Paris, 1927.
- Miles, George C. *The Coinage of the Umayyads of Spain*. New York, 1950.
- Coins of the Spanish Mulūk at-Tawā'if*. New York, 1954.
- "The Year 400 AH/1009-1010 AD at the Mint of Cordoba," *Numisma* 17(1967), pp.9-25.
- Millás Vallicrosa, J.M. "El cultivo del algodón en la España árabe," *Boletín de la Real Academia de la historia* 139(1956), pp.463-72.
- Miquel, André. "L'Europe occidentale dans la relation arabe d'Ibrāhīm b. Ya'qūb, (Xe siècle)" *Annales: ESC* 21(1966), pp.1048-64.
- La géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu du XIe siècle*. Paris, 1967.
- Misbach, Henri L. "Genoese Commerce and the Alleged Flow of Gold to the East, 1154-1253," *Revue internationale d'histoire de la banque* (1970), pp.67-87.
- "Genoese Trade and the Flow of Gold 1154-1253." Ph.D. Dissertation, University of Wisconsin, 1968.
- Molina, Luis. "Nota sobre 'murūs'," *Al-Qantara* 4(1983), pp.283-300.
- Molina López, Emilio. "Algunas consideraciones sobre la vida socio-económica de Almería en el siglo XI y primera mitad del XII," *Actas del IV Coloquio hispano-tunecino (Palma, 1979)*. Madrid, 1983, pp.181-96.
- Mollat, M., ed. *Le rôle du sel dans l'histoire*. Paris, 1968.
- Mones, Hussein. "Al-jughrāfiya wa al-jughrāfiyūn fī al-Andalus," *Madrid: MDI* 7-8(1959-60), pp.199-359; and 9-10(1961-2), pp.257-372.
- "Al-jughrāfiya wa al-jughrāfiyūn fī ma'āsarū al-Ildrīsī," *Madrid: MDI* 11-12(1963-4), pp.7-328.
- Moraes Farias, P.F. de. "Silent Trade: Myth and Historical Evidence," *History in Africa* 1(1974), pp.9-24.
- Morales Belda, F. *La marina de al-Andalus*. Barcelona, 1970.
- "Papel de las disponibilidades forestales en la reconquista del tráfico marítimo de al-Andalus mediterráneo," *Anuario de estudios medievales* 10(1980), pp.173-85.
- "La unidad de medida de los itinerarios marítimos en al-Andalus, siglos VIII-XV," *Actas de las jornadas de cultura árabe e islámica (1978)*. Madrid, 1981, pp.165-77.
- Moresco, M. and Bognetti, G.P. *Per l'edizione dei notai liguri del secolo XII*. Turin, 1938.

- Morral i Romeu, Eulàlia, and Segura i Mas, Antoni. *La seda en Espanya: Leyenda, poder, y realidad*. Barcelona, 1991.
- Morrison, Karl F. "Numismatics and Carolingian Trade: A Critique of the Evidence," *Speculum* 38(1963), pp.403-32.
- Muldoon, J. *Popes, Lawyers, and Infidels*. Philadelphia, 1979.
- Munro, John H. "The Medieval Scarlet and the Economics of Sartorial Splendor," *Cloth and Clothing in Medieval Europe. Essays in Memory of Prof. E.M. Carus-Wilson*. London, 1983, pp.13-70.
- Mut Remola, Enrique. *La vida económica en Lérida de 1150 a 1500*. Lerida, 1953.
- Navarro Palazon, J. "Murcia como centro productor de la loza dorada," *III Congresso internazionale sulla ceramica medievale nel Mediterraneo occidentale. Siena, ottobre, 1984*. Florence, 1986, pp.129-46.
- Neale, W.C. "The Market in Theory and History," *Trade and Market in Early Empires*. (ed. K. Polanyi), New York, 1957, pp.357-72.
- Nef, John. "Mining and Metallurgy in Medieval Society," *Cambridge Economic History of Europe*. (eds. M. Postan and E. Rich) II, Cambridge, 1952, pp.430-93; 2nd edn, Cambridge, 1987, pp.693-761.
- Nelson, B. "Blancard (the Jew?) of Genoa and the Restitution of Usury in Medieval Genoa," *Studi in onore di Gino Luzzatto*. 1, Milan, 1949, pp.96-116.
- Neuman, Abraham A. *The Jews in Spain*. Philadelphia, 1942.
- Nicolle, David. "Shipping in Islamic Art: Seventh through Sixteenth Century AD," *The American Neptune* 49(1989), pp.168-97.
- Noberasco, Filippo. "Savona allo spirare del secolo XII," *Atti della Società savonese di storia patria* 14(1932), pp.213-55.
- Noonan, Thomas S. "Andalusian Umayyad Dirhams from Eastern Europe," *Acta numismatica* 10(1980), pp.81-91.
- "Ninth-century dirham hoards from European Russia: A preliminary analysis," in *Viking Age Coinage in Northern Lands*. (eds. M.A.S. Blackburn and D.M. Metcalf), Oxford, 1981, pp.47-117.
- North, Douglas C. "Markets and other Allocation Systems in History: The Challenge of Karl Polanyi," *Journal of European Economic History* 6(1977), pp.703-16.
- Nykl, A.R. *Hispano-Arabic Poetry*, Baltimore, 1946.
- O'Callaghan, Joseph F. *The Cortes of Castile-León, 1188-1350*. Philadelphia, 1989.
- A History of Medieval Spain*. Ithaca, 1975.
- Origo, Iris. *A Merchant of Prato*. New York, 1957.
- Otte, Enrique. "El comercio exterior andaluz a fines de la edad media," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza: Hacienda y comercio*. Sevilla, 8-10 de Abril, 1981. Seville, 1982, pp.193-240.
- Pacha, Najet. *Le commerce au Maghreb du XIe au XIVe siècles*. Tunis, 1976.
- Pastor de Togneri, Rcyana. "La lana en Castilla y León antes de la organización de la Mesta," *Atti della prima settimana di Studio, Istituto F. Datini*. (ed. M. Spallanzani), Florence, 1974, pp. 253-69.
- Pariset, Ernest. *Histoire de la soie*. 2 vols., Paris, 1862-5.

- Partearroyo, C. "Almoravid and Almohad Textiles," *Al-Andalus: The Art of Islamic Spain*. (ed. J. Dodds), New York, 1992, pp. 105-13.
- Pellegrini, G.B. "Terminologia marinara di origine arabe in italiano e nelle lingue europee," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'altro medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 797-841.
- Pèrès, Henri. *La poesie andalouse en arabe classique au XIe siècle*. Paris, 1953. Spanish trans. M. García Arenal, *Esplendor de al-Andalus*. Madrid, 1983.
- Pérez Embid, Florentino. *Bibliografía española de historia marítima (1932-1962)*. Seville, 1970.
- "Navigation et commerce dans le port de Séville au bas moyen âge," *Le moyen âge* 75(1969), pp. 263-89, 479-502.
- Phillips, C.R. "Spanish Merchants and the Wool Trade in the 16th Century" *Sixteenth Century Journal* 14(1983), pp. 259-82.
- Phillips, W.D. "Spain's Northern Shipping Industry in the Sixteenth Century," *Journal of European Economic History* 17(1988), pp. 267-301.
- Pigeouneau, H. *Histoire du commerce de la France*. Paris, 1885.
- Pirenne, Henri. *Medieval Cities; their Origins and the Revival of Trade*. New York, 1956.
- Mohammed and Charlemagne*. London, 1939.
- Pistarino, Geo. "Le donne d'affari a Genova nel secolo XIII," *Miscellanea di storia italiana e mediterranea per Nino Lamboglia*. Genoa, 1978, pp. 157-69.
- "Genova e Barcelona: Incontro e scontro di due civiltà," *Atti del I Congresso storico Liguria-Catalogna (14-19 ottobre, 1969)*. Bordighera, 1974, pp. 81-122.
- "Genova e l'Islam nel Mediterraneo occidentale (secoli XII-XIII)," *Anuario de estudios medievales* 10(1980), pp. 189-205.
- "Genova e il Maghreb nel secolo XII," *Italia e Algeria: Aspetti storici di un'amicizia mediterranea*. Milan, 1982, pp. 23-68.
- "Genova e l'Occitania nel secolo XII," *Atti del I Congresso storico Liguria-Provenza, Ventimiglia-Bordighera (2-5 ottobre, 1964)*. Bordighera, 1966, pp. 64-130.
- Testi per lo studio del medio evo in Liguria*. Genoa, n.d.
- Poncet, J. "Le mythe de la 'catastrophe' hilalienne," *Annales: ESC* 22(1967), pp. 1099-1120.
- Posac Mon, Carlos. "Relaciones entre Génova y Ceuta durante el siglo XII," *Tamuda* 7(1959), pp. 159-68.
- Postan, M. "Credit in Medieval Trade," *Economic History Review* 1(1927), pp. 234-61.
- Power, E. *The Wool Trade in English Medieval History*. Oxford, 1941.
- Prieto Vives, A. *Los reyes de taifas. Estudio histórico-numismático de los musulmanes españoles en el siglo V de la hégira*. Madrid, 1926.
- Pryor, John H. *Geography, Technology, and War: Studies in the Maritime History of the Mediterranean, 649-1571*. Cambridge, 1988.
- "The Medieval Muslim Ships of the Pisan Bacini," *The Mariners Mirror* 76(1990), pp. 99-113.

- "Mediterranean Commerce in the Middle Ages: A Voyage under Contract of Commenda," *Viator* 14(1983), pp. 133-94.
- "The Origins of the 'Commenda' Contract," *Speculum* 52(1977), pp. 5-37.
- "Transportation of Horses by Sea during the Era of the Crusades," *The Mariner's Mirror* 68(1982), pp. 9-27, 103-25.
- Rabie, Hassanein. *The Financial System of Egypt*. London, 1972.
- Rabinowitz, L. *Jewish Merchant Adventurers: A Study of the Radanites*. London, 1948.
- Reglá, J. "El comercio entre Francia y la Corona de Aragón en los siglos XIII y XIV y sus relaciones con el desenvolvimiento de la industria textil catalana," *Actas del primer congreso internacional de estudios pirenaicos, San Sebastian, 1950*. Zaragoza, 1952, pp. 47-65.
- Renfrew, Colin. "Trade as Action at a Distance," *Ancient Civilization and Trade*. (eds. J.A. Sabloff, C.C. Lamberg-Karlovsky), Albuquerque, 1975, pp. 3-59.
- Renouard, Yves. "Lumières nouvelles sur les hommes d'affaires italiens du moyen âge," *Annales: ESC* 3(1955), pp. 63-78.
- "Le rôle des hommes d'affaires italiens dans la Méditerranée au moyen âge," *Revue de la Méditerranée* 15(1955), pp. 115-35.
- "Un sujet de recherches: L'exportation des chevaux de la péninsule ibérique en France et en Angleterre au moyen âge," *Homenaje a Jaime Vicens Vives*. 1, Barcelona, 1965, pp. 571-7.
- "Les voies de communication entre pays de la Méditerranée et pays de l'Atlantique au moyen âge: Problèmes et hypothèses," *Mélanges d'histoire du moyen âge dédiés à la mémoire de Louis Halphen*. Paris, 1951, pp. 587-94.
- Reparaz, Gonzalo de. "L'activité maritime et commerciale du royaume d'Aragon au XIIIe siècle," *Bulletin hispanique* 49(1947), pp. 422-51.
- Reyerson, K. "Montpellier and the Byzantine Empire: Commercial Interaction in the Mediterranean World before 1350," *Byzantion* 48(1978), pp. 456-76.
- Reynolds, Robert L. "Genoese Trade in the late Twelfth century, particularly in Cloth from the Fairs of Champagne," *Journal of Economic and Business History* 3(1930-1), pp. 362-81.
- "The Origins of Modern Business Enterprise: Medieval Italy," *Journal of Economic History* 12(1952), pp. 350-65.
- Ribera y Tarrago, J. *Disertaciones y opúsculos*. 1, Madrid, 1928.
- Riu, Manuel. "The Woolen Industry in Catalonia in the Later Middle Ages," *Cloth and Clothing in Medieval Europe: Essays in Memory of Prof. E.M. Carus-Wilson*. London, 1983, pp. 205-29.
- Robbert, L.B. "Twelfth-century Italian Prices: Food and Clothing in Pisa and Venice," *Social Science History* 7(1983), pp. 381-403.
- Rodinson, M. *Europe and the Mystique of Islam*. Seattle, 1987.
- "Le marchand méditerranéen à travers les âges," *Markets and Marketing as Factors of Development in the Mediterranean Basin*. (ed. C.A.O. Van Nieuwenhuijze), The Hague, 1963, pp. 71-92.
- "Le marchand musulman," *Islam and the Trade of Asia*. (ed. D.S. Richards), Philadelphia, 1970, pp. 21-35.

- Rörig, F. *The Medieval Town*. Berkeley, 1967.
- Roover, Florence Edler de. "Partnership Accounts in twelfth-century Genoa," *Business History Review* 15(1941), pp. 87-92.
- Roover, Raymond de. "Economic Thought: Ancient and Medieval Thought," *International Encyclopedia of Social Sciences*. New York, 1968.
- Rosenthal, F. *A History of Muslim Historiography*. Leiden, 1968.
- Rosselló Bordoy, Guillermo. "Algunas anotaciones sobre la vida económica de las Baleares durante la dominación musulmana," *Boletín de la camera oficial de comercio, industria, y navegación* (Palma) 621(1958), pp. 140-5.
- "Un ataífor norteafricano: un ensayo de interpretación iconográfica," *Sharq al-Andalus* 2(1985), pp. 191-205.
- "The Ceramics of al-Andalus," in *Al-Andalus: The Art of Islamic Spain*. (ed. J. Dodds), New York, 1992, pp. 97-103.
- "Mallorca: Comercio y cerámica a lo largo de los siglos X al XIV," *II Coloquio internacional de cerámica medieval en el Mediterraneo occidental, Toledo, 1981*. Madrid, 1986, pp. 193-238.
- Roth, Norman. "Some Aspects of Muslim-Jewish Relations in Spain," *Estudios en homenaje a D. Claudio Sánchez Albornoz*. II, Buenos Aires, 1983, pp. 179-214.
- Rotstein, Abraham. "Karl Polanyi's Concept of Non-Market Trade," *Journal of Economic History* 30(1970), pp. 117-26.
- Rottenburger, Elizabeth. "Genoese Relations with Mediterranean France and Spain and the Balearic Islands, 1155-1164." MA Dissertation, University of Cincinnati, 1947.
- Rouche, M. "Les relations transpyrénéennes du Ve au VIIIe siècle," *Les communications dans la péninsule ibérique au moyen âge (Actes du Colloque de Pau, 28-29 mars, 1980)*. Paris, 1981, pp. 13-20.
- Roy, B., Poinssot, P., and Poinssot, O. *Inscriptions arabes de Kairouan*. I, Paris, 1950.
- Rozi, A.I. "The Social Role of Scholars ('Ulamā) in Islamic Spain." Ph.D. Dissertation, Boston University, 1983.
- Ruiz, Teofilo F. "Burgos y el comercio castellano en la baja edad media: economía y mentalidad," *La ciudad de Burgos. Actas del congreso de historia de Burgos*. Madrid, 1985, pp. 37-55.
- "Castilian Merchants in England, 1248-1350," *Order and Innovation in the Middle Ages: Essays in Honor of Joseph R. Strayer*. Princeton, 1976, pp. 173-86.
- Crisis and Continuity: Land and Town in Late Medieval Castile*. Philadelphia, 1994.
- "Expansion et changement: la conquête de Séville et la société castillane (1248-1350)," *Annales: ESC* 34(1979), pp. 548-65.
- Sociedad y poder real en Castilla*. Barcelona, 1981.
- "The Transformation of the Castilian Municipalities: The Case of Burgos 1248-1350," *Past and Present* 77(1977), pp. 3-32.
- Ruiz Domenech, J.E. "En torno a un tratado comercial entre las ciudades de Génova y Barcelona en la primera mitad del siglo XII," *Atti del I*

- Congresso storico Liguria-Catalogna (14-19 ottobre 1969)*. Bordighera, 1974, pp. 151-60.
- "Las posibilidades que la reflexión histórico-antropológica puede tener en el discernimiento de la expansión marítima de la Corona de Aragón," *Second International Congress of Studies on Cultures of the Western Mediterranean*. Barcelona, 1978, pp. 329-57.
- "Ruta de las especias/ruta de las islas: apuntes para una nueva periodización," *Anuario de estudios medievales* 10(1980), pp. 689-97.
- "The Urban Origins of Barcelona: Agricultural Revolution or Commercial Development?" *Speculum* 52(1977), pp. 265-86.
- Ruzafa García, Manuel. "Las relaciones económicas entre los mudejares valencianos y el reino de Granada en el siglo XV," *Relaciones exteriores del Reino de Granada. IV Coloquio de historia medieval andaluza*. Almería, 1988, pp. 343-81.
- Sabbe, Etienne. "L'importation des tissus orientaux en Europe occidentale au haut moyen âge (IXe et Xe siècles)," *Revue belge de philologie et d'histoire* 15(1935), pp. 811-48, 1261-88.
- "Quelques types de marchands des IXe et Xe siècles," *Revue belge de philologie et d'histoire* 13(1934), pp. 176-87.
- Salavert, Vicente. "Nuevamente sobre la expansión mediterránea de la Corona de Aragón," *Second International Congress of Studies on Cultures of the Western Mediterranean*. Barcelona, 1978, pp. 359-88.
- Sālim, 'Abd al-'Azīz. "Algunos aspectos del florecimiento económico de Almería islámica durante el periodo de los Taifas y de los Almorávides," *Madrid: MDI* 20(1979-80), pp. 7-22.
- Ta'riḫ madīnat al-Mariyya al-Andalusiyya*. Alexandria, 1984.
- Salzman, L.F. *English Trade in the Middle Ages*. Oxford, 1931.
- Samarraī, Alaudīn. "Medieval Commerce and Diplomacy: Islam and Europe, AD 850-1300," *Canadian Journal of History* 15(1980), pp. 1-21.
- "Some Geographical and Political Information on Western Europe in the Medieval Arab Sources," *The Muslim World* 62(1972), pp. 304-22.
- Sāmarrā'i, Khalīl Ibrāhīm. *'Alaqāt al-murabiṭīn bi al-mamālik al-Isbāniyah bi al-Andalus*. Baghdad, 1985.
- Sánchez Alborno, Claudio. *Estampas de la vida en León durante el siglo X*. 3rd edn, Madrid, 1934.
- "El precio de la vida en el reino Astur-Leonés hace mil años," *Logos: Revista de la facultad de filosofía y letras de la Universidad de Buenos Aires* 3(1944), pp. 225-64.
- "La primitiva organización monetaria de León y de Castilla," *AHDE* 5(1928), pp. 301-45.
- Santamaría Arández, Alvaro. "La reconquista de las vías marítimas," *Anuario de estudios medievales* 10(1980), pp. 41-133.
- Santillana, D. *Istituzioni di diritto musulmano malichita con riguardo anche al sistema sciafita*. Rome, 1938.
- Santos Jener, S. de los. "Monedas carolingias en un tesoro de dirhemes del emirato cordobés," *Numario hispánico* 5(1956), pp. 79-87.

- Saussure, Hermine de. "De la marine antique à la marine moderne," *Revue archéologique* n.s. 10(1937), pp. 90-105.
- Sauvaget, J. "Les épitaphes royales de Gao," *Al-Andalus* 14(1949), pp. 123-41.
 "Les épitaphes royales de Gao," *Bulletin de l'Institut français de l'Afrique noire* 12(1950), pp. 418-40.
- Sauvaire, M.H. "Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et de la métrologie musulmanes," *Journal asiatique* VIII série 19(1882), pp. 23-77; VIII série 4(1884), pp. 207-321; 7(1886), pp. 394-468; 10(1887), pp. 200-59.
- Sawyer, P. "Kings and Merchants," *Early Medieval Kingship*. (eds. P. Sawyer and I.N. Wood), Leeds, 1977, pp. 139-58.
- Sayous, André. *Commerce et finance en Méditerranée au moyen âge*. Variorum, London, 1988.
 "Les méthodes commerciales de Barcelone au XIIIe siècle, d'après des documents inédits des archives de sa cathédrale," *Estudis universitaris catalans* 16(1931), pp. 155-98.
- Scales, Peter. "The Handing over of the Duero Fortresses: 1009-1011 AD (399-401 AH)," *Al-Qantara* 5(1984), pp. 109-22.
- Scalia, Giuseppe. "Il carme pisano sull'impresa contro i saraceni del 1087," *Studi di filologia romanza offerti a Silvio Pellegrini*. Padua, 1971, pp. 565-627.
 "Contributi pisani alla lotta anti-islamica nel Mediterraneo centro-occidentale durante il secolo XI e nei primi decenni del XII," *Anuario de estudios medievales* 10(1980), pp. 135-41.
- Scandurra, Enrico. "The Marine Republics: Medieval and Renaissance Ships in Italy," *A History of Seafaring*. (ed. G. Bass), London, 1972, pp. 205-24.
- Scanlon, G.T. "Egypt and China: Trade and Imitation," *Islam and the Trade of Asia*. (ed. D.S. Richards), Philadelphia, 1970, pp. 81-95.
- Scerrato, U. and F. Gabrieli. *Gli arabi in Italia*. Milan, 1979.
- Schaefer, G. "The Development of Paper-Making," *Ciba Review* 6(1947-9), pp. 2641-9.
- Schaube, Adolf. *Handelsgeschichte der romanischen völker des Mittelmeergebiets bis zum ende der kreuzzüge*. Munich-Berlin, 1906.
- Schneidman, J. Lee. "The State and Trade in thirteenth-century Aragon," *Hispania* 19(1959), pp. 366-77.
- Segura, Cristina. "Almería en el ocaso del dominio musulmán," *Hispania* 36(1976), pp. 117-29.
- Senac, P. "Contribution à l'étude des relations diplomatiques entre l'Espagne musulmane et l'Europe au Xe siècle: le règne de 'Abd ar-Rahmān III (912-61)," *Studia islamica* 61(1985), pp. 45-56.
Musulmans et sarrasins dans le sud de la Gaule du VIIIe au XIe siècle. Paris, 1980.
- Serjeant, R.B., ed. *The Islamic City*. Paris, 1980.
 "Material for a History of Islamic Textiles up to the Mongol Conquest," (Chapter XVII: Textiles and Tīrāz in Spain) *Arts Islamica* 15(1951), pp. 29-61.
- Sesma Muñoz, J. Angel. "El comercio de exportación de trigo, aceite, y lana

- desde Zaragoza a mediados del siglo XV," *Aragón en la edad media*. Zaragoza, 1977, pp. 201-37.
- Lexico del comercio medieval en Aragón [siglo XV]*. Zaragoza, 1982.
- Shaked, Shaul. *A Tentative Bibliography of Geniza Documents*. The Hague, 1964.
- Shatzmiller, Maya. "The Legacy of the Andalusian Berbers in the fourteenth-century Maghreb," *Relaciones de la península ibérica con el Magreb (siglos XIII-XIV)*. (eds. M. García-Arenal and M.J. Viguera), CSIC, Madrid, 1988, pp. 205-6.
- "Professions and Ethnic Origin of Urban Labourers in Muslim Spain: Evidence from a Moroccan Source," *Awraq* 5-6(1982-3), pp. 149-59.
- Smith, R.S. "The Early History of the Spanish Sea Consulate," *Politica* 1(1935), pp. 314-24.
- Soto i Company, Ricard. "El primer tràfic esclavista a Mallorca," *L'Avenç* 35(1981), pp. 60-5.
- Soucek, S. "Minā'," *Encyclopedia of Islam*. 2nd edn, Leiden 1960-, vii, pp. 66-72.
- Spallanzani, M., ed. *Produzione commercio e consumo dei panni di lana (nei secoli XII-XVIII)*. Atti della seconda settimana di studio, Istituto F. Datini. Florence, 1976.
- Sprandel, Rolf. "Le commerce de fer en Méditerranée orientale au moyen âge," *Sociétés et compagnies de commerce en orient et dans l'Océan indien*. Paris, 1970, pp. 387-92.
- Spufford, Peter. *Handbook of Medieval Exchange*. London, 1986.
- "Le rôle de la monnaie dans la révolution commerciale du XIIIe siècle," *Etudes d'histoire monétaire, XIIe-XIXe siècles*. (ed. John Day), Lille, 1984, pp. 355-95.
- Stern, S.M. "An Original Document from the Fatimid Chancery concerning Italian Merchants," *Studi orientalistici in onore di Giorgio Levi della Vida*. Rome, 1956, pp. 529-38.
- "Tari," *Studi medievali* 11(1970), pp. 177-207.
- Stillman, Norman A. "Aspects of Jewish Life in Islamic Spain," *Aspects of Jewish Culture in the Middle Ages*. (ed. Paul Szarmach), Albany, 1979, pp. 51-84.
- "East-West Relations in the Islamic Mediterranean in the Early Eleventh century - A Study in the Geniza correspondence of the House of Ibn 'Awkal." Ph.D. Dissertation, University of Pennsylvania, 1970.
- "The Eleventh-century Merchant House of Ibn 'Awkal (A Geniza Study)," *JESHO* 16(1973), pp. 15-88.
- The Jews of Arab Lands: A History and a Source Book*. Philadelphia, 1979.
- "Quelques renseignements biographiques sur Yôséf Ibn 'Awkal, médiateur entre les communautés juives du Maghreb et les académies d'Irak," *Revue des études juives* 132(1973), pp. 529-42.
- Talbi, Mohamed. *L'émirat aghlabide*. Paris, 1966.
- "Intérêt des oeuvres juridiques traitant de la guerre pour l'historien des armées médiévales ifrikiennes," *Cahiers de Tunisie* 4(1956), pp. 289-93.
- Tapia Garrido, J.A. *Almería musulmana*. Almería, 1986.

- Todesca, James J. "The Monetary History of Castile-Leon (ca. 1100-1300) in Light of the Bourgey Hoard," *American Numismatic Society Museum Notes* 33(1988), pp. 129-203.
- Torres Balbás, Leopoldo. "Alcaicerías," *Al-Andalus* 14(1949), pp. 431-55.
 "Las alhóndigas hispanomusulmanas y el Corral del Carbón de Granada," *Al-Andalus* 11(1946), pp. 447-81.
 "Almería islámica," *Al-Andalus* 22(1957), pp. 411-53.
 "Bibliography of Spanish Muslim Art, 1936-1946," *Ars Islamica* 15-16(1951), pp. 165-85.
 "Cementerios hispanomusulmanes," *Al-Andalus* 22(1957), pp. 131-91.
 "Extensión y demografía de las ciudades hispanomusulmanas," *Studia islamica* 3(1955), pp. 37-59.
- Torres Delgado, Cristóbal. "El reino nazari de Granada (1232-1492). Aspectos socio-económicos y fiscales," *Actas del II Coloquio de historia medieval andaluza: Hacienda y comercio. Sevilla, 8-10 de Abril, 1981*. Sevilla, 1982, pp. 297-334.
- Tria, Luigi. "La schiavitù in Liguria (ricerche e documenti)," *ASLSP* 70(1947).
- Turnau, Irena. "The Diffusion of Knitting in Medieval Europe," *Cloth and Clothing in Medieval Europe: Essays in Honor of Prof. E.M. Carus-Wilson*. London, 1983, pp. 368-89.
- Ubieto Arteta, Antonio. *Ciclos económicos en la edad media española*. Valencia, 1969.
- Udina Martorell, F. "La expansión mediterranea catalano-aragonesa," *Second International Congress of Studies on Cultures of the Western Mediterranean*. Barcelona, 1978, pp. 209-24.
- Udovitch, Avram L. "At the Origins of the Western Commenda: Islam, Israel, Byzantium?" *Speculum* 37(1962), pp. 198-207.
 "Commercial Techniques in Early Islamic Trade," *Islam and the Trade of Asia*. (ed. D.S. Richards), Philadelphia, 1970, pp. 37-62.
 "Les échanges de marché dans l'Islam médiéval: Théorie du droit et savoir local," *Studia islamica* 65(1987), pp. 5-30.
 "Merchants and Amīrs: Government and Trade in eleventh-century Egypt," *Asian and African Studies* 22(1988), pp. 53-72.
Partnership and Profit in Medieval Islam. Princeton, 1970.
 "Reflections on the Institutions of Credit and Banking in the Medieval Islamic Near East," *Studia islamica* 41(1975) pp. 5-21.
 "A Tale of Two Cities: Commercial Relations between Cairo and Alexandria during the second half of the 11th century," *The Medieval City*. (eds. H.A. Miskimin, D. Herlihy, A.L. Udovitch), New Haven, 1977, pp. 143-62.
 "Time, the Sea, and Society: Duration of Commercial Voyages on the Southern Shores of the Mediterranean during the High Middle Ages," *La navigazione mediterranea nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'altro medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 503-63.
- Unger, Richard W. *The Ship in the Medieval Economy (600-1600)*. London, 1980.

- "Warships and Cargo Ships in Medieval Europe," *Technology and Culture* 22(1981), pp. 233-52.
- Urvoy, Dominique. *Le monde des ulémas andalous du V/XIe au VII/XIIIe siècle*. Geneva, 1978.
- Usher, A.P. "The Origins of Banking: The Primitive Bank of Deposit, 1200-1600," *Economic History Review* 4(1932-4), pp. 391-428.
- Uytven, Raymond von. "Cloth in Medieval Literature of Western Europe," *Cloth and Clothing in Medieval Europe: Essays in Memory of Prof. E.M. Carus-Wilson*. London, 1983, pp. 151-83.
- Valdeón, Julio. *Alfonso X el Sabio*. Madrid, 1986.
- Valdeón, J. et al. "Las relaciones entre Castilla y Francia (siglos XIII-XV)," *Les communications dans la péninsule ibérique au moyen âge. Actes du colloque de Pau, 28-29 mars, 1980*. Paris, 1981, pp. 45-53.
- Valls i Subirà, Oriol. "El paper al al-Andalus i a la Corona d'Aragó," *Second International Congress of Studies on Cultures of the Western Mediterranean*. Barcelona, 1978, pp. 441-8.
- Vallvé Bermejo, Joaquín. "La agricultura en al-Andalus," *Al-Qantara* 3(1982), pp. 261-97.
- "Carthage et Carthagene au VIIIe siècle," *Actas del II Coloquio hispano-tunecino de estudios históricos*. Madrid, 1973, pp. 7-12.
- "La emigración andalusí al Magreb en el siglo XIII (despoblación y repoblación en al-Andalus)," *Relaciones de la península ibérica con el Magreb (siglos XIII-XIV)*. (eds. M. García-Arenal and M.J. Viguera), CSIC., Madrid, 1988, pp. 87-129.
- "España musulmana en el siglo XI: aspectos económicos," *Actas de las jornadas de cultura árabe e islámica (1978)*. Madrid, 1981, pp. 197-204.
- "La industria en al-Andalus," *Al-Qantara* 1(1980), pp. 209-41.
- "El nombre de al-Andalus," *Al-Qantara* 4(1983), pp. 301-55.
- "Notas de metrología hispano-árabe: El codo en la España musulmana," *Al-Andalus* 41(1976), pp. 339-54.
- "Notas de metrología hispano-árabe II: Medidas de capacidad," *Al-Andalus* 42(1977), pp. 61-121.
- "Notas de metrología hispano-árabe III: Pesos y monedas," *Al-Qantara* 5(1984), pp. 147-67.
- "Poids et mesures en Espagne musulmane," *Cahiers de Tunisie* 26(1978), pp. 143-54.
- Van Beck, G.W. "Frankincense and Myrrh in Ancient South Arabia," *JAOS* 78(1958), pp. 141-51.
- Vanacker, Claudette. "Géographie économique de l'Afrique du Nord, selon les auteurs arabes du IXe siècle au milieu du XIIe siècle," *Annales:ESC* 28(1973), pp. 659-80.
- Veale, E.M. *The English Fur Trade in the Later Middle Ages*. Oxford, 1966.
- Verlinden, Charles. "A propos de la place des juifs dans l'économie de l'Europe occidentale au IXe et Xe siècles: Agobard de Lyon et l'historiographie arabe," *Storiografia e storia: Studi in onore di Eugenio Dupré Theseider*. Rome, 1977, pp. 21-37.

- L'esclavage dans l'Europe médiévale*. Bruges, 1955.
- "L'Espagne au Xe siècle; aux origines d'une civilisation composite," *Revue des cours et conférences* 38(1936-7), pp. 261-78.
- "From the Mediterranean to the Atlantic: Aspects of an Economic Shift (12th-18th c.)," *Journal of European Economic History* 1(1972), pp. 625-46.
- "Italian Influence in Iberian Colonization," *The Hispanic American Historical Review* 33(1953), pp. 199-211.
- "L'origine de sclavus-esclave," *Bulletin Du Cange: Archivum latinitatis medii aevi* 17(1942), pp. 97-128.
- "La place de la Catalogne dans l'histoire commerciale du monde méditerranéen médiéval (avant 1300)," *Revue des cours et conférences* 39 (1937-8), pp. 586-606.
- "Les Radaniya et Verdun. A propos de la traite des esclaves slaves vers l'Espagne musulmane aux IXe et Xe siècles," *Estudios en homenaje a D. Claudio Sánchez Albornoz*. II, Buenos Aires, 1983, pp. 105-32.
- "Le recrutement des esclaves à Gênes du milieu du XIIe siècle jusqu'à 1275," *Fatti e idee di storia economica nei secoli XII-XX. Studi dedicati a Franco Borlandi*. Bologna, 1977, pp. 37-57.
- "The Rise of Spanish Trade in the Middle Ages," *Economic History Review* 10 (1940), pp. 44-59.
- "La traite des esclaves. Un grand commerce international au Xe siècle," *Etudes de civilisation médiévale (IXe - XIIIe siècles). Mélanges offerts à Edmond-René Labande*. Poitiers, 1974, pp. 721-30.
- Vernet, Juan. "La cartografía náutica, Tiene un origen hispano-árabe?" *Madrid: MDI* 1 (1953), pp. 66-91.
- "La navigazione en la alta edad media," *La navigazione nell'alto medioevo*. Settimane di studio del Centro italiano di studi sull'altro medioevo, xxv, Spoleto, 1978, pp. 323-81.
- "El Valle del Ebro como nexa entre oriente y occidente," *BRABLB* 23 (1950), pp. 249-86.
- Vernet, Robert. "Les relations céréalieres entre le Maghreb et la péninsule ibérique du XIIe au XVe siècle," *Anuario de estudios medievales* 10 (1980), pp. 321-35.
- Vicens Vives, Jaime. *An Economic History of Spain*. Princeton, 1969.
- Vindry, Georges. "Présentation de l'épave arabe de Batéguier (Baie de Cannes, Provence-orientale)," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 221-6.
- Viré, François. "Dénereaux, estampilles et poids musulmans en verre en Tunisie," *Cahiers de Tunisie* 4 (1956), pp. 17-90.
- Vire, M.M. "Notes sur trois épitaphes royales de Gao," *Bulletin de l'Institut français d'Afrique du Nord* 20 (1958), pp. 368-76.
- Vismara, Giulio. "Limitazioni al commercio internazionale nell'imperio romano e nella comunità cristiana medioevale," *Scritti in onore di Contardo Ferrini*. I, Milan, 1947, pp. 443-70.
- Vitale, Vito. "La schiavitù in Liguria," *Bollettino ligure per la storia e la cultura regionale* 1 (1949), pp. 43-7.

- "Vita e commercio nei notai genovesi dei secoli XII e XIII. Parte prima: La vita civile," *ASLSP* 72 (1949).
- Wakin, Jeanette A. *The Function of Documents in Islamic Law; The Chapters on Sales from Tahāwī's "Kitāb al-shurūḥ al-kabīr"*. Albany, 1972.
- Walker, John. *A Catalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umayyad Coins*. London, 1956.
- Wansborough, John. "The Safe-Conduct in Muslim Chancery Practice," *BSOAS* 34 (1971), pp. 20-35.
- Wasserstein, David. "Byzantium and al-Andalus," *Mediterranean Historical Review* 2 (1987), pp. 76-101.
- "Does Benjamin of Tudela mention Portugal?" *Journal of Semitic Studies* 24 (1979), pp. 193-200.
- The Rise and Fall of the Party Kings: Politics and Society in Islamic Spain 1002-1086*. Princeton, 1985.
- Watson, Andrew. *Agricultural Innovation in the Early Islamic World*. Cambridge, 1983.
- "The Arab Agricultural Revolution and its Diffusion, 700-1100," *Journal of Economic History* 34 (1974), pp. 7-35.
- "Back to Gold - and Silver," *Economic History Review* 20 (1967), pp. 1-34.
- "The Rise and Spread of Old World Cotton," *Studies in Textile History in Memory of Harold B. Burnham*. (ed. V. Gervers), Toronto, 1977, pp. 355-68.
- Watt, W.M. *The Influence of Islam on Medieval Europe*. Edinburgh, 1972.
- Watt, W.M. and Cachia, P. *A History of Islamic Spain*. Edinburgh, 1965.
- Wescher, H. "Cotton and the Cotton Trade in the Middle Ages," *Ciba Review* 6 (1947-9), pp. 2322-60.
- Whitehouse, David. "Chinese Porcelain in Medieval Europe," *Medieval Archeology* 16 (1972), pp. 63-78.
- "La collezione pisana e le produzioni ceramiche dei paesi circummediterranei nei secoli XI-XV," *Le ceramiche medievali delle chiese di Pisa*. [Biblioteca del Bollettino storico pisano, collana storica 25] Pisa, 1983, pp. 31-6.
- "Medieval Pottery in Italy: The Present State of Research," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 65-82.
- Wickham, C. "The Other Transition: From the Ancient World to Feudalism," *Past and Present* 103 (1984), pp. 3-36.
- Wiet, Gaston. "Les marchands d'épices sous les sultans Mamlouks," *Cahiers d'histoire égyptienne* 7 (1955), pp. 81-147.
- "Tapis égyptiens," *Arabica* 6 (1959), pp. 1-24.
- Wittlin, A. "The Development of the Silk Industry," *Ciba Review* 2 (1939), pp. 707-21.
- Wolf, Kenneth. *Christian Martyrs in Muslim Spain*. Cambridge, 1988.
- Yalaoui, M. "Les relations entre Fātimides d'Ifriqiya et Omeyyades d'Espagne à travers le dīwān d'Ibn Hānī," *Actas del II Coloquio hispano-tunecino de estudios históricos*. Madrid, 1973, pp. 13-30.
- Yarrison, James Lee. "Force as an Instrument of Policy: European Military Incursions and Trade in the Maghrib, 1000-1355." Ph.D. Dissertation, Princeton University, 1982.

- Zanón, Jesus. "Un itinerario de Córdoba a Zaragoza en el siglo X," *Al-Qantara* 7 (1986), pp. 31-51.
- Zeki, Ahmad. "Mémoire sur les relations entre l'Egypte et l'Espagne pendant l'occupation musulmane," *Homenaje a Don Francisco Codera*. Zaragoza, 1904, pp. 455-81.
- Zozaya, Juan. "Aperçu général sur la céramique espagnole," *La céramique médiévale en Méditerranée occidentale*. Paris, 1980, pp. 265-96.
- "Cerámicas islámicas del Museo de Soria," *Boletín de la asociación española de orientistas* 11 (1975), pp. 135-48.
- "El comercio de al-Andalus con el Oriente: nuevos datos," *Boletín de la asociación española de orientistas* 5 (1969), pp. 191-204.